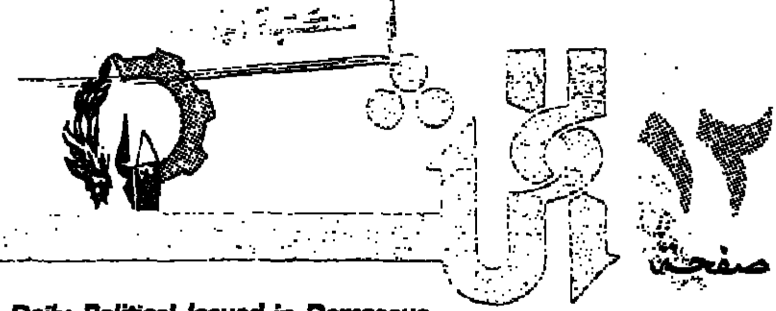
١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

مهرجان مشروع ضاحية دمر

٢٤ ايلول ١٩٧٩

No. 5058 - SUNDAY 23-9-1979

وفدنا الى مؤتمر العلوم في خدمة التنمية يغادر الى فيينا

دمشق - سانا - غادر دمشق امس متوجها الى فيينا وفد القطر العربي السوري برئاسة الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي لحضور مؤتمر تسخير العلوم والتكنولوجيا لخدمة التنمية الذي تنظمه الامم المتحدة في الفترة ما بين العشرين والثلاثين من الشهر الجاري .

ويضم الوفد في عضويته خمسة اعضاء من كبار الاساتذة والمختصين وخمسة اعضاء من المستشارين .

انتفاضة الشعب السوداني تثير قلق السادات

حاكم مصر يلاحق القوى الوطنية ويعتقل قياداتها ويهاجم حكم عبد الناصر ويتهمه بالدكتاتورية

القاهرة - اف ب - شن حاكم مصر انور السادات يوم امس هجوما جديدا ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وانجازاته الاشتراكية التي حققها للشعب المصري .

واعترف السادات انه طلب من اجهزته القمعية ملاحقة خصومه السياسيين والذين قد يشكلون خطرا على نظام حكمه بعد توقيعه اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني في الوقت الذي اخذت فيه انتفاضة الشعب السوداني تثير قلق النظام المصري .

في غضون ذلك اعلن النائب العام في النظام المصري صلاح الرشيدي ان قوات امن السادات اعتقلت امس ٦٠ شخصا من المواطنين المعارضين لنظام حكم السادات بتهمة القيام باعمال تخريبية كما وجهت اليهم تهمة الاتصال بدوائر اجنبية وتقوم نيابة امن النظام المصري بالتحقيق معهم .. ويوجد بين المعتقلين ستة محامين واربعة صحفيين وعضو سابق في مجلس الشعب وعدد من الطلبة والعمال .

فقد هاجم - انور السادات - رئيس النظام المصري مرحلة حكم جمال عبد الناصر الوطنية ووصفها بانها كانت مرحلة ديكتاتورية تقوم على حكم الفرد على حد زعمه .

جاء ذلك في لقاء السادات باعضاء الغرف التجارية واتحاد الصناعات ورؤساء البنوك والذي تم في ميت ابو الكوم اول امس .

وذكرت - الوكالات - ان السادات تحدث عن رفاه مزعوم تحقق للشعب المصري الكادح بعد اتفاقات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلي زاعما بان السلع الاستهلاكية الامريكية والصهيونية التي تغزو اسواق القاهرة عنوان الرفاه للشعب المصري .

وبعد اراشاد السادات بالمجتمع الامريكي هاجم كعادته الاتحاد السوفييتي ملفقا عدة قصص خيالية عن الوضع داخل الاتحاد السوفييتي كما هاجم رئيس النظام المصري التاميم داخل مصر وفي الدول الاشتراكية .

- واشاد السادات بالسياسة الامريكية تجاه العالم وادعى بانها قدمت لكل العالم معونات اقتصادية دون مقابل وقال بانه ليس للعطالة محل في الدول الغربية .

من ناحية اخرى هاجم رئيس النظام المصري الانتفاضة الشعبية في مصر التي قامت ضد حكمه في ١٨ و ١٩ - كانون الاول ١٩٧٦ ووصفها بانها مؤامرة ضده وضد البلاد .

واعترف - السادات - انه طلب من اجهزته ملاحقة كل خصومه من القوى الوطنية المعارضة لخطواته الاستسلامية والتخاذلية وبانه امر بملاحقة الوطنيين الموجودين خارج مصر .

كما هاجم - السادات - جميع

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس الاسد يهنيء بالعيد الوطني لافغانستان

دمشق - سانا - بمناسبة العيد الوطني لافغانستان بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد نور محمد تراقي رئيس المجلس الثوري في جمهورية افغانستان الديمقراطية برقية هذا نصها :

يسرني بمناسبة العيد الوطني لجمهورية افغانستان الديمقراطية ان

البقية على الصفحة - ١١ -

الخميني : كان يجب القضاء على اسرائيل منذ نشأتها

طهران - سانا - اعرب الزعيم الايراني اية الله الخميني عن اسفه للخطأ الجسيم الذي ارتكبه المسلمون بصفة عامة والشعوب والحكومات العربية بصفة خاصة لانهم

البقية على ص - ١١ -

تحت رعاية الرئيس الاسد الاحتفال اليوم في الجامع الاموي بليلة القدر المباركة

دمشق - سانا - يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد مساء اليوم الاحد - بليلة السابع والعشرين من رمضان التي تصادف ليلة القدر المباركة ..

وسينوب عن الرئيس القائد في حضور الاحتفال الديني الذي يقام احياء لهذه المناسبة الجليلة في الجامع الاموي بدمشق سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف .

ويتضمن الاحتفال تلاوة مباركة من القرآن الكريم - وكلمة حول المعاني الدينية السامية لهذه الليلة - اضافة الى بعض الاناشيد والابتهالات ويختتم الاحتفال بترديد الدعاء .

وستتولى المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون نقل وقائع هذا الاحتفال - اذاعيا وتلفزيونيا على الهواء مباشرة .

المجلس البلدي للناصرة يشجب محاولات تهويد الجليل ومصادرة أراضي عرب النقب

دمشق - سانا - شجب المجلس البلدي لمدينة الناصرة المحاولات الصهيونية الرامية الى تهويد الجليل ومصادرة الاراضي العربية لاقامة المستوطنات الصهيونية عليها .

واستنكر المجلس في بيان اصدره مؤخرا ونقلته وكالة - وفا - المخطط الصهيوني لمصادرة أراضي عرب النقب الذي يستهدف الاستيلاء على الارض وترحيل اهلها عنها بالقوة .

واكد البيان على حق عرب النقب في اراضيهم واستغلالها .

كما استنكر المجلس في بيانه قانون مصادرة الاراضي في النقب لانه قانون معاد للمواطنين الفلسطينيين .

وندد المجلس بعمليات البطش التي يشنها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واكد البيان تضامن المجلس البلدي

البقية على ص - ١١ -

فرنجية : الشعبان السوري واللبناني ما كانا على تلاحم وطيد كما هما اليوم

بيروت - مراسل سانا - قال الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ان سورية جارة لنا منذ ملايين السنين ومنذ عشرات السنين هي الجارة السياسية وان الشعبين السوري واللبناني او على الاقل القسم الاكبر من الشعب اللبناني ما كانا يوما على تلاحم وطيد كما هما اليوم .

وذكر الرئيس فرنجية في حديث

البقية على الصفحة - ١١ -

شاوشيسكو في لقاء مع وزراء مجموعة «٧٧» : بزيارتي لسورية تفهمت بشكل افضل ضرورة الحل العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي

بوخارست - سانا - تحدث الرئيس الروماني شاوشيسكو في اللقاء الذي اجراه مع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع بوخارست الوزاري المجموعة - ٧٧ عن زيارته للقطر العربي السوري حيث قال انه تفهم من خلال تلك الزيارة وبشكل افضل ان كل الامور يجب ان تنجز للتوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط ولحل المشكلة الفلسطينية .

وتقول الوكالة الرومانية للانباء ان الرئيس - شاوشيسكو - اضاف انه يجب القضاء على السيطرة الاستعمارية في افريقيا وعلى سياسة التمييز العنصري واقرار حرية واستقلال جميع الشعوب .

واضاف الرئيس الروماني قوله انه يجب ان تلغى نهائيا سياسة التهديد وسياسة استخدام القوة وان جميع الخلافات والقضايا يجب ان تحل عن طريق المفاوضات كما يجب ان توضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في منطقة الشرق الاوسط .

القدومي : نطالب بقرار جديد يعترف بحقوق شعب فلسطين

انقرة - سانا - اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير لا تطالب بتعديل قرار مجلس الامن رقم - ٢٤٢ - ولكنها

البقية على الصفحة - ١١ -

الاصوات تتعالى في المانيا الغربية مطالبة الاعتراف بمنظمة التحرير

بون - سانا - وجه وولفغانغ روث وهو نائب برلماني الماني غربي نداء امس الى الاحزاب السياسية في المانيا الغربية من اجل التوصل الى اتفاق حول ضرورة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لصالح

البقية على الصفحة - ١١ -

سكاف : بدأت المؤامرة على لبنان مع تولي كيسنجر الخارجية
ارسكين : إسرائيل والميليشيات تمنعنا من تنفيذ قرار مجلس الأمن

بيروت - سانا - اكد وزير الدفاع اللبناني جوزيف سكاف ان المؤامرة على لبنان بدات عندما تولى هنري كيسينجر وزارة الخارجية الامريكية بينما اكد قائد القوات الدولية ان اسرائيل وعصابات سعد حداد تمنع تنفيذ قرارات مجلس الامن بانتشار قواته في كل قطاع الحدود اللبناني .

فقد قال الوزير اللبناني ان المؤامرة مازالت مستمرة في لبنان واشار في حديث صحفي نشرته امس صحيفة البيرق اللبنانية الى ان القوات العربية السورية العاملة في لبنان هي قوات عربية صديقة في اطار قوات الردع العربية وقد حضرت الى لبنان بطلب من رئيس الجمهورية اللبنانية كما جرى في قمة الرياض وفي الجامعة العربية .

ومن جهة اخرى حمل الجنرال ايمانويل ارسكين القائد العام لقوات الامم المتحدة في لبنان اسرائيل وميليشيات سعد حداد في جنوب لبنان باثارة الصعوبات أمام انتشار قوات الامم المتحدة في كل قطاع الحدود اللبناني .

وتقول - افب - ان الجنرال ارسكين اكد في حديث نشرته مجلة ماغازين الاسبوعية اللبنانية امس ان قرارات مجلس الامن المتعلقة بجنوب لبنان لن تنفذ ما دامت اسرائيل وميليشيات سعد حداد تضع العراقيل امام عملية التنفيذ لهذه القرارات ..

واضاف الجنرال ارسكين ان الامور تزداد صعوبة وخاصة بعد الغارات التي تشنها اسرائيل على الجنوب اللبناني ..

وعلى صعيد النشاط الرسمي للحكومة اللبنانية فقد عقد الرئيس الياس سركيس قبل ظهر اليوم اجتماعا حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بحثت خلاله الاوضاع العامة في لبنان والوضع في الجنوب بصورة خاصة ..

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس بحث خلال هذا الاجتماع الوضع الامني في العاصمة خلال الايام

البقية على ص - ١١ -

مظاهرات في العاصمة النمساوية تندد بسياسة الاحتلال الصهيوني

فيينا - سانا - تندد مظاهرة مشتركة من الشباب النمساويين والطلاب العرب في فيينا امس بسياسة الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية وطالبوا بوضع حد للعمليات العدوانية

البقية على ص - ١١ -

يحياوي يغادر عدن بعد تسليم رسالة حول الوضع في المغرب العربي

عدن - سانا - غادر عدن امس السيد محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي ومنسق جبهة التحرير الوطنية الجزائرية بعد زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت يومين .

البقية على الصفحة - ١١ -

خليل يكذب السادات وينفي وجود أي ارتباط بين اتفاقيتي كامب ديفيد ومفاوضات الحكم الذاتي

واشنطن - سانا - كذب مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري جميع التصريحات التي ادلى بها - انور السادات - حاكم مصر بان ثمة ارتباط بين اتفاقيتي - كامب ديفيد - ومفاوضات الحكم الذاتي الجارية حاليا بين واشنطن وتل ابيب والسادات

فقد اوضح - خليل - بصريح العبارة بحديث نشرته صحيفة - واشنطن بوست - الامريكية أمس ان هذا الارتباط لا وجود له .

وقال انه في حال فشل مفاوضات الحكم الذاتي فان عملية ما اسماه بالسلام بين النظام المصري واسرائيل لن تتاثر لان الامرين منفصلان .

واعلن انه ليس لدى النظام المصري اية سلطة لتغيير اتفاقيتي - كامب ديفيد - التي فرقت بين مفاوضات الحكم الذاتي من جهة وعملية السلام بين النظام المصري واسرائيل من جهة ثانية .

وبعد أن اعترف - خليل - بالتفسير الصهيوني لاتفاقيتي - كامب ديفيد والحكم الذاتي اعرب عن رضائه لسير عملية تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني

البقية على الصفحة - ١١ -

القليبي يدعو الاقطار العربية لدعم ومساندة مواطني جنوب لبنان

تونس - سانا - دعا السيد - الشاذلي القليبي - الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس الاقطار العربية الى تقديم مساعدات عاجلة لدعم صمود الشعب العربي في جنوب لبنان .

وتقول - واع - ان المذكرة التي بعث بها القليبي الى الاقطار العربية الاعضاء في الجامعة اكدت خطورة الوضع في جنوب لبنان ..

وقال أن ذلك يستدعي تقديم

البقية على ص - ١١ -

يونغ : السياسة الأمريكية مكبلة بالحظر دون التوصل لحل معقول للعلاقات مع الفلسطينيين

عواصم - وكالات - ذكر برونو كرايسكي مستشار النمسا ان الاعتراف الدبلوماسي بمنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد يمثل مشكلة

ونقلت - افب - عن كرايسكي قوله في رده على سؤال حول استقالة يونغ انه تصرف غريب الا يترك دبلوماسي في الامم المتحدة حرا في ان يحصل على معلومات من جميع المصادر التي يراها ملائمة .

ونفى كرايسكي في حديث لصحيفة الغارديان ونشر امس انه اطلع مسبقا الرئيس السوفييتي بريجنيف او سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي على اللقاء الذي عقده في الشهر الماضي في فيينا مع ياسر عرفات في حضور فيلي برانت المستشار السابق لالمانيا الغربية .

من جهة ثانية صرح سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة اندرو يونغ الذي استقال بسبب الجدال حول اتصاله بمنظمة التحرير الفلسطينية بان النقاش الذي يدور حول هذه القضية ربما يكون في صالح الولايات المتحدة .

ونقل راديو صوت امريكا عن يونغ قوله أن النقاش الدائر حول محادثاته مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المراقب في الامم المتحدة قد يساعد

البقية على الصفحة - ١١ -

دايان يزور القاهرة مطلع الشهر المقبل

القاهرة - سانا - ذكرت صحيفة اخبار اليوم في عددها الصادر امس ان موشي دايان وزير خارجية العدو سيزور العاصمة المصرية في مطلع شهر ايلول القادم .

ونقلت - افب - عن الصحيفة قولها ان دايان سيلبي دعوة كان بطرس غالي قد وجهها اليه .

صحيفة التلغراف : حلف الاطلسي غير قادر على حماية موارد الطاقة

دمشق - سانا - علقت صحيفة التلغراف في عددها الصادر امس على الخطاب الذي ادلى به امس جيمس شليسنجر وزير الطاقة الامريكي .

وذكر راديو لندن ان التلغراف اشارت الى أن شليسنجر قد وجه الانظار الى الازمة العالمية التي تواجه امريكا والتي يمكن مقارنتها بحالة قد تكون اسوا من الحرب العالمية الثانية والموقف الذي ساد في اوروبا بعد الحرب والذي ادى الى تفتيت منظمة حلف الاطلسي .

واضافت الصحيفة قائلة ان هذه

البقية على ص - ١١ -

مصادر امريكية : اسرائيل تتجسس على السفراء في امريكا

الكويت - مراسل سانا - اكدت مصادر امريكية مطلعة ان اسرائيل متورطة في فضيحة داخل الولايات المتحدة تشبه فضيحة ووترغيت التي أطاحت بالرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون .

ونسبت صحيفة - القبس - التي اوردت النبأ من واشنطن الى المصادر قولها أن نشاط المخابرات الاسرائيلية قد تزايد بشكل كبير حتى بات التجسس الاسرائيلي على مكاتب ودور السفراء والسفارات الاجنبية في الولايات المتحدة امرا مكشوفا .

ولا تستغرب المصادر نفسها ان تكون

البقية على الصفحة - ١١ -

المقال الاسبوعي

الثورة كانت هاجسه في حديثه ، وكل من رآه ، وكل من سمعه كان يدرك ذلك ، قسماته حملت هموم شعبه ، وكلماته صاغت طموحات امته ، وكعادته في الظرف الصعب اطلق الموقف ، نشره بكبر لا يخضع لحد ولا يعترف على قيد ، خاطب الجميع بما يريده الجميع ، وواجه الجميع بما يجب أن يكون لدى الجميع ، ومن صفات القائد الفذ ان تسمعه الملايين وهو يطرح عليها الحقيقة ، وان يرسم لها ملامح المستقبل في وقت تصبح الحقيقة فيه والمستقبل وسيلة للتعيش ، يمارسها الكثيرون في هذه الدنيا الواسعة عربية كانت ام غير عربية .

عناوين ثلاثة حملها حافظ الاسد لشعبه في حديثه من بانياس ، تحدث عن الثورة التي لن تتراجع ، وتحدث عن الموقف القومي الذي لا يقبل المساومة وتحدث عن السلوك الثوري القائم والمطلوب الذي يشكل جوهر الثورة والطريق الى المستقبل ، وما غابت عن ذهنه عروبة الثورة ولا عروبة الموقف ولا عروبة الاداة ، كان حافظ الاسد في حديثه ، يعمق الموقف ويؤصله ، وكان يرفض المؤامرة ، وكان يشخص الواقع بصراحة متسامية ، لقد اعلن بلسان هذا القطر ، ومن قدسية تاريخه وصلابة شعبه ، أن لا مكان لقوى التخلف والرجعية بيننا ، ان سورية العربية التي قادت الثورة القومية ، سورية التي تحولت الى مدرسة للفكر القومي الاشتراكي ، وميدانا للتطبيقات القومية الاشتراكية تمتلك الان من عوامل الصمود والتقدم ما يجعل التراجع مستحيلا ، انها غير قابلة للانتكاس ولن تسمح بان تلغي من كفاحها جهد السنين والملايين ، لن ترتد بدائية تقبل لهذا الزيف او ذاك أن ينتاب مسيرتها ، ولن تكون عاجزة تسمح للضالين المضللين أن يعرقلوا فيها مسيرة الحضارة والثورة ، ولقد حدد القائد بوضوح أن الثورة هنا بعد في عمق الماضي نحمل منه الاصالة والرسالة بحيث نكون خير خلف لخير سلف ، وبعد في عمق الحاضر نرتاد فيه ساحة العصر ، نقاتل فيه متحضرين ، ونبني فيه متحضرين ، ونتقدم فيه متحضرين ، ان الرجعية مرفوضة في هذا القطر ، فاذا ما فهمناها استغلالا لجهد الكادحين وتطفلا على مسيرة الثورة الاشتراكية فهي مرفوضة ، واذا ما فهمناها جمودا وتحجرا يلغي فينا الارادة ويفتعل في بلدنا الانتماءات البالية فهي مرفوضة ، واذا ما فهمناها مساومة على موقف وقوى تخدم الاجنبي حين الحاجة فهي مرفوضة ، ان قطرنا يملك اداة التاريخ والثورة ممثلة بالجماهير وثورتها ، وهو لن يقف مطولا عند اية قوة لا تملك من التاريخ الا خطاياه ، ولا تشكل من التاريخ الا حثالته ، وبمقدار ما تحدث القائد العربي عن الثورة بمفهوم الانبعاث والتقدم فيها تحدث عن الثمن الذي سوف تدفعه في ظروفنا الصعبة هذه ، سوف يزداد الهجوم المعادي سوف يتنوع شكلا واداة وهدفا ، والعملاء كلهم والحاقدون والمترددون سوف يبحثون عن كل وسيلة للضغط علينا ، وليكن ، فنحن نفهم كل الضغط علينا مؤشرا على سلامة مسيرتنا ، وتحريضا لايقاظ طاقاتنا ، وشرفا نعطيه ما يريده من تضحيات في المواجهة ، ان موقعنا الان - شئنا ام أبينا - شاء غيرنا ام أبى ، هو تعبير ثلاثي صلب عن حاجات الواقع العربي ، نحن في سورية نمثل الان وطن الثورة العربية الاشتراكية ، ونمثل قوة الصمود والتأكيد على الحرية القومية ، ونشكل الضمانة الاكيدة للبقاء العربي في وقت عزت فيه الضمانات ولم يبق فيه الا سورية ومفاجآت الحكام وصمت ابي الهول الذي يامل بحماقة ان يمتد من المحيط الى الخليج .

الثورة من طرف ، والموقف من الطرف الاخر ، وكلاهما مبني على الجهد والمسلك في هذا الوطن ، ومن هنا اعلن القائد حافظ الاسد بان لا مبرر للتقصير بعد اليوم وبالتعبير العملي الذي يفهمه المواطن يريد القائد ان يقول بان لا مجال لاستمرار التقصير ، ولا مكان للمقصرين في مسيرة الدولة والشعب والحزب ، ان سورية الان ليست طرفا عربيا من جملة اطراف ، وهي ليست وجهة نظر ، كما انها ليست شعارا ، انها ميدان فيه من الحرارة ما يكفي ، ولن يكون قادة هذا الميدان الا بناة ومقاتلين ، ولن يكون شعب هذا الميدان الا بناة ومقاتلين ، ان التقصير في حياة البلد خيانة مضاعفة ، فهو نزيف منهك لطاقة القطر وهو في الوقت ذاته خدمة للقوى المعادية لا تقدر بثمن ، واذا كنا لا نملك مقياسا سحريا نحدد فيه التقصير ظواهر مبثوثة ، ونسمي فيه المقصرين بلوائح معلنة فاننا على الاقل نقول من لا يتحمل مسؤولية وطنه بجدارة مقصر ، من لا يصب جهده وابداعه في تيار وطنه مقصر ، ومن لا يملك المزيد من الاستعداد للتضحية مقصر ، ليس لدينا فسحة للنصح والتساهل ، ولا نملك سببا واحدا للاسترخاء وعد الايام ، اننا المعادل الوحيد الذي يشكل قوة الردع على التآمر ، وقوة الارادة في بناء الوطن ، وقوة الثورة في انتشارها على الساحة العربية ، وعهدنا بانفسنا منذ ان تسلم قيادة شعبنا حافظ الاسد اننا نملك الموقف ، ونعرف الطريق ، وندرك صعوبة المشوار ، وبعد ذلك فان أي وجود للتقصير هو مراوغة غبية ، استطالة انتشت على هامش الديمقراطية واخلاقية العمل في هذا القطر ، دون أن تعرف انها كشفت بذلك نفسها .

وطننا الذي يحمل العبء القومي رسالة ودما ، شعارا وممارسة ، هو الوطن الذي لا مكان فيه الا للمبدعين ، وهو وطن المسؤوليات والعمل ، اذا كنا لا نملك في هذا القطر سوى الموقف والانسان ، فان جوهر رسالتنا خلال هذه المرحلة أن ننتصر بهذا الموقف وهذا الانسان ، وثورتنا التي رفضت الرجعية وواجهتها ، ورفضت المؤامرة وواجهتها ، تعرف كيف تحاسب التقصير والمقصرين ، تعرف كيف تنتصر على ذاتها وعلى عوامل التحدي .

* احمد الحاج علي

العدو يوسع حملات الاعتقال في صفوف قادة العمل الوطني والنقابي في الاراضي المحتلة تمهيداً لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي

عمان — مراسل سانا — تفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني تصعد حملات الاعتقال الاداري ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة وتزج بقيادات العمل الوطني والنقابي في السجون والمعتقلات بهدف ضرب هذه القيادات والسعي لايجاد عملاء وانصار لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي الاداري .

ويقول تقرير ورد الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان انه بالاضافة الى عشرات المعتقلين الاداريين والمحتجزين في سجون الاحتلال بدون اية محاكمات فقد قامت سلطات العدو الصهيوني باعتقال ثلاثة من القادة النقابيين والوطنيين في منطقة القدس وهم السادة محمد المبري من نقابة عمال بيت لحم ومحمود زياد من نقابة عمال الفنادق والمطاعم وعلي ابو هلال من عمال المؤسسات في ابو ديس .

كما اعتقلت الانسة زهيرة بدوي كمال رئيسة لجنة العمل النسائي من منطقتي القدس ورام الله ولم تستطع سلطات الاحتلال ادانة المعتقلين باية تهم .

ويشير التقرير الى ان القوى الوطنية ومجلس البلديات والمؤسسات الاجتماعية بدأت القيام بحملة تضامن مع هؤلاء المعتقلين والضغط من اجل اطلاق سراحهم .

كما ان لجنة الدفاع عن المعتقلين في الجليل ومثلث وحركة النساء الديمقراطيات والقوى الوطنية في فلسطين المحتلة تستعد لحملة مناهضة المحتلين وتضامن مع المعتقلين .

من عواصم الوطن العربي

● الرياض :

وقّعت السعودية ودولة الامارات على اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري مدته خمس سنوات يعطي الطرفين تسهيلات مميزة على صعيد الضرائب الجمركية ويمنح المصارف اهلية اكبر في فتح فروع في البلدين .

من جهة ثانية قدم صندوق التنمية السعودي قرضا الى تركيا قيمته ٨٤٠ مليون دولار لتمويل مشاريع اقتصادية وسيبدأ تقديم القرض على دفعات بعد دراسة كل مشروع .

● تونس :

عقدت الشركة التونسية للاعمال النفطية اتفاقا مع الشركة الامريكية — ماراثون — للبحث عن النفط واستخراجه في مساحة ٢٤٠٠ كيلو متر مربع على ان تفتح الشركة المعنية فرعا تونسيا باسم ماراثون تونس لاستخراج النفط على ان تولي عملية الانتاج الى الشركة التونسية للاعمال النفطية .

● الرباط :

وقع وزير المواصلات والهاتف المغربي عقدا مع شركة طومسون فرع فرنسا لصناعة وتسويق اجهزة تلفونية على ان يتم انشاء مصنع في المغرب يبدأ في العمل في الربع الاول من سنة ١٩٨٠ ويستهدف تلبية حاجات المغرب .

وسيقوم المعمل في البداية بانشاء وتجهيز مراكز هاتفية ذات قدرة ٤٠ الف خط . وقد اتخذت الشركة الشركة مركزا لها في الدار البيضاء .

لجنة انقاذ القدس تشيد بدعم الخميني للنضال الفلسطيني

عمان — مراسل سانا — اشاد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس بدعوة الامام اية الله الخميني باعتبار يوم الجمعة الاخير من شهر رمضان يوم القدس فقال ان دعوة الامام الخميني الى المسلمين بجعل هذا اليوم يوم فلسطين دعوة جديرة بالقبول والتقدير وان فلسطين التي تتعرض يوميا للفجائع والفظائع تتطلب من المسلمين دوما ان يجعلوها نصب اعينهم حتى يقوموا بواجبهم الديني نحوها ونحو مقدساتها .

واضاف ان على المسلمين ان ينتهزوا فرصة هذه الدعوة ليتناسوا ما بينهم من خلافات وتتحد جهودهم حتى يعملوا على انقاذها .

من جانب اخر تجمع مئات الاشخاص اول امس — الجمعة — في وسط الكويت للاعراب عن مساندتهم للشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة يوم فلسطين الذي اوصى اية الله خميني باقامته .

وعلم في الكويت ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت اشتركوا في هذا اللقاء الشعبي والقوا كلمات اكدوا فيها من جديد حقهم في اقامة وطن ومعارضتهم لمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية المنفردة .

وعقب انتهاء اللقاء بعث المشتركون فيه برسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يطلبون فيها بمواصلة مساندة القضية الفلسطينية .

رأي

يوم القدس في ايران ؟!

ان تخصص ايران يوما من شهر رمضان المبارك للدفاع عن عروبة القدس وعن ضرورة عودتها الى اصحابها الشرعيين ، وان يشترك في الاحتفال الجماهيري الذي اقيم بهذه المناسبة في العاصمة طهران اكثر من مليون مواطن ايراني ، فهذا امر يدعو الى التوقف والتأمل لان مدلولات هذا الحدث يتجاوز في اهميتها وايجابيتها كل المعادلات والظروف السائدة حاليا في منطقة الشرق الاوسط . فالصراع العربي — الصهيوني فتح لنفسه مجالا جديدا في ضوء اقدام الثورة الايرانية على اعتبار القضية العربية من همومها الرئيسية ، وفي ضوء التزام الشعب الايراني بالدفاع عن حرية القدس . والامة العربية تستطيع بعد الان ان تجد لدى ايران — الثورة القوة المادية والمعنوية التي تقف الى جانبها بعد ان كانت المسألة في عهد الشاه عكسية تماما . وهذا التطور الايجابي لايمكن صرف الانظار عنه ، لان وقوف الشعب الايراني الى جانب الحق العربي ، يشكل في حد ذاته الرد القوي على المحاولات اليائسة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لاضعاف القضية العربية واخضاع جوهرها لارادة العدو الصهيوني . وكم تبدو المفارقة كبيرة وكبيرة جدا بين موقف الثورة الايرانية من القضية الفلسطينية وبين موقف النظام المصري علما بان الايرانيين ليسوا عربا ، والسادات يدعي بانه يمثل العروبة . وهكذا تكبر هذه المفارقة وتكبر لتصل الى حد ان الشعب الايراني خصص يوم الجمعة الماضي للاحتفال بيوم القدس وذلك في الوقت الذي باع فيه السادات هذه المدينة المقدسة الى الصهاينة وراح يتآمر معهم لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق تمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ومن المؤكد ان الشعب الايراني قد اقدم على هذه الخطوة السياسية ، لاقتناعه التام بان الدفاع عن حرية القدس وعروبتها هو جزء رئيسي من مهمة الثورة التي تقوده والتي وضعته امام بوابات المستقبل العريض . ومهما يكن من امر فان يوم القدس الذي شهدته العاصمة الايرانية ، هو اكبر من المعنى السياسي المباشر الذي ينطوي عليه ، لانه يجسد بالنتيجة حقيقة ثابتة وهي ان الحق لايمكن ان يطمس حتى لو اراد اصحابه ذلك ، لانه يمثل الحد الفاصل بين الخير والشر ، ولانه يشكل في حد ذاته الصوت المسموع في كل مكان ، ولانه ثالثا يعبر اصلا عن استمرارية العدالة الانسانية التي لاتعرف الحدود ، والتي ترفض منطق الضعف والخنوع الذي يتمسك به السادات . وفوق هذا وذاك فان هذا اليوم يؤكد من جديد بان الغزاة والغاصبين ، لايستطيعون ان يمارسوا لعبة تزييف التاريخ حتى النهاية ، لان الصحيح لايصح الا في الوقت المناسب .

م . ظ

الوفد الفلسطيني يختتم زيارته للاردن

عمان — مراسل سانا — اختتم الوفد الفلسطيني اول امس زيارته للاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع السيد — عدنان ابو عودة — وزير الاعلام الاردني رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة وكبار المسؤولين في المكتب تركزت حول دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة .

وقال السيد — محمود عباس — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة ان المباحثات تعتبر استمرارا لاعمال اللجنة المشتركة لتنفيذ البرنامج المعلق بدعم صمود سكان الارض المحتلة .

واشار السيد عباس الى ان الكثير من اصحاب النوايا السيئة والارتباطات المشبوهة غير مرتاحين لتقدم عمل اللجنة الهادف الى دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة وهم يعملون من اجل احباط هذا العمل او عرقلته او حتى الحيلولة دون استمرار مسيرته .

خلف : استقالة «يونغ» دليل قوة الضغط الصهيوني في أمريكا

الضفة الغربية المحتلة — اف ب — اكد — كريم خلف — عمدة رام الله امس في واشنطن ان استقالة — اندرو يونغ — دليل على قوة جماعة الضغط اليهودية الامريكية .

واضاف — خلف — ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن توصل مطلقا الى اجبار — اسرائيل — على التخلي عن الاراضي المحتلة والسماح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير .

وذكر عمدة — رام الله — الذي يرى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .. ان المباحثات حول ما يسمى — الحكم الذاتي — في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مآلها الفشل .

واكد ان البديل الوحيد لفشل المفاوضات حول — الحكم الذاتي — هو القوة .

وكان — خلف — ضيف شرف على الجمعية الامريكية — الفلسطينية التي عقدت اول اجتماع لها امس الاول .



عن الانوار اللبنانية

وفد الاتحاد العربي الزراعي يتوجه الى ليبيا

دمشق — سانا — غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى ليبيا وفد مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية برئاسة الدكتور — محمد ابرص — المدير العام للمؤسسة .

ويحضر الوفد اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية للتنمية الذي سيعقد في بنغازي خلال الفترة من — ١٩ — ٢١ — الشهر الجاري .

ويناقش المجلس خلال هذه الاجتماعات تقريرا عن نشاط المؤسسة خلال المرحلة الماضية وخطة المؤسسة للمرحلة القادمة والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة .

إقرار مشروع الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار

تونس — سانا — اقرت لجنة خبراء عربية في نهاية اجتماعاتها امس في مقر الامانة العامة للجامعة العربية استمرت ثلاثة ايام مشروع الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار ..

وتقول — واع — ان الاتفاقية الجديدة تلغي ثلاث اتفاقيات عربية تنظم عمليات استثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي هي اتفاقية تشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية وانتقالها بين الاقطار العربية واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين مواطني الدول العربية والدول المضيفة للاستثمارات .

وذكرت مصادر في الامانة العامة للجامعة العربية ان لجنة من الخبراء الحكوميين ستعقد اجتماعا خلال الشهرين المقبلين لاقرار مشروع الاتفاقية بصيغتها النهائية .

وتهدف الاتفاقية الى تسيير وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي للمساهمة في عملية التنمية المشتركة ودعم مشاريع التكامل الاقتصادي العربي .

الملك خالد يستقبل مبعوثا ليبيا

الطائف — اف ب — ذكرت وكالة الانباء السعودية صباح امس ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية استقبل امس السبت في الطائف مبعوثا ليبيا وصل فجأة الى السعودية لتسليمه رسالة من العقيد معمر القذافي .

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي لم يعرف مضمونها قام بتسليمها مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الى الملك خالد .

٥٠ منظمة عمالية عربية وعالمية تحضر مؤتمر اتحاد العمال العرب

دمشق — سانا اعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب انه قد وصل الى الاتحاد حتى الان ردود اكثر من خمسين منظمة عمالية عربية وعالمية تعلن فيها موافقتها على حضور المؤتمر السابع للاتحاد الذي سيعقد في دمشق بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من ايلول القادم .

ويذكر ان هذه اول مرة يعقد فيها الاتحاد مؤتمره خارج القاهرة منذ تأسيسه وذلك بسبب خيانة حاكم مصر انور السادات لقضية الامة العربية واقدامه على توقيع اتفاقية الذل والاستسلام مع العدو الصهيوني .

الكويت : إغراق ناقلات النفط في مضيق هرمز لا يعيق الملاحة البحرية

الكويت — سانا — اكد العقيد الركن حبيب الميل قائد سلاح البحرية الكويتي ان اغراق ناقلات النفط في مضيق هرمز لايغلقه امام الملاحة البحرية .

وقال في حديث لصحيفة — القبس — ان اضيق مسافة بين الساحلين العربي والايراني للمضيق تتراوح بين سبعة وعشرين وثلاثين ميلا بحريا كما ان عمق المياه يصل الى ٢٥٠ قدما في حين ان معدل عمق اكبر ناقلة نفط لا يتجاوز تسعين قدما مما يجعل بامكان البواخر والناقلات والسفن المرور في المضيق وتفادي اية ناقلة نفط غارقة دون اعاقة الملاحة البحرية كما انه يمكن تفجير الناقلة الغارقة وتحويلها الى اجزاء متناثرة صغيرة الحجم ولا توجد اية عراقيل امام انسياب الملاحة ويمكن للبواخر والناقلات تفادي الاصطدام بها بسهولة

واشار العقيد الميل الى انه تم حتى الان انجاز اربعين في المئة من منشآت القاعدة البحرية الكويتية التي سيتم افتتاحها في مطلع عام — ١٩٨١ — .

وقال ان الكويت تحرص على تنويع مصادر السلاح البحري بما يتلاءم مع موقعها الجغرافي واحتياجاتها الاستراتيجية .

واكد انه لا توجد اية قيود من الدول المورّدة للقطع البحرية على حرية استخدامها .

كما اشار الى ان الطلبة والضباط الكويتيين في القوات البحرية يتلقون تدريباتهم في الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة وانهم اثبتوا كفاءة عالية في استيعاب الاسلحة البحرية ..

رسالة من الرئيس الشاذلي الى عبد الفتاح اسماعيل

عدن — سبأ — تسلم السيد — عبد الفتاح اسماعيل — رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الرئيس الجزائري — الشاذلي بن جديد — تتعلق بالموقف العربي الراهن وآخر تطورات الوضع في منطقة المغرب العربي .

وتقول — واخ — ان السيد — محمد صالح يحياوي — عضو المكتب السياسي منسق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قام بتسليم الرسالة اثناء اجتماعه ليلة امس الماضية في عدن بالسيد اسماعيل .

الاتحاد العربي للنسيج يعقد مؤتمره القادم بدمشق

دمشق — لمراسل الثورة تعقد الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج مؤتمرها الثالث في دمشق في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الاول المقبل لمناقشة جدول الاعمال المتضمن التصديق على قرارات المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج الذي عقد بتاريخ ٨ — ٢ — ١٩٧٩ والتصديق على قبول الاعضاء الجدد المتقدمين الى الانتساب الى الاتحاد العربي لعمال الغزل ومناقشة تقرير الامانة العامة ومناقشة القضايا السياسية والنقابية وتعديلات الدستور واقرار الميزانية العمومية والحساب الختامي للامانة وانتخاب امين عام ومجلس تنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج .

اجتماعات اللجنة السداسية لوزراء الاعلام العرب

تونس — مراسل سانا — تبدأ اللجنة السياسية لوزراء الاعلام العرب اجتماعاتها في مقر الجامعة العربية بتونس في — ١٩ — ايلول القادم .

وعلم — مراسل سانا — في تونس ان جدول اعمال اجتماعات اللجنة يتضمن عدة مواضيع على راسها تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد في بغداد في كانون الثاني الماضي وكذلك وضع الخطوط العريضة للعمل الاعلامي العربي والاستراتيجية الاعلامية العاجلة .

المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب يجتمع في تونس

تونس — سانا — بدأت امس في تونس اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب ويستمر ثلاثة ايام ...

وتقول — واع — ان المكتب سيبحث خلال اجتماعاته في اعداد جدول اعمال الاجتماع القادم للمجلس الاعلى للاتحاد وكذلك الاعداد للمؤتمر العربي السابع للصيادلة الذي سيعقد في دمشق العام القادم ..

كما يبحث المكتب في خطط الاتحاد للمرحلة القادمة وبرامج عمل المنظمات والاتحادات في الوطن العربي ومشاركة الاتحاد في اجتماعات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب التي ستبدأ بمقر الامانة العامة للجامعة غدا ..

اجتماع وزاري مرتقب بين شطري اليمن لمتابعة الترتيبات الوحدوية

الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة — السياسة — ان اجتماعا على مستوى رؤساء الوزراء سيعقد بين شطري اليمن يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر وذلك من اجل متابعة الترتيبات الوحدوية بين شطري اليمن .

ونسبت الصحيفة الى مصادر سياسية مطلعة قولها بان اجتماع رؤساء الوزارة في كل من البلدين ينتظر له ان يتم في المنطقة الحدودية بين الشطرين لمراجعة ما تم اتخاذه من ترتيبات وحدوية وكذلك خطة العمل المستقبلية .

الفجر العظيم و مكابرات أبي جهل

-١- ابناء الارض: نسور وعصافير

.. من بيت الانسان .. او امه الحاضنة .. وللارض تاملات .. فمن يصغي لتاملات هذه الام الحكيمة ، ليكون أبن الارض الحكيم ، بجدارة وحق ؟

« في المستقبل المنير ..
يعرف البشر معنى الفجر ..
يتعلمون الطاعة منهجا لرؤية الحق ..
ويندمون لما اقترفوه من العصيان ..»

هذه فاتحة التامل « التاسع والثمانين » من – تاملات الارض – . وعنوانه : « الفجر » .. وسياقه يميز بين النسر وبين العصافير .. فالنسر صديق الافاق العليا .. ورمز الحكيم المستبصر .. والعصافير رمز اخر لذوي الرؤية المحدودة ..

الارض في « تامل الفجر ».. تصوغ هذه الصورة الازلية صياغة الام التي تعرف اسرار الابناء ، صغارا وكبارا .. فتقول :

« النسر يرقى الافاق .. وعلى العصافير ان تطيع .. لترى مستقبلا ما يراه .. ويكفيها اليوم أن تطيع ..

« اجنحة الفجر لا تحدد بافق واحد .. جناح يرود امين الصباح بنور .. جناح يرود منهج النجاح بثورة . . وجناح يضرب مجاهل الظلم بعدل ..

« كيف يرى القاصرون كل هذه الابعاد ؟
« اجنحة الفجر ينابيع وانهار وبحار .. والصغار .. يجدر بهم أن يطيعوا الماء والنور..
في المستقبل المنير ..
يرى الطائعون اجنحة الفجر .. ويستظلون باشجاره المثمرة .. يميزون بين الايمان والكفر... فالعصيان على الظلم والظلام :
فجر كما يؤكد ابناء النور ..
وليس فجورا كما يكابر آباء الجهل .. »
(ت : ٨٩) ..

فهل يصغي « عصافير الزمان » لحكمة الفجر العظيم »؟

-٢- السيرة والرحمة الموجعة

قرات سيرة النبي العربي (ص) اكثر من مرة .. وشهدت اخراجها التمثيلي باكثر من صورة .. وفي كل مرة كان الحق والعدل يتجليان لي بصورة من الرحمة الموجعة » ..

واقول : « الرحمة الموجعة».. لانني استشعر الرحمة لبني البشر .. واضحها : عدالة عامة .. واخوة شاملة . . واتحسس لمجتمع انساني واحد .. لا يتكبر فيه انسان على اخر . ولا يسخر فيه انسان من اخر .. بل يتسابقون في الخيرات .. كل واحد منهم يحب لاخيه ما يحبه لنفسه ، بل يؤثره على نفسه احيانا ، لياخذ بيده الى اخلاق يتجاوز بها انانيته وتراخيه امام اغراءات الشر والظلم والمكابرة ..

هذا وجه الحق والعدل في صورة الرحمة .. اما الوجه الموجع في الصورة . . فوجه المكابرة التي مثلها « ابو جهل » وفريقه . .

-٣- مكابرة ابي جهل ومحاولاته

في « الفجر العظيم » : اخراج جديد للسيرة النبوية ..

وهو من ابدع المسلسلات « التلفزيونية » التي تصور سيرة النبي العربي (ص) وجهاده لاحقاق الحق وازهاق الباطل . . في مجتمع العرب ، الذي « عبد الباطل » بصورة اصنام مختلفة ، يومذاك . .

لم تعرض حلقات هذا المسلسل الرمضاني كلها ..

وليس غرضي ان ادرس المسلسل من الوجهة الفنية .. قدر التشديد على ما يعنيه من الوجهات : التي لا تزال تحكم مجتمع الانسان على كوكب الارض ..

فابو جهل : يكابر الحق .. حتى ولو كان ظاهرا لقناعته العميقة .. فيقول : « انه لا يريد ان يفكر بما تعنيه دعوة محمد (ص) من القيم الجديدة .. والذي يفكر به ، هو القضاء على محمد (ص) نفسه . . سرا او علانية .. بالمقاطعة له ولعشيرته واتباعه . . او باغتياله في فراشه .. او بمطاردته في طريق هجرته .. او بملاحقته حتى جهره بعد الاستيلاء على املاكه واملاك اتباعه »..

ترى هل بقي في عصرنا من ذرية ابي جهل مكابرون للحق والعدل ؟

-٤- نصيحة للولايات المتحدة

من مستوى السياسة العالمية المعاصرة :

قرات « نصيحة للولايات المتحدة من اصدقائها في بريطانيا » .. يقول موجه النصيحة السيد « جون روداوي » :

(بالنسبة لاصدقاء الولايات المتحدة في بريطانيا ، ثمة شعور مؤسف يبعث على الحزن والاسى بان التاريخ يعيد نفسه ، كما يتضح لنا في الوقت الراهن من سير ومجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ..

« قبل زهاء الستين عاما ، حين كانت بريطانيا دولة عظيمة وقوية ، وحين كنا تمسك بمقدرات فلسطين اتخذنا خطوة خاطئة وقمنا بعمل سيء : حين خدعنا الفلسطينيين .. وجعلنا العرب يقفون ضدنا . وخنا شرفنا ومصالحنا على السواء ..

« انذاك ، كانت الولايات المتحدة ، تقف جانبا ، تاركة الامر لبريطانيا .. اما الان ، فان الادوار انعكست . . فنحن الذين نقف جانبا ، موقف المتفرج ، تاركين الامر لواشنطن .. التي اخذت تقترف الخطيئة نفسها .. وترتكب الغلطة الماساوية المفجعة ..

« ولكن . . ما الذي يمكن عمله ؟» .. (هـ. د - ب ٣١-٧-١٩٧٩)

الذي يمكن عمله : متروك لحكمة اوروبا المجربة .. ومتروك لحكمة العرب المجربين .. ولكن هل تتعرف امريكا المتكبرة الى « معنى الفجر العظيم »؟.. وهل تتعرف اسرائيل المكابرة الى معنى « الفجر العظيم » ؟

-٥- ابو سفيان بصورة بريطانيا وابو جهل بصورة امريكا

كان : ابو جهل .. وابو سفيان .. رفيقين في مكابرة الحق والعدل .. وكان لكل منهما اتباعه وانصاره وممثلوه في تجاهل « الدعوة الانسانية المنيرة »..

لكن ابا جهل : استمر في خصومة العدل والحق حتى جر الى جهنم بعربة الموت على الكفر والباطل ..

اما ابو سفيان : فقد ادركه « نور الفجر العظيم » . . وانقذه من « ظلمة الضلال المكابر » .. فلعن « الهته القديمة » وحطمها .. ولعن « اهواءه القديمة » وتجاوزها .. فنال من خيرات التوحيد ما لم ينله من اوهام الالهة والاهواء الكثيرة ..

وفي عصرنا : الا تلوح صور جديدة لابي سفيان وابي جهل ؟

تبدو لي صورة ابي سفيان في شكل بريطانيا الحديثة .. فناصح الولايات المتحدة: يعترف بخطا بريطانيا منذ ستين عاما .. ويصرح: ان بريطانيا « خانت شرفها ومصالحها» يوم خطت خطوتها الخاطئة ضد العرب من اجل الاصنام الصهيونية ..

نتمنى الا تكون الولايات المتحدة : صورة جديدة لابي جهل .. لان ذلك يعني : انها ستموت على الباطل والظلم ..

نتمنى ان تصغي هذه السيدة المتكبرة لنصيحة نظيرتها القديمة .. والا تمثل دور « ابي جهل » في عصر العلم .. فهي من اكابر زعمائه .. فهل تحقق لابناء العالم امنيات : الاخوة الانسانية في حق تقرير المصير لشعوب الارض جميعا ؟

-٦- ليس التشبيه دقيقا

انني تجاوزت اصول التشبيه .. لانني اميل الى التسامح والعفو اكثر .. فبريطانيا لم تقف الموقف العملي الذي وقفه ابو سفيان.. وان كان ابو سفيان لم يصف من « ظلام الجاهلية » وحتى في اضواء « الفجر العظيم» .. والتاريخ اوضح بممارسات من ابنائه ردة الظلام على النور .. ويقظة الاهواء والانانيات عندما استطاعت الظهور في العهد الاموي ومابعده ..

لقد استيقظت عبادة الاصنام بصور اهواء .. تكلمت باسم من حطم اصنامها .. واستغلت « شعار الفجر العظيم » لتقضي على « نوره الموحد » . . حيث يظهر ذلك النور .. وباية صورة من صور الظهور ..

لقد اكد (« الفجر العظيم ») اخوة : الاسود .. والاحمر .. والابيض .. والاصفر .. فارتقى العبد الحبشي ليكون مؤذنا للرسول العربي (ص) .. وارتقى صهيب الرومي ليكون من الصحابة المكرمين . . وارتقى سلمان الفارسي ليكون من ال بيت النبي .. صار ابناء ادم اخوة في « نور الحق والعدل » . . حتى فرقتهم العصبية القبلية .

-٧- صمود بني هاشم أنقذ الحق البشري

ان عرب الحق والعدل ، في عصرنا ، ستانسون باستعادة التاريخ من الجهة المنيرة..

لم تستطع كل القوى : المكابرة والمتكبرة .. قتل روح الحق في تلك الفئة القليلة الضعيفة ، يومذاك ..

صحيح : حوصر بنو هاشم في شعاب مكة .. من كل جهات الحياة . . حتى لقمة العيش ..

وصحيح : لوحق اتباعهم من المستضعفين والفقراء والبسطاء .. بكل وسائل الاعلام واغراءات اتباع الباطل الذي كان يسمى : دين الاباء والاجداد ..

لكن الاصح : ان تلك القلة المنبوذة .. استطاعت بصمودها أن تحتفظ للانسانية بقوة العدل والحق .. يتمرد الزنوج السود والهنود الحمر .. في كل العصور . . على كل الجبابرة باية صورة ظهروا .. بصورة أبو جهل .. او بصورة غرور أمريكي .. بصورة ابي لهب .. او بصورة جشع صهيوني ..

-٨- الاخوة الانسانية تثمر التقدير

ان ارادة امم الارض : تنسجم في اعماق الشعوب .. بما تسميه : الاخوة .. وما تستلزمه هذه الاخوة من التقدير ..

فهل تجتنب هذه الارادة الشعبية في العالم: كبرياء امريكا ومكابرة اسرائيل ؟

تقول الارض في عبارتها التاملية :

« انا الارض .. في مدار الرضى اروض الارادة ..

« ارادتي خيول تطير على قمم الكواكب .. وتسبح في مقل البحار . . وكالعصافير تحط على اجفان الشجر ..

« جذبت ارادتي شجرة مثمرة .. تعلقت بها كعاشقة . . خطفها ثمر الشجرة مني .. ما ثمر له جاذبية أقوى من جاذبيتي ، انا الارض ..؟..

« ايتها الارادة عودي .. ولم تعدالي الارادة .. همست لي بكلمة مقنعة فاقتنعت : ان الاخوة اقوى جاذبية من الارض . . لانها شجرة تثمر : التقدير .. وذلك اعلى مراتب الحب .. واطيب انواع الثمر » .. ت٨١

-٩- انسان الحق والعدل لا يخاف

ان انسان الحق والعدل : لا تخيفه القوى المكابرة او المتكبرة ، او هما معا .. لانه انسان متصل بما هو خالد لا يموت .. انه يرى بعيني النسر المحلق الذي يرى الافاق البعيدة والقريبة .. فيحاور موجوداتها على خطوط مستقيمة . . لا يخبط خبط عشواء كما تفعل الخفافيش عندما يسطع الفجر .. او كما تتململ العصافير عندما يقترب النسر.. سطوع الشمس له عيون تراه ليست للخفافيش .. ولطيران النسور مقاييس تحير العصافير..

ان انسان الحق والعدل : يصمد لاطماع ابي لهب .. ويصمد لامزجة الرياح .. لايسام ولا يعجز لانه يعرف سر العداوة والصداقة .. ويثق بمناعة الحق على الباطل وبمناعة النور على الظلام ..

-١٠- هزيمة العواصف والفتن

: « ممارسات الانسان » صور من اطماع ابي لهب وتعلقه بالمال في كل العصور .. وصور من مهاجمات الرياح التي تغرق أو تحرق .. من احدث مهاجمات الرياح :

ما يعانيه الانسان ، هذه الايام ، من حرائق الغابات : التي تؤججها الرياح على ساحل الريفيرا الفرنسي .. ومن الفيضانات : التي تفورها العواصف على سواحل اوربيسا والبنغال الغربية .. في الهند ..(ت١٣-٨-١٩٧٩)

ومن الفتن الاهلية والطائفية : التي تذكيها رياح المكابرة الاسرائيلية والتكبر الامريكي في منطقتنا و في مناطق اخرى من العالم ..

ان ريح « الانسان - النوع » : تهزأ بكل انواع العواصف .. لانها صامدة باسم انسان الحق والعدل على سطح الارض ..

ومن احدث الصياغات لعلاقة الانسان بالرياح .. ماتصوغه « ممارسات الانسان » بالوان الرمز والتصريح . . كالقول :

« اناالانسان..

« خيمت في الصحراء لاعمرها ..
« فهاجمتني ريح شرسة : هدمت خيامي مشيدتها .. ردمت اباري فحفرتها .. قتلت ابنائي فانجبت غيرهم ..

« وذات يوم عدت من الصيد .. فوجدت الريح تهز ارجوحة طفلي بحنان .. كنت تعبا وعلي روائح العرق والجهد .. فنفخت في وجهي نفخة طيبت الجو .. شعرت بانشراح غير ما ينفي نحو الريح .. وتلا انشراحي ابتسام مضيء .. .. واتقد ابتسامي في فم الريح.. فصار : نارا للدفء ونور الليل .. ومن النور والدفء نور المكان .. ازهر الشجر .. واتضحت الفكر . . وصرنا صديقين تتعايش بصدق وتواضع .. ولا نذكر عداوتنا القديمة..

« رفت الريح في صباح توارتي خلوي .. فتنفستها بعمق .. متوهج صدري .. وقرات سر الريح الشرسة :

« في البداية تحديتك لتقاومني بقوة .. لتكتشف في ذاتك النار والجنة والحياة .. فلما ثبت فيك الانسان .. عمرت صدرك وعلوتك في العمران »
(م - ٢٤)

-١١- الحماسة لاكتشاف الخيط الذهبي

ان هذه الصيغة من « ممارسات الانسان » : الواثقة بالنفس . . والزمان .. ومنهج الصمود .. والمستقبل ..

وهذا النوع من الصياغة يحتاج هدوءا ، تاملا . . ولو كان في مجال صحفي . . فال فحص دقيق لوقائع الطبيعة الانسان كلاما عابرا غير محقق . . او اختيارا غير مسؤول ..

والكلام في الامور المصيرية : احق من غيره بالاهتمام ، تفكيرا وتعبيراً ..

كتب الدكتور جبور عبد النور حول « الثقة بالتراث والمستقبل »:

« طالعت المحاضرة ، بشوق ، خلال جلسة واحدة . . وتمتعت بالحماسة العارمة النابضة في كل سطورها ، من مطلعها الى خاتمتها وذيولها .. واعجبني فيها الخيط الذهبي ، الذي اهتديت اليه ، لتربط الماضي بالحاضر والمستقبل . . ولتقيم موازنات بين شخصيات ورموز فرق بينها مرور الادهار وترامي الاصقاع .. ومع ذلك فقد وفقت ببراعة الحدس والشاعرية الى رؤية مالا يراه الا الناعمون بالذائقة الصوفية النافذة . . فالقطعة ، في مجموعها ، قصيدة من نوع جديد » .. (٢٠-٤-١٩٧) ..

-١٢- خلاصة لضيقي الوقت

في « الفجر العظيم ومكابرات ابي جهل »:
جربت نوعا من اثارة الاخلاق الواقعية في انسان العالم .. فالناس : نسور وعصافير .. ورؤاهم للنور وافاقه مختلفة . . ومن المخلوقات ما يحيرها النور ، كالخفافيش . . ومنها ما يهرب

من العطور الطيبة ، كالجعل .. ذكرت صيغا من : تاملات الارض . . وممارسات الانسان »..

جمعت بين وسائل الاعلام .. فاخذت : « مسلسل الفجر العظيم » من التلفزيون .. ونصيحة اصدقاء امريكا لها من بريطانيا .. من الصحافة .. وربطت ذلك بالتاريخ القديم والحديث .. فابو جهل اخطا مع رسالة النور ولم يتب .. وابوسفيان اخطا وتاب .. بريطانيا مثل ابي سفيان تعلن توبتها فهل تظل امريكا مثل ابي جهل والصهيونية مثل ابي لهب ؟.. الحل في الصمود من اجل الحق والاخوة والتقدير .. والعواصف تهدا اخيرا لانها من اجل الانسان .. فهل نتحمس لتربط بين اهل الحق والعدل بالاخوة ؟

هل تأتي الصحوة العربية قبل فوات الأوان ؟

تمر الامة العربية في هذه الفترة التاريخية بمرحلة خطيرة وحرجة ، حيث لم يعد مبعث الخطر هو الاحتلال الصهيوني للارض العربية فحسب ، وانما تعداه الى قيام النظام الساداتي بعقد تحالفات تامرية مع العدو الصهيوني ضد الامة العربية . هذه التحالفات التي خلقت واقعا مرا لم تشهده الامة العربية في تاريخها ، يراد لها وبها - اي التحالفات - تغيير طبيعة الصراع في المنطقة العربية ، والوصول الى واقع جديد تتحرك من خلاله الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني لتصفية القضية العربية بطرق مبتكرة وادوات جديدة ، بعد ان فشلت الطرق القديمة والادوات التقليدية في فرض الهزيمة على الامة العربية وانهاء ارادة النضال لديها .

فقد بدا واضحا من خلال التحرك الجديد لجوقة كامب ديفيد بقيادة المايسترو الامريكي أن امريكا تخطط لتحول جديد في سياستها العدوانية ، تنتقل فيه من مرحلة الهجوم على العرب بادواتها العسكرية المتمثلة بالكيان الصهيوني الى مرحلة الهجوم على العرب بالعرب ، وتكفل فيه حماية قاعدتها الصهيونية في المنطقة عن طريق تامين الحراسة العربية لها .

والان كيف صاغت امريكا هدفها الجديد ؟ ثم كيف تتحرك للوصول الى هذا الهدف ؟؟ لا اظن الهدف غائبا عن ذهن العرب ولا بعيدا عن مداركهم . وبالرغم من أن الاجابة تحتاج الى مراعاة دقيقة للعوامل والمتغيرات التي طرأت على ساحة الصراع بعد حرب تشرين - ليس هذا مجال الوقوف عليها - فان الاجابة تتعدد - ضبطا - باتجاهين :

الاول انا مريكا لم تعد تثق بقدرة الكيان الصهيوني على تحقيق اي انتصار جديد على العرب ، واكثر من ذلك انها شعرت ان العرب قادرون على دحر الكيان الصهيوني ، وبالتالي اسقاط اكبر اداة عسكرية لها في المنطقة ، وتهديد المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

اما الاتجاه الثاني فهو ظهور التجربة القومية للامة العربية بمظهر جديد ، اكد في حينه انه في كل مرة يكون فيها الوجود العربي مهددا تشكل القومية العربية باعثا اساسيا ومحركا موضوعيا لجماهير الشعب العربي من اجل خلق القوة المادية وتوظيفها لدفع العدوان . وهما اتجاهان متلازمان - كما هو واضح - بل ومتداخلان .

ونتيجة لهذا التحديد بدات امريكا بصياغة هدفها الجديد ، بشكل يستبيح الاتجاهين ويعمل على ضربها في الصميم .

حيث كان لا بد من اضعاف العرب وتقوية الكيان الصهيوني ، ولكن بطريقة جديدة هذه المرة بعد أن ثبت على أرض الواقع فشل الطرق التقليدية في تحقيق هذه المعادلة .

وهذا مكسب كبير للكيان الصهيوني ما بعده مكسب ، حيث تتحقق له القوة لا على حساب الانقسامات العربية فحسب ، وانما من خلال توظيف جزء من القوة العربية في خدمة مخططاته ، واسقاط كافة الاعتبارات القومية للمعركة ، مما يؤمن الوجود الطبيعي للكيان الصهيوني في المنطقة العربية .

اما كيف تتحرك امريكا لتحقيق مخططها الاجديد ، فمن اظن الاجابة تحتاج الى شرح مسهب أو مفصل اذا عرفنا اهداف الحرب في لبنان ، واذا اخذنا بعين الاعتبار (السقوط الساداتي) كنموذج ملائم لتنفيذ الاهداف الامبريالية الامريكية تسعى الى تعميقه وتعميمه في الساحة العربية .

ولا يغيب عن ذهن احد - ضمن هذه الرؤية - ان امريكا ادركت ان امام سقوط اي طرف عربي في بؤرة الاستسلام - النظام الساداتي - لا بد من حساب رد الفعل العربي . لذلك مضت في تنفيذ برنامج التسوية وهي تضع نصب عينيها قياس رد الفعل العربي ازاء كل خطوة تحققها ضمن تنفيذ مخططها ، لاستخدام الادوات الملائمة لضرب اي موقف عربي موحد يمكن ان يهدد او حتى يقف في طريق اعمال مخططها ومن هنا اخذت تعمل على خلق كل ما من شانه ان يبعد العرب عن التفكير بموقف مواجهة واحد ، من خلال تهيئة المناخات لظهور (الاشكالية) في العلاقات العربية وفتح الطريق للنزف العربي ، وربط الاقطار العربية بمشاكل جانبية هامشية تبعدهم الى التفكير من منطلق قطري خاص . والمؤشرات على ذلك التوجه الامريكي كثيرة .

والهدف من ذلك كله أضعاف روح الصمود العربي ، وايجاد مواقع جديدة - بعد ان سقط السادات - يقفز المخطط الاستسلامي - من خلالها - نحو ما هو أوسع واعمق .

فهل تاتي الصحوة العربية قبل فوات الاوان ؟!!

● أحمد عجاج

النميري .. هل سيبقى على رأس النظام في السودان ؟

في معرض حديثه عن الازمة في السودان.. يقول احد الدبلوماسيين : « بصراحة لا استطيع ان اتبين كيف يمكن للنميري البقاء في الحكم ». ويستند هذا الدبلوماسي في ذلك الى جملة الازمات التي يعيشها السودان بدءا من : حركة الاضرابات العمالية والطلابية ، الى الوضع الاقتصادي المتدهور ، الى التصفيات السياسية التي يقوم بها النميري بين فترة واخرى ضد المسؤولين السياسيين ، الى سخط الجماهير السودانية وازدياد نقمتها على الاوضاع بشكل عام ، الى تململ بعض القطاعات العسكرية السودانية من سيطرة ضباط النظام المصري على هذه الوحدات .

في غمرة هذه الظروف يحق لكل مراقب سياسي ان يتساءل مشدوها عن كيفية استمرار النميري في الحكم ، وعن كيفية استمراره في مواجهة الجماهير السودانية . الا ان الامر واضح جدا ، وهو ان اي نظام حين تفلت مقدرات الامور من يديه يلجأ عادة الى القمع والارهاب والى سياسة القوة ، على امل آن يكون ذلك بمثابة قشة الانقاذ من الغرق . هكذا هو حال نظام النميري الان . فهو يتجاهل الاسباب الحقيقية التي ادت الى الاوضاع السيئة هذه ، ويركب رأسه معتبر ان الجماهير هي السبب ، فالقضاء عليها ، كما يقول لسان حاله ، هو قضاء على السبب نفسه الذي ادى الى مثل هذه الظروف ، وتلك الاوضاع .

ولا شك في ان تصاعد عملية الصراع هذه .. هي التي تفضي الى العديد من التساؤلات بصيغة التوقعات حول مستقبل الحكم في السودان ، وحول الكيفية التي يمكن للنميري بموجبها البقاء في الحكم . وكثيرة هي المؤشرات التي تذهب الى ان عدة متاعب ستواجه النميري ، ابرزها : الانتفاضة الشعبية ، وازدياد حركة الاضرابات العمالية وتعطيل المرافق الاقتصادية اضافة الى ارتفاع الاسعار ، والديون الخارجية . ذلك كله ادى الى حدوث خلافات داخل السلطة . وكان من نتائجها آن حاول النميري التنصل من مسؤولية ذلك بالقاء تبعاتها على اجهزته ، وهو الامر الذي يفسره بحملة الاقصاءات التي شملت العديد من المسؤولين كان من ابرزهم : ابو القاسم محمد ابراهيم والذي يقال عنه انه الرجل الثاني في سلطة النظام بعد النميري .

ولو اردنا ان نحدد بدقة ، وبالارقام ، ماذا في السودان ، لتبين لنا ان حكومة النميري مثقلة بالديون التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار ، وهي عبارة عن قروض استحقت الدفع منذ السنة الماضية . وهناك ايضا ارتفاع في الاسعار ، بلغت ٤٠ بالمائة للطحين و ٣٣ بالمائة للسكر و ٢٥ بالمائة للبنزين و٦٧ بالمائة للنفط .

هذه الحقائق ، لا ريب ، ستزيد النقمة والغضب الجماهيريين على نظام النميري، وسيكون لها تفاعلاتها المتعددة الابعاد بالنسبة لمستقبل السودان .

واذا كان النميري ، في ضوء الانتفاضة الجماهيرية في السودان ، ومنذ اكثر من شهرين ، قد سعى لمواجهتها الى شراء الجيش بحد تعيين عدد من جنرالاته في مناصب سياسية هامة وكبيرة .. الا ان مثل هذه المحاولة لن تفلح في اخماد انتفاضة الطلبة والعمال ، وبخاصة « عمال السكك الحديدية » الذين يشكلون اكبر تجمع عمالي نقابي في السودان . فالاوضاع في البلاد اكبر من جهة التحديات والمخاطر ، واعمق اثرا من جهة الازمات والاضطرابات من ان تشفيها اجراءات تخديرية ، على طريقة « الحقن بالمورفين »، بل من الواضح ان عملية التخدير هذه ستصيب نظام النميري الذي بات يقتنع ان باجراءاته هذه سيضمن الاستمرار في الحكم .. لكن الحقيقة هي غير ذلك تماما ، ما دامت جماهير الشعب السوداني قد ادركت بالملموس ان حسم حالة العداء بينها وبين نظام النميري لا يكون الا بالقضاء على الطرف الثاني («النظام ») من معادلة الصراع . وتكشف دروس التاريخ ان « لا قوة فوق قوة الجماهير ولا ارادة فوق ارادة الجماهير»

● احمد صوان

طريق السلام وضرورة الخروج من تحت مظلة «الكمب» المنطق الأمريكي مرفوض ، والبديل هو وحدة الموقف العربي

كيف يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط؟ وهل يمكن القول : ان الظروف الراهنة في المنطقة لاتنطوي في حد ذاتها على اي عنصر من عناصر هذا السلام الذي يفترض فيه ان يكون شاملا وعادلا ؟ وماذا يتم لو ان الازمة رفعت من جديد الى هيئة الامم المتحدة لتمارس دورها على صعيد ايجاد الحل المطلوب والمناسب ؟ ان طرح هذه الاسئلة والاجابة عليها يشكلان بمثابة القراءة السياسية لما يجري في « الشرق الاوسط » من تطورات عامة وتفاعلات تحتاج في كثير من الاحيان الى التوقف الطويل والدراسة العميقة . ومن المؤكد ان هذه القراءة لن تكون باي حال من الاحوال البديل المطروح للفعل القومي الذي يفترض فيه ان يحسم كل المواقف والاتجاهات السائدة لصالح العرب .

طريق السلام :

ان ماهية السلام في « الشرق الاوسط » ليست معقدة ومتشابكة بالشكل ، او بالصورة التي تطرح من قبل الطرف الاخر وذلك بسبب كونها « اي الماهية » ترتكز على عناصر ومعوقات موضوعية ، أكثر من استنادها الى اعتبارات وظروف ذاتية . ومع ذلك فان من الضروري التاكيد بان ماهية السلام في المنطقة باتت بحاجة ماسة الى تحديد من نوع خاص ، لان العملية تظل في نهاية المطاف عبارة عن بحث شامل للمرحلة التي تلي كل الظروف والنتائج التي يمكن ان تفرزها هذه الاخيرة على ارض الواقع . وعندما تلفظ كلمة سلام فهذا يعني بالضرورة العدالة والحق والخير وليس الاستسلام والخنوع كما يفعل السادات . وهذه التفاصيل كلها تشير بوضوح الى ان طريق السلام في « الشرق الاوسط » يمر عبر قنوات العودة من جديد الى اصول المشكلة القائمة والعمل بالتالي على تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الخصوص . وكما قال الرئيس المناضل حافظ الاسد قبل ايام فان امريكا لا تستطيع أن تكون البديل عن الامم المتحدة وكذلك السادات لا يستطيع ان يكون البديل عن كل العرب : وهذا القول معناه ان السلام المطلوب هو السلام العربي وليس سلام « كمب ديفيد » الذي يراد له ان ينسف كل الامكانات والمعطيات المتوافرة على أرض الواقع لايجاد الحل الشامل والعادل .

الصورة العامة :

والواقع ان انفا قيات «الكمب » التي عقدها النظام المصري مع العدو الصهيوني قد خلقت معادلات خطيرة في المنطقة لانها أدت وبصورة فورية الى أسقاط كل الظروف والعناصر الموضوعية التي كان من الممكن ان تساعد - بشكل او باخر - على الاسهام في تحقيق السلام المنشود ، اي السلام الذي يقوم على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حق في اقامة دولته المستقلة . وبهذا المعنى يمكن القول : ان الصورة العامة لحقيقة الاوضاع السائدة في المنطقة لا تدعو الى التفاؤل ، وهي لاتحترم التوجه الحقيقي نحو السلام ، وذلك بصرف النظر عن كل ما تقوم به اطراف « كمب ديفيد » . ولهذا السبب بالذات فان الخطوة

البقية على الصفحة - ١١ -

● محمد ظروف

مضاعفة إنتاج الخبز والمعجنات خلال أيام العيد

إحداث صالات جديدة لبيع المستهلك في درعا وحمص

اوصت الدوائر التموينية بضرورة مضاعفة انتاج الخبز والمعجنات خلال ايام العيد لتامين احتياجات المواطنين وطرح كميات وافرة منها في الاسواق

ومن ناحية اخرى تواصل الشركة العامة لتجارة التجزئة بافتتاح صالات جديدة في عدد من مناطق وقرى محافظتي حمص ودرعا .

ففي دمشق عقد مدراء المخابز الالية في دمشق امس اجتماعا برئاسة السيد مروان انطاكي مدير عام الشركة العامة للمخابز بحثوا فيه وسائل تنفيذ تعليمات السيد وزير التموين والتجارة الداخلية القاضية بمضاعفة الانتاج خلال عطلة العيد لتامين احتياجات المواطنين من الخبز المنتج لدى المخابز الالية ..

كما بحث مدراء المخابز موضوع انتاج المعجنات الخاصة بايام العيد وتحديد اسعارها وطرحها في الاسواق .

هذا وقد تم مؤخرا احداث عشرة افران جديدة في محافظة درعا ولتامين الخبز الجيد للمواطنين .

وقال عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية المتفرغ للقطاع التمويني ان عدد الافران الخاصة المقرر ترخيصها في هذا العام ستصل الى عشرين فرنا .

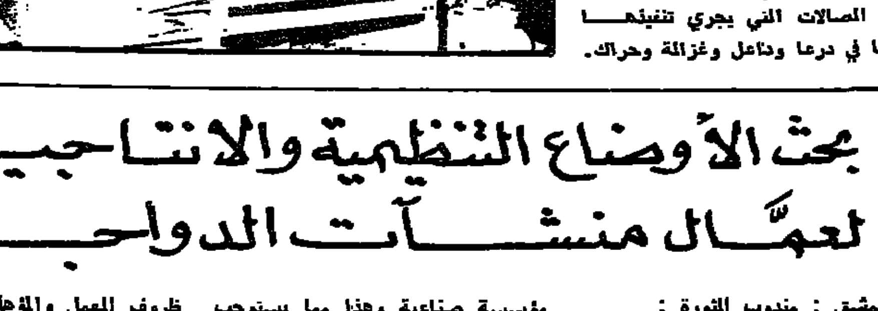
وبمناسبة عيد الفطر سمحت وزارة التموين والتجارة الداخلية لمنتجي الخبز والبائعين باضافة مبلغ عشرة قروش سورية على اسعار مبيع مادة الخبز خلال ايام الفطر السعيد بالاضافة الى اليوم الذي يسبق العيد .

هذا ومن ناحية اخرى وضعت مؤخرا ست صالات جديدة لبيع المستهلك في مناطق حمص بالاستثمار الفعلي .

وبلغت تكاليف هذه الصالات بحدود ثلاثة ملايين ليرة سورية .

هذا وقد بوشر بانشاء عشرة صالات جديدة اخرى في المدينة والريف بكلفة اربعة ملايين ليرة .

كما بدأ العمل مؤخرا في بناء صالات جديدة تابعة لفرع الشركة العامة لتجارة التجزئة في درعا وذلك في بلدتي – ابطع وانخل – بالاضافة الى الصالات التي يجري تنفيذها حاليا في درعا وداعل وغزالة وحراك.



بحث الأوضاع التنظيمية والانتاجية لعمال منشآت الدواجن

دمشق : مندوب الثورة :

استعرض الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي في محافظة السويداء يوم اول امس مع الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية بالقطر وبحضور اعضاء مكتب نقابة عمال الصناعات الغذائية رئيس اتحاد العمال بالمحافظة الواقع الانتاجي والعمالي بعد ان تبين خلال الدراسة الميدانية لمنشاة الدواجن بالمحافظة بان عمال المنشاة يعملون على انظمة مختلفة وخاصة قانون العلاقات الزراعية الذي لم يعد يتناسب مع طبيعة العمل في المداجن الحديثة الذي لا يتصف بالعمل الزراعي وقال الاخ رئيس الاتحاد

المهني بان العمل في المداجن اصبح ينتج من خلال المكننة الفنية العالية واضاف ايضا ان تعدد تلك الانظمة والقوانين التي تحكم منشآت الدواجن بالقطر حرمت الاخوة العمال من بعض الميزات والمكاسب التي تمنح لعمال القطاع العام وخاصة هؤلاء العمال محرومون من الاجازات السنوية والمرضية ومن العلاج الطبي والدواء المجاني بالرغم من طبيعة عملهم التي تحتاج الى رعاية صحية دائمة ومن هنا يرى الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية بالقطر بضرورة تحقيق المطالب التالية :

١ – تطبيق قانون الحوافز الانتاجية في مداجن القطر لان طبيعة العمل صناعية انتاجية .

٢ – اعطاء العمال تعويض طبيعة عمل نظرا لطبيعة وظروف العمل الخاصة ضمن الحظائر من جهة ومتطلبات الشروط الفنية من جهة اخرى .

٣ – اعتبار مؤسسة الدواجن بالقطر بكامل وحداتها الانتاجية مؤسسة صناعية وهذا مما يستوجب خروجها من قانون العلاقات الزراعية وتطبيق قانون العمل عليها خاصة وانها مشمولة باحكام المرسوم ١٨ لعام ١٩٧٤ .

٤ – رفع الاجور بما يتناسب مع ظروف العمل والمؤهلات الفنية واكد الاخ رئيس الاتحاد المهني بانه سيعقد اجتماعا مع السيد مدير عام المؤسسة ومع السيد وزير الزراعة في مطلع الاسبوع القادم حرصا على هذه المؤسسة الاقتصادية الهامة .

تطبيق الغرامات المنصوص عليها في قانون تنظيم عمران المدن

دمشق سانا – قررت محافظة مدينة دمشق العمل على تطبيق الغرامات المنصوص عليها في قانون تنظيم عمران المدن رقم – ٩ – لعام ٩١٧٤ على مناطق المخالفات والعقارات المخالفة .

وصرح مصدر مسؤول في المحافظة ان المادة – ٨ – من القانون المذكور تقول :

أ – يعاقب مالك العقار الذي يقوم او يسمح بتقسيم عقاره خلافا لاحكام هذا القانون بغرامة تفرضها الجهة الادارية بقرار مبرم تعادل – ٢٤ – بالمائة من قيمة العقار وفقا للتقدير المالي له تستوفي لصالح الجهة الادارية وفقا لقانون جباية الاموال العامة .

ب – تعتبر الابنية المشادة على العقارات المقسمة لهذا القانون واجبة الهدم الا انه في حال تاجيل هدمها تفرض الجهة الادارية على شاغلها غرامة سنوية تعادل بدل . فرها لمدة سنة محسوبا على التخمين المالي ويعتبر استيفاء هذه الغرامة مبررا لذمة الشاغل تجاه مالك العقار اذا كان مستاجرا ..

وقال المصدر ان الدوائر المختصة في المحافظة ستبدأ باصدار قرارات التغريم بالمبالغ المترتبة لقاء هذه الغرامات على اصحاب مناطق المخالفات الذين عملوا على تقسيم اراضيهم وكذلك على العقارات المخالفة وقال ان هذه المقارات ستوضع موضع التنفيذ لدى دوائر الجباية لتحصيلها

واضاف المصدر ان هذه الغرامة ستفرض على كل عقار من العقارات المخالفة مهما كانت مساحته والغرامة ستترتب على اساس كامل قيمة العقار وليس على اساس المساحة المخالفة فقط ..

المدرسات المعارات الى السعودية

دمشق – سانا – اعلنت وزارة التربية امس اسماء المقبولات من المدرسات والمعلمات من جميع الاختصاصات للاعارة الى المملكة العربية السعودية للعام الدراسي القادم .

وقد طلبت الوزارة من هؤلاء الحضور الى مبنى الوزارة لاستكمال اوراقهم الثبوتية المطلوبة

مجمع سياحي كبير في حلب

حلب – سانا – وافقت اللجنة الاقتصادية على اقامة مشروع مبنى كبير في منطقة الازبكية المحاذي لساحة سعد الله الجابري في حلب بكلفة احد عشر مليون ليرة .

وستتولى مؤسسة الاسكان العسكرية تنفيذ هذا المشروع لصالح مديرية اوقاف حلب .

اعلن ذلك امس السيد مدير الاوقاف في حلب وقال ان المبنى سيحتوي على فندق سياحي ومكاتب تجارية ومحلات ومخازن .

النشاط الرسمي

استقبل الرفيق حسن عجاج [..] القطري المساعد لحزب البعث [..] الاشتراكي للتنظيم الفلسطيني [..] نائب امين سر القيادة العامة [..] طلائع حرب التحرير الشعبية [..] الصاعقة ظهر امس وفد جبهة [..] الوطني التشادي – فرولينا – [..] السيد ادم توغو رئيس هيئة [..] الجبهة .

[..] قدم رئيس الوفد الضيف [..] حسن عجاج التعازي باستشهاد الرفيق المناضل – زهير محسن – [..] خسارة الشعب الفلسطيني للمناضل – زهير محسن – هي خسارة [..] التحرر والحركات الثورية في العالم .

[..] الرفيق حسن عجاج للوفد التشادي ان منظمة الصاعقة تعتمد في [..] لحركات التحرر الوطني خطا مبدئيا ثابتا وقال: اننا مستعدون [..] تاييد نضال وكفاح الشعب التشادي حتى يحقق النصر على قوى [..] والعمالة وان هناك قاسما مشتركا بين نضال الشعب العربي [..] ضد الصهيونية والامبريالية وبين الشعب التشادي بقيادة منظمة [..] – ضد هذه القوى وقال ان الصهيونية هي ابشع انواع [..] الاستيطاني .



● واضاف ان اي انتصار يتحقق ضد هذه القوى الامبريالية المعادية للسلام ليس الا انتصارا لكافة قوى التحرر والتقدم في جميع العالم وهذا يحتم بالتالي تلاحما ثوريا بين جميع القوى الثورية ..

واكد الرفيق عجاج ان موقف حزب البعث العربي الاشتراكي كان ولا يزال مؤيدا لنضالكم العادل ومن هذا المنطلق فان منظمة الصاعقة [..] منها بالخط الثوري والمستمد من رؤية الحزب وتصديه لقوى الشر [..] ان نؤكد تاييدها التام لنضالكم .

[..] ختام اللقاء شكر رئيس الوفد التشادي الرفيق حسن عجاج مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيدة لنضال الشعب التشادي والتي تتجلى في [..] كافة وسائل الدعم والمساندة لمنظمة – فرولينا – .

[..] بحث الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية [..] التجارية بين سورية وكل من الصين الشعبية والمانيا الاتحادية والهند و[..] وسبل تطويرها ..

[..] خلال استقبال الدكتور العمادي امس على التوالي السادة [..] بالاعمال الصيني وسفراء المانيا الاتحادية والهند والمغرب في [..] .

مجلسا المحافظة في القنيطرة وحلب يختتمان دورتهما العادية

[..] القنيطرة – سانا – اختتم مجلس محافظة القنيطرة للادارة المحلية [..] امس اجتماعات دورته العادية [..] والتي دامت ثلاثة ايام [..] خلالها المواضيع المدرجة في [..] اعماله . كما اختتم مجلس المحافظة في حلب ايضا دورته العادية [..] اب الجاري .

[..] وقد اقر مجلس القنيطرة تصديق [..] المكتب التنفيذي والمتضمن نشاطه [..] المرحلة السابقة والتي تشمل [..] الواقعة ما بين الدورة السابقة [..] وتصديق القرارات المتخذة من [..] المكتب نيابة عن المجلس اثناء [..] وتصديق الحسابات الختامية [..] عام – ١٩٧٨ – للوحدات [..] لصناعة السجاد في قرى [..] – جباتا الخشب – خان ارنبه مسحرة – جبا – نبع الصخر واجراء بعض المناقلات في موازنات مديرية الزراعة والتربية واجراء بعض التعديلات في الموازنة المستقلة للمحافظة لعام ١٩٧٩ .

كما عرض السيد المحافظ رئيس المجلس في ختام الدورة ما تم تحقيقه في مجال تطوير الخدمات لابناء محافظة القنيطرة في القرى الامامية وتجمعات النازحين خلال هذا العام من مشاريع جديدة ولا سيما بتامين الاموال اللازمة لاحتياجات هذه المشاريع وتامين الاليات المطلوبة لحفر الابار وفتح الطرقات وتزفيتها وبناء المدارس وتطوير المستوصفات الصحية القائمة بالاضافة الى انشاء عدة مشاريع انتاجية وبناء بعض الوحدات السكنية بغية استقرار الموظفين والمواطنين .

من ناحية اخرى انهى مجلس محافظة حلب يوم اول امس دورته العادية لشهر اب حيث ناقش الامور المتعلقة بقطاع بلدية حلب وسير العمل في مشاريعها العمرانية والتنظيمية والتجميلية وانشاء السكن الشعبي ورش الشوارع الجديدة واقامة حدائق وصيانة طرقات .

كما ناقش تقارير قطاع الثقافة والسياحة والاثار الذي اشتمل على انشاء مشاريع المراكز الثقافية في المدينة والريف والوحدات الثقافية المتنقلة والاهتمام بالاثار .

كما نوقش سير العمل في قلعة حلب ومشروع الانارة الكهربائية في القلعة .

فحوص انتقاء المدرسين والمدرسات

دمشق – سانا – بدأت صباح امس في مدرسة التطبيقات المسلكية في دمشق فحوص المقابلة لانتقاء مدرسين ومدرسات باختصاصات التربية الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة .

ومن المتوقع أن تستمر هذه الفحوص حتى غاية يوم الاثنين القادم يجري خلالها سبر معلومات المتقدمين لمسابقة انتقاء المدرسين التي اعلنت عنها وزارة التربية مؤخرا والوقوف على مدى قابليتهم للعمل في السلك التربوي والتعليمي .

حديث الناس

الانتاج الجيد لكل الجماهير

في نطاق الاستعدادات التي تتخذها المؤسسات التموينية على اختلافها في جميع محافظات القطر فرزت معامل الخبز الالية – على ما يبدو – مضاعفة انتاجها خلال عطلة عيد الفطر لتامين احتياجات المواطنين من الخبز الجيد بنوعية – الصمون والمرقد – وتوفير المعجنات وبعض انواع الطوسسات بمواصفات منافسة وباسعار معقولة ايضا .

ويلاحظ من خلال المشاهدات اليومية ان المصانع الالية للخبز وخاصة خطوط المرقد منها قد حققت نجاحا كبيرا حتى الان ، اذ انها تنتج الرغيف الجيد بمواصفات ممتازة توفر فيه صفتان هامتان الاولى هي النضج والثانية النظافة .. وهاتان الصفتان لم تتمكن افران القطاع الخاص من توفيرهما في انتاج الخبز طيلة السنوات العشر الماضية مما أثار استياء المواطنين من انتاجهم والعزوف عنه الى منتجات اخرى بعضها مهرب وقد جاء القطاع العام ليسد ثغرة كبيرة في نطاق انتاج الخبز وليثبت بمقدرة صنوف الخبز المتوفرة وليلاقي اقبالا جماهيريا منقطع النظير .

اما بالنسبة لخطوط انتاج خبز – الصمون – فان انتاجها بلا شك . جيد وتتوفر فيها كل مقومات الرغيف الناجح .. وملاحظتنا الوحيدة عليه تتعلق بامور التوزيع اذ كثيرا ما يطرح هذا النوع من الخبز دفعة واحدة الاكشاك المنتشرة في كل انحاء دمشق ليفتقد بعدها من كل الاكشاك في وقت واحد ايضا .. وفي هذا المجال نقترح توزيع هذا النوع من الخبز على دفعات متواترة لكل الاكشاك بحيث يتوفر طيلة فترة النهار وبشكل طازج ايضا

اما فيما يتعلق بانتاج مخابزنا الالية من انواع المعجنات فاننا لاحظنا من خلال الممارسة العملية ان انتاج قطاع العام للمعجنات قد اصاب نجاحا كبيرا وموفقا حيث تتوفر في هذا الانتاج الشكل المقبول والمذاق الجيد مما يؤكد ان صناعته فنية عصرية ومتطورة .

ونأمل – والحال كذلك – ان تتابع وزارة التموين والتجارة الداخلية خطواتها الايجابية لوضع المصانع الالية للخبز التي يتم تنفيذها في محافظات متعددة قيد الاستثمار وبسرعة ليتسنى لكل الجماهير الاستفادة من الانتاج الجيد لقطاعنا العام .

■ سليم عيسى

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● استقبل اول امس الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين السيد سفير هنغاريا الاشتراكية بدمشق وذلك بمناسبة انتهاء مهمته في القطر وقد دار الحديث حول تطوير اوتتاط التعاون بين التنظيمين الشعبيين في البلدين الصديقين ، كما جرى تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بتمكين العلاقة بين المنظمتين من اجل دعمها خدمة لاهداف الشعبين السوري والهنغاري .

العمال

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال التعدين والصناعات الميكانيكية صباح امس برئاسة الاخ عبد الرزاق اقبيق رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من النقابات في محافظات القطر كما درس المكتب موضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في شركات ومؤسسات التعدين والصناعات الميكانيكية والصعوبات التي تعترض سير تطبيقه والعمل على تذليلها بما يخدم مصلحة الطبقة العاملة ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

حقق مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بحماة مكاسب عمالية لعمال الوحدة المركزية في مديرية مواصلات حماه واهمها تثبيت عمال الوحدة كما تم صرف جميع رواتبهم .

● عقد اول امس في اتحاد عمال حماه ندوة عمالية موسعة للقيادات النقابية والادارات والاخوة العمال الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال حماه .

النساء

● قامت امس الاخت بهيرة الاحدب رئيسة المكتب الاداري للاتحاد النسائي بحماه بزيارة لمعمل الاحذية في المحافظة والتقت مع الاخوات العاملات والوحدة النسائية وقد اكدت الاخت رئيسة المكتب خلال هذا اللقاء على ضرورة العمل المثمر البناء من اجل دعم معركة البناء والصمود .

الشبيبة

قررت قيادة منظمة اتحاد شبيبة الثورة في طرطوس اقامة المهرجان الفرعي الثاني للغناء الافرادي والجماعي في الثالث من الشهر القادم في قرية ظهر صفرا منطقة بانياس تشترك في المهرجان كافة روابط الفرع ويستمر لمدة ثلاثة ايام وتهدف المنظمة من خلال المهرجان الى تنشيط الحركة الفنية وتطويرها ورعاية الموهوبين .

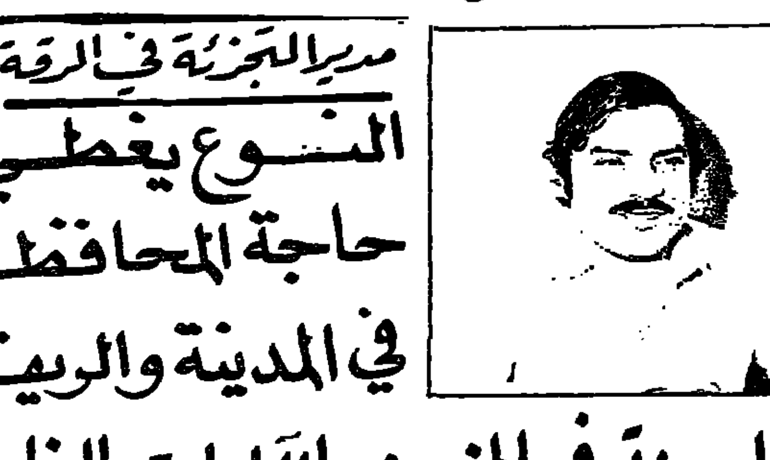
ومن جهة اخرى فقد قدمت الفرقة المسرحية لوحدة ظهر صفرا عرضا مسرحيا في قرية الجنينة عنوان المسرحية ((لعبة الحب والثورة)) .

● يستعد فرع اتحاد شبيبة الثورة في محافظة حماه للاشتراك في مهرجان الفنون المسرحية الاول لاتحاد شبيبة الثورة الذي سيقام في دمشق في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري ، حيث ستقدم الفرقة في فرع حماه مسرحية بعنوان بهلول في سوق الخياطين من تاليف خالد محي الدين البرادعي واخراج مختار كعيد .

اعلانات

الاعلان عن بناء مجمعين حضاريين في الرقة والثورة .

مدير التجزئة في الرقة : النوع يغطي حاجة المحافظة في المدينة والريف



المطلوب : توفير المزيد من الآليات والعناصر



منذ سنوات ليست بقليلة ، ابتدات الرقة نقلة جديدة في اطارسلوكها الاجتماعي ، وازدادت مع هذه النقلة الحاجة الى بعض الاشياء التي صارت جوا مهما لا بد منه في حياة المواطنين .

الرقة ، اذا ، ومع ازدياد هذه الحاجة الى المتطلبات الجديدة التي فرضها التطور ، سواء من ناحية العلاقات الاجتماعية ، او سواء من ناحية السكن المستقر ، او من ناحية الاختلاط سكان جدد قادمين من مناطق خارج المحافظة .

مع ازدياد هذه الحاجة للاشياء الجديدة صار مطروحا وبشكل جاد امر حماية الناس اصحاب هذه الحاجت التي تتزايد يوما بعد اخر ، وصار مطلوبا ايجاد جهة رسمية تحمي المواطن من براثن التجار ، ومن هنا يبدو ان انشاء فرع للشركة العامة لتجارة التجزئة في الرقة ، امرا مهما ، وجاء في حينه ، ومن هنا ايضا تاتي المطالبة الملحة لدعم هذه الشركة ، وجعلها اكثر حضورا في حياة المواطنين في تلك المدينة . ان فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة ابتدا عمله منذ عامين او اكثر بقليل ويلعب دورا مهما في خدمة المواطن وتتزايد مراكز بيعه وصالاته يوما بعد اخر .. فماذا عن واقع هذه الشركة في تلك المحافظة ؟ وماذا عن مشاريعها المستقبلية ؟ وماذا عن الصعوبات التي تعترض عملها ؟ هذه الاسئلة يجيبنا عليها الاستاذ حسين العيني مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بالرقة ، من خلال هذا الحوار الذي اجرته (الثورة) معه :

ما هو واقع صالات ومراكز البيع ؟ وما هو عددها وعدد الصالات والمراكز المزمع افتتاحها ؟

— بالنسبة لعدد المراكز التي كانت قائمة منذ سنة ونصف فقد كان ١٥ مركزا وصالة بيع ولكن بعد التوسع الافقي في الخطة الاستثمارية فقد وصل العدد الى ٣٦ مركز وصالة ، موزعة على النحو التالي :

— المدينة ١٢ مركزا هي : الدرعية — المجمع الكهرباء — القوتلي — عمار بن ياسر — سيف الدولة — القنيطرة — القوتلي — مركز المدينة — صالة تشرين — صالة المدينة — الحرية .

— الريف وفيه ٧ مراكز : بدر — الكرامة . جديدة خابور — السبخة — خس عجيل . العطشانة — معدان .

منطقة تل ابيض فيها : صالة نموذجية ومركز بيع في مركز المنطقة — وفي عين عيسى والواسطة وسلوك وتل السمن .

— بقية المراكز متواجدة في مدينة الثورة والجرنية — والرشيد ويعرب والمنصورة .

هذا وقد تم الاعلان لشركات القطاع العام من اجل بناء مجمعين حضاريين في مدينة الرقة والثورة وسيتم افتتاح صالتي المدينة وتل ابيض في النصف الاول من هذا العام .

ونستطيع أن نقول بان الفرع بافتتاحه هذه المراكز والصالات يكون قد غطى حاجة المحافظة على مستوى الريف والمدينة .

والذي يشار اليه آن جميع هذه المراكز وصالات البيع موزعة بشكل يتناسب والوجود السكاني ، وكثافته في أنحاء المحافظة بشكل عام.

— ويتابع الاستاذ حسين العيني حديثه عن الخطة الاستثمارية وتطبيقها فيقول :

وجدير بالذكر أن خطتنا الاستثمارية ، كانت تتضمن افتتاح ١٢ مركزا وصالة بيع بينما استطعنا تجاوز هذا الرقم وقمنا بافتتاح ٩ مراكز وصالات بيع ، اضافة للعدد المطلوب في الخطة ، ايمانا منا بضرورة وصول المادة بالسعر المناسب ، والوقت المناسب الى كل مواطن في كل مساحات المحافظة ، وهذا انسجاما مع مقررات المؤتمرات الحزبية ، وتوجيهات السيد وزير التموين والتجارة الداخلية ، بضرورة التوسع بالتجارة الداخلية .

— من جملة الصالات التي افتتحت هناك فرع اسمه الصالة الشعبية فما معنى ذلك ؟

— الصالة الشعبية هي الحاوية تشكيلة سلعية كبيرة ، وقد استطاع الفرع ان يقوم بزيادة التشكيلة السلعية في كافة منافذ البيع وتلبية احتياجات المواطنين في المحافظة على مستوى الريف والمدينة .

وفي هذا الصدد فقد قمنا بتحويل اغلب المراكز بالريف الى صالات شعبية ، وهذا يعني أننا تبعا لذلك قد قمنا بزيادة التشكيلة السلعية في هذه المنافذ ، وعدم الاقتصار على المواد الغذائية التي كانت تتعامل بها مراكز البيع

— والمواد الكهربائية هل وصلت الى مراكز البيع في الريف ؟



— بعد تحويل المراكز الى صالات شعبية على مستوى الريف ومن اجل تحقيق الخدمة للمواطن وبصورة تتناسب مع دخول الكهرباء الى منازل الريف ، قمنا بتوفير بعض السلع والمستلزمات الكهربائية مثل : المراوح والغسالات والتلفزيونات و.. الخ .. ولكن لم نستطع توفير البرادات بسبب قلة المخصصات الواردة الينا منها .

— برأيكم هل استطاع الفرع ان يلغي دور التاجر ، في حياة الناس ؟. ماذا لو تحدثنا قليلا عن المنافسة بينكم وبين تاجر القطاع الخاص ؟

— يقوم الفرع بدور اساسي في التجارة الداخلية في المحافظة ، وقد استطاع أن يكون المنافس الحقيقي للتاجر وان يكون التاجر الوحيد في بعض المناطق ، وذلك راجع الى الفارق الواضح بالاسعار بيننا وبين القطاع الخاص ، والى جهود العاملين بمنافذ البيع التابعة للفرع ، بالاضافة الى ان القطاع الخاص لا يتعامل ببعض السلع القنية والرئيسية وغير المربحة بالنسبة له مثل السكر والزيت ..

— وماذا عن امكانات الفرع ، وواقع العاملين فيه ؟ وعن رقم اعمال الفرع وتطوره ؟

— تتوفر لدى الفرع حاليا ٤ شاحنات حمولة ٣ طن وهذا العدد اذا ما قورن بعدد منافذ البيع على مستوى المحافظة فانه يبدو ضئيلا وغير كاف فكما ذكرنا في البداية بانه قد اصبح عدد المراكز والصالات ٣٦ مركزا وصالة منتشرة في كافة انحاء المحافظة وبمساحة نصف قطرها ١٠٠ كم تقريبا .

وبالنسبة للعناصر يحتاج الفرع الى بعض العناصر على مستوى ادارة الفرع ، وقد سعت الادارة العامة للشركة لاستكمال هذا النقص من سابقة وزارة التموين والتجارة الداخلية .

واما بالنسبة لرقم اعمال الفرع فلقد تطور بشكل ملحوظ بحيث قفز رقم المبيعات الى الضعف تقريبا بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ ففي عام ١٩٧٧ كان رقم اعمال الفرع بحدود ١٠ ملايين ليرة سورية بينما وضع للفرع لهذا العام رقم ١٨ مليون ليرة سورية .

● سؤال اخير .. لاحظت أن الازدحام على مراكز البيع وفي الصالات يكاد يكون معدوما .. بماذا تفسرون هذا ؟

— نتيجة التوسع الافقي الذي قام به الفرع على مستوى الصالات ومراكز البيع ، وعلى مستوى الريف والمدينة ، استطعنا القضاء على ظاهرة الازدحام التي كانت سائدة سابقا ، بحيث استطعنا الوصول الى ما نطمح اليه في تلبية حاجة المواطن دون أي عناء .

هامش للمطاليب :

عدد لا باس به من المواطنين ، دار حواري معهم حول تجربة تجارة التجزئة في الرقة ، وكل الحوارات انتهت الى ضرورة دعمها والوقوف بجانبها ، ومن هنا تاتي مطالبتنا بضرورة توفير النقص الذي يشكو منه الفرع في مجال الاليات والموظفين وبضرورة توفير مزيد من البرادات للمواطنين في الرقة خاصة وان حرارة الصيف هناك لا تطاق في بعض الايام انها مطاليب مشروعة ونفيد في تقدم هذه التجربة نرجو لها ان تلقى اهتمام من يعنيهم الامر .

عمار مصارع

لقطات

باعتداء

بين كل فترة واخرى ، كان يوصي مساعديه بعدم ادخال اي مراجع الى مكتبه فهو لا يحب النظر في القضايا الخاصة ، لان المصلحة العامة هي شاغله الوحيد ، وهاجسه الكبير (الله يحرسه) من الهواجس .

يجلس على كرسيه الدوار متراخيا من كثرة اعماله المضنية ، يخابر هذا ، ويرد على مخابرة ذاك . لا وقت عنده لسماع كلمة واحدة من المنتظرين على بابه .

في احدى مخابراته

يرفع سماعته ، وبعد التحيات والتبريكات يحاور احد المدراء العامين .

— اريد تعيين ابن خالي عندكم .

● سمعا وطاعة يا سيدي ، لكن هل لنا ان نعرف اختصاصه الدراسي ؟

— الاختصاص لا يهم . فالممارسة وحدها تكفي لفهم الية العمل .

● فليأت غدا ، لكني اريد ان نتعامل على مبدأ (شيللي تشيلك) .. فانت تستطيع ان تتوسط لي من آجل غض الطرف عن مخالفاتي التي من شانها ان تزيد ثروتي .

— لا باس انني سادعمك ، وانت من جانبك تظاهر دائما بالحفاظ على القانون ، حتى تغلط الناس بحقيقة امرك .

● مفهوم يا استاذي ، مفهوم .

الى هنا وتنتهي المخابرة الاولى .

في المخابرة الثانية ..

يخاطب وكيل اعماله

— هل حاولت البحث عن احدث — موديلات — غرف النوم الحديثة ؟

● لا لم احاول ، اذ اننا لم نته بعدتفصيل اثاث غرفة النوم التي طلبتموها .

— صحيح ذلك ، ولكن هناك من يقول بان — موديلات — جديدة قد طرحت في الاسواق .

ولهذا فاني اريد الان تفصيل غرفتي نوم فبيوتي كثيرة كما تعلم ، والمال ليس مشكلة .

في المخابرة الثالثة ..

يحاول الاتصال باحد المسؤولين لتحقيق منفعة ما فلا يجده في مكتبه . يصرخ ما هذا التسيب ، لماذا يترك الناس مكاتبهم وينصرفون قبل نهاية الدوام الرسمي ؟ هذا اعتداء على وقت العمل . وعلى مصالح الناس .

● رياض درويش

لقاء اليوم

سلسلة من الامنيات

الاسم سامح بن محمد عيسى

بائع تريات وهدايا

حيته سلسلة من الامنيات منها ما تحقق ومنها على ابواب التحقيق ، مطامحه كثيرة . وآماله عريضة .

يتمنى لو ان الثلايات الزجاجية من صنع سورية لا من صنع ايطاليا .

كما يتمنى لو آن مشكلة المواصلات تنتهي بشكل نهائي . انه لن يستطيع شراء سياره الا بعد خمسة عشر عاما وسيكون عمره انذاك ٥٠ سنة . يتمنى ان يصبح ابنه خلدون طبيبا فعائلته لا يوجد فيها سوى مهندسين .

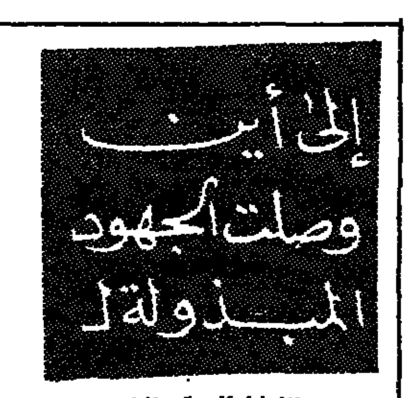
سامح يشكو من مزاج الزبون الذي يفضل دائما الارخص لا الاجود وهذا ما يحز بنفس البائع .

لقد عمل سامح في مخازن الالبسة الجاهزة ، وتعرض للافلاس اكثر من مرة الا ان التغلب على الظروف والسعي الى تحقيق الاراده هو المطلب الاساسي والمطمح الرئيسي الذي وضعه نصب عينيه سالته هل فكرت يوما بتسليم المحل اجابني : انه مصدر رزقي الوحيد . فانا لا انتظر تقاعدية ولا معاشا ولا ورثة ولا . ولا .. فعملي هو صديقي وزميل وحدتي . فالايدي التي تصنع اكاليل الشوك خير من الايدي الكسولة هذه هي حكمته في الحياة . العمل العمل ومن ثم تسديد الديون لشراء سيارة . فالانطلاق نحو الترف الترف الذي لا ياتي بسهولة . انالنزهة الرائعة يقضيها سامح مع عياله هي الى بيت عمه او اهله .

كان يود لو يصبح محاميا كبيرا فيحقق قسطا من سعادة محتملة . الا ان علاماته الجامعية لم تخوله للدخول الا في فرع الجغرافيا فقد داوم شهرا ولم يستطع الاستمرار وبعدها بدات رحلة العمل الطويلة . لم يندم لنسبة الربح ٢٥٪ للمبيع بالمفرق و١٠٪ للمبيع بالجملة وهو قانع بانه ليس للانسان الا ما سعى .



● فاديا الخشن



مكافحة الأمية في محافظة درعا ؟!

من القضايا الهامة والبارزة التي اهتم بها حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار التثوير الفكري و[illegible] — قضية محو الامية — .

[illegible] مسألة تعتبر من المهام الاساسية التي [illegible] الثورة في القطر العربي السوري وذلك [illegible] مسار الثورة الثقافية .

ومن هذا المنطلق صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي القرار رقم ٢٧٩/و عام ١٩٦٥ والقاضي باحداث صفوف لتعليم الاميين وبقي العمل به مستمرا الى أن صدر القانون ذو الرقم — ٧ — تاريخ ٧ — ٣ — ١٩٧٢ عن السيد رئيس الجمهورية والذي اقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠ — ٢ — ١٩٧٢ ومحاولة من جريدة الثورة لتتبع اثار ومنعكسات هذا القرار على ارض الواقع العملي قمنا بهذا الاستطلاع في مدينة درعا وقراها وكان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ نواف الشرع مدير المركز الثقافي العربي بدرعا وأحد أعضاء اللجنة الفرعية لمحو الامية في المحافظة الذي حدثنا عن :

● تجربة محو الامية في محافظة درعا

● بدأت مسألة فتح الصفوف طوعيا وذلك بناء على القرار ذي الرقم ٢٧٩/و وتم افتتاح عدد من الصفوف ليشرف عليها المركز الثقافي بدرعا الى أن صدر القانون رقم — ٧ — الذي نظم عملية التحرر من الامية وبموجبه شكل مجلس أعلى لمحو الامية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وعلى هذا الاساس تشكلت لجان فرعية في المحافظات يرأسها السادة المحافظون وتضم في عضويتها اعضاء من كافة المنظمات الشعبية والدوائر ذات العلاقة .

وقد تم افتتاح قسم من الصفوف في اتحاد العمال بدرعا وبعض القرى وفي أواخر عام ١٩٧٨ نشطت لجنة المحافظة نشاطا جذريا



أساس الحل : سد منابع الأمية وتحرير الأميين

وفعالا وطلبت من المنظمات الشعبية والمعامل والدوائر والمناطق والنواحي والقرى احصاءات دقيقة عن الاميين والاميات في المحافظة وما تزال اللجنة توافي بالاحصاءات حتى الان .

هذا وقد قامت بافتتاح ثلاثين صفا خلال هذا العام يشرف عليها الاتحاد النسائي والعمال والفلاحون ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وتشرف اللجنة الفرعية على هذه الصفوف وتتفقدها باستمرار وقد تم اخر اجتماع لهذا الغرض في ١٧ — ٦ — ١٩٧٩ للمشرفين والمعلمين مع اللجنة الفرعية في المحافظة واستمع السيد المحافظ خلال هذا الاجتماع الى شرح مفصل عن العقبات التي تعترض سير العملية التربوية والتعليمية في سبيل انارة عقول الاميين واتخذت القرارات اللازمة لتذليلها .

● وعن نشاطات اللجنة الفرعية في مجال محو الامية ..؟

قال الاستاذ نواف لقد تم حتى الان تحرير ما يزيد عن ٣٠٠٠ شخص من اميتهم في محافظة درعا بالاضافة الى — ٦٠٥ — دارسة ودارس يتلقون التعليم هذا العام ضمن ثلاثين صفا مفتوحة في قرى المحافظة وفي مواقع الانتاج والعمل . ومدة الدورة عادة — ٦ — اشهر يحصل في نهايتها المتعلم على شهادة تحرر من الامية وذلك بعد ان تجرى له الفحوص والاختبارات اللازمة والمناسبة

● دورات متابعة

واضاف قائلا بعد أن ينهي الامي المرحلة الاولى ويحصل على شهادة التحرر تجري له دورة متابعة مدتها — ٦ — اشهر اخرى لتثبيت المعلومات في الذهن وتحرير الشخص بشكل نهائي كي لا يعود لاميته هذا ويحق للشخص المتحرر بعد ذلك أن يتقدم لمسابقة الصف الاول الاعدادي ومتابعة الدراسة ان اراد ذلك .

● وماذا عن المنهاج المتبع وكيف ينفذ ..؟

قال مدير المركز الثقافي هناك كتابان مطبوعان من قبل وزارة الثقافة ويقدمان للامي مجانا احدهما للقراءة ويتضمن كلمات مبسطة ودروس سهلة تلائم اعمارهم وامكانياتهم والثاني لمادة الحساب ويحتوي التمارين والعمليات الحسابية المبسطة اليومية وحل مشاكلهم الحسابية في العمل وفي التي تساعد المتعلم من الاستفادة في ممارساتهم الحياة الاجتماعية .

ويشرف على تعليم الاميين معلمون تعينهم مديرية التربية لهذا الغرض او مشرفون من المنظمات الشعبية والنقابات ذات العلاقة المؤهلة للعمل في هذا المجال .

● ماذا عن الصعوبات التي تعترض سير عمل اللجنة ؟

— ان عدم اهتمام المواطنين الاميين بمسالة التنوير والثقافة بسبب تاثرهم ببعض الاقوال التي غرسها الاستعمار في اذهان البعض منهم بعد ما كبر وشاب حظوه بالكتاب — من جهة وظروف المعيشة والعمل من جهة اخرى تعيق عمل اللجنة الى حد ما .

كما أن الحرج والخجل لدى البعض منهم نظرا لكبر سنهم وممارسة التعلم في غير الوقت المناسب يعتبر أيضا من الاسباب المعوقة . هذا بالاضافة الى ظروف العمال والفلاحين الذين يسافرون الى خارج البلاد بغية العمل وكسب العيش .

● واخيرا :

● واخيرا لا بد لنا من كلمة نقولها ..

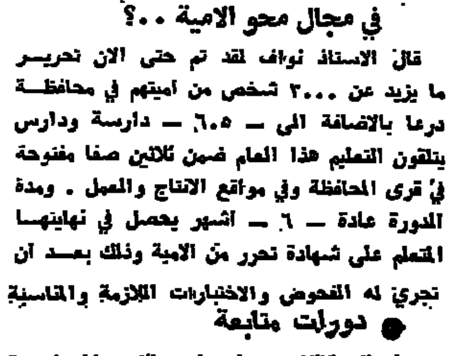
ان القضاء على مشكلة الامية في القطر بشكل عام وفي محافظة درعا بشكل خاص يتطلب وضع خطة واقعية قابلة للتنفيذ تتصف بالموازنة الموضوعية بين حجم الطموح وحجم العمل .

وتعتمد على تحديد مواقع العمل وترتيب الاولويات في معالجة اسباب المشكلة والتصدي لمظاهرها . وتعتمد في نجاحها على أرضية البيانات والاحصاءات الصحيحة عن واقع



الاميين في المجتمع السوري من حيث نسبة تواجدهم ومستوى معيشتهم واوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية ... الخ اي لا بد من اجراء مسح شامل يساعد في تكوين صورة واضحة للواقع . اي انه لا بد أن تتصف الخطة بالشمول والتكامل والموضوعية بحيث لا يقتصر مجال تنفيذها على نهج واحد بل تاخذ بالنهجين الافقي والشاقولي بآن واحد . والا يقتصر على مستوى واحد بل تعمل على مستويين احدهما علاجي لتكافح الامية الموجودة فعلا ثانيهما وقائي لتكافح الامية المتوقع وجودها وعلى محورين محور لسد منابع الامية ومحور لتحرير الاميين ومن المؤكد أن تنفيذ مثل هذه الخطة الطموحة يتطلب الاستعانة بجهود كافة القطاعات من رسمية وشعبية بحيث يكون لكل عضو في المجتمع دوره . ولن يتم هذا اذا لم يدرك جميع افراد المجتمع مشكلة الامية وضرورة حلها من خلال حل مشكلة المجتمع كله وما يقدمونه من جهود رسمية أو ذاتية وليس هذا بمستحيل اذا اعتمدنا التخطيط وتامين المستلزمات سبيلا للعمل ولنا في الدول التي كافحت اميتها بسنوات محدودة خير قدوة .

● سلامة دحدل



هكذا من الأصل



حين يكون الادب حقنة الموت

لماذا لا يصل شعرنا الحديث الى جمهوره ؟!!

ولماذا الجسور منسوفة بين الاديب ومجتمعه ؟ !!

اتراه يستمر هذا الطلاق — واكاد اسميه — العداء — المستحكم بين المفكر العربي والانظمة السياسية في الوطن المترامي الاطراف.. والنازف. حتى درجة الرثاء .

هؤلاء الشعراء الضائعون .. الفارغون .. الخاوون من الداخل .. الهائمون .. كل تحت نجم وسماء غريبة اين يتوجهون ؟!! هذا الندب المازوشي .. والبكاء الفاجع المرير على الوطن .. ابتداء من الارصفة المقوسة .. والارياف المهجورة .. والمدن المنخوبة المتعفنة. والابتسامات التي تخفي وراءها السكاكين .. الى الامال الضائعة والزمن السائب منفلتا في صحارى الاعمار الموحشة .. — الداشرة — في رمال الابدية . وهذه العيون التي ياكلها الصقيع والوحدة تنوس على ذبالات القناديل وهي تنطفيء رويدا رويدا في ليل سرمدي بارد ومهجور . على اطارف الازمنة الخضراء ..

اتراهم مقطوعي الجذور .. بلا هويات او بطاقات دخول الى الازمنة الخضراء ؟!!

كيف السبيل اليوقف هذا التزيف والسأم .. والموت المجاني — على حد تعبير البياتي — .. على ارصفة ومقاهي الشرق .. تحت سراديب العالم السفلي ..

مؤلاء الشعراء الذين هجروا قراهم ليبحثوا في اقمار المدن المسلولة الرئة عن امالهم الضائعة .. ونهاراتهم المشمسة .. هل وصلوا حقا الى احلامهم ؟!!

يقينا اننا ونحن نحاول تلمس هذا الضياع الرهيب ، الذي تعاني منه ثقافتنا ومثقفونا نحس ايضا بنوع من رهبة الضياع .. لاننا داخل طاحونة الموت اليومي .. نسافر بلا حقائب او بطاقات الى المستقبل

كيف السبيل الى رؤية عربية لمستقبل تنتفي منه على الاقل احاسيس الضياع .. نحن موقنون اننا ماد منا نحيا الحياة .. فلا بد ان نحس المأساة .. ولكن السؤال .. كيف نتوهج من خلال احساسنا بالمأساة .

لا ان تطحننا المأساة .. الى درجة اننا لا نمتلك القوة والحيلة للرد على

مأساوية الحياة ..

ناس ضائعون .ومفكرون وشعراء ضائعون .. والدليل يحمل عصاه ويضرب في ظلام سرمدي .. وديدان لا تعرف وجهتها...

اكاد اقول .. هذه لمحة مبسطة عما ترسمه لوحة ادبنا وثقافتنا وفكرنا المعاصر الحديث ..

ولا أزعم ان ندوة كهذه تحمل فانوس — ديوجين — .. ولا عصى سحرية .. او اصابع قديس لتشخص كل مرارات هذا الوطن النائم .. والنازف واهنا .

لكنها على اي حال.محاولة لاشعال شمعة . او عود ثقاب .. في هذا الليل الواسع البعيد ..

■ حسان عطوان

القلق في ...

شعرنا حالة تعبير عن قلق ذاتي له خلفيات اجتماعية واقتصادية وإنسانية

الانسان العربي لم يترك له الوقت ليعبر عن قلقه الوجودي بل عبر عن قلقه الاجتماعي

د. حافظ الجمالي

■ **حسان عطوان :**

معروف لديكم أن المجتمع العربي في مطالع هذا القرن قد مر بتحولات اساسية وجذرية على كافة الاصعدة — وان كانت هذه التحولات متفاوتة — في مطالع هذا القرن كان الفكر العربي يحاول النهوض ليكون على مستوى « الانتفاضات الجماهيرية » وحركة التحرر ، محاولا التخلص من العسكرتاريا « العثمانية ». والفكر الاستعماري العثماني .. ولم يكن فكرنا العربي — فيما اظن — على حجم التحديات المطروحة عليه آنذاك ذلك أن المفكرين العرب لم تكن لديهم نظرية ايديولوجية واضحة ومحددة ..

الا انهم على اي حال .. كانوا يمتلكون — رؤية — .. — نظرة — صادقة للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي .. ولكنهم كانوا يلهثون وراء الاحداث دون أن يستبقوها ..

وبدات الثورات الاجتماعية — الشعبية تحقق — استقلالا في هذا القطر — و — انتصارا في ذاك القطر العربي — .. وتأكيدا على الذات في غيره ..

في الخمسينات — بعيد الاستقلال في سورية — لاحظنا شعرا وفكرا رومانسيا شفافا ، وواقعا في القصة والرواية .. الا ان الادب في الستينات اخذ يتسم — بالسوداوية — واكتنفه الحزن والهم وداخله الغموض ..

قد استطيع الزعم .. ان — نكسة الوحدة ومجيء الانفصال — كان له دور في هذا الحزن وتأتي — حزيران — نقطة مفجعة ومريرة — وان كنا بحاجة اليها — لنستفيق حزيران كانت صدمة قاسية .. هزت الفكر والوجود العربي . وتلاحقت الاحداث بصورة درامية . فيما كان الادب العربي والفكر العربي .

يزداد قلقا وتمزقا .. وفيما كان الادباء والفنانون بشكل عام يزدادون انسحابا من الحياة .. وقلقا مفجعا ومأسويا نتيجة شعورهم بهامشية دورهم .. هنا ارجو في هذه الندوة أن نحدد ملامح هذا القلق في ثقافتنا وفكرنا العربي .. وهل هو قلق نابع من ظروفنا أم انه قلق مستورد وهجين .. ومتأثر بتيارات غربية معاصرة ؟!!

■ **د. حافظ الجمالي**

سؤال الاخ حسان يتصل بادبنا المعاصر ، ويمكن وضعه على النحو التالي .. هل القلق الذي ينبيء عنه ادبنا يقابل واقعا اجتماعيا معينا جديدا لم يكن من قبل موجودا ؟ !! او انه ظاهرة مستمرة يقابل واقعا متحولا لكنه احتفظ دوما بالسمات التي تجعل الادب قلقا مثله هو .. بمعنى الواقع قلق .. وبالتالي لابد أن يكون الادب قلقا هذا الادب ليس تيارا جديدا ، يمكن العودة به الى القديم منذ زمن الامويين . بدأ الادب قلقا واستمر يتصاعد . كان الباثمره موجات الالق العربي فيضعف لكن ما ان انتهت الدولة الاموية حتى اصبح القلق ظاهرة واضحة بمقدار ما كان يعبر عن حالات عامة

وليس للفلسفة الوجودية او الماركسية اي دخل في هذا القلق . نقرا القلق في شعر الشعراء . لدى ابن خلدون .. الان القلق اوضح .

هل هذا القلق من تاثير مذاهب اخرى . انتشرت كما قال — حسان — كالماركسية والوجودية .. انا شخصيا لا اعتقد ذلك . ولكن اترك الجواب للاخ خلدون الشمعة . لعله يحدثنا عن هذا القلق الذي انتشر نتيجة وجود تيارات فلسفية اجنبية غزت بلادنا .

■ **خلدون الشمعة**

قبل ان اتحدث عن دور تيارات فكرية معينة في حالة القلق التي سيطرت على الادب العربي الحديث .. أن استدرك . او اعقب قليلا على ما قاله الدكتور الجمالي فاقول ان هناك مسببات — ذاتية — وموضوعية — كما ذكر ، هي الاصل في اعتبار القلق مادة اساسية من المواد المكونة لادبنا العربي . أننا حتى اذا لاحظنا اللغة النقدية السائدة وهي جزء من البنية الثقافية فسنلاحظ ان عبارات تتكرر فيها في هذه المرحلة الحاسمة ، وهذه المراحل انعكست على منهجية دراسة الادب العربي فاصبح الادب يقسم في الرسائل الجامعية العربية معظمها — بلا استثناء — بالارتباط مع حوادث تاريخية معينة وهذا التقسيم — حسب الحوادث التاريخية حسب النكبات هذا التقسيم ليس تقسيما بهدف تسهيل الدراسة وانما هو تقسيم يعني ما يقول . فكان عصر النهضة هو بداية حقيقية . وكاننا نقول هناك — ثورة — فان هناك ثورة فعلا !! . تنعكس في الادب لمجرد اننا قلنا ان هناك ثورة سياسية في المجتمع العربي لمجرد ان سلطة معينة ادعت وجود ثورة معينة نلاحظ أن هذا الكلام يؤخذ على عواهنه ويقسم التاريخ الادبي تقسيمات خاضعة لهذا التاريخ السياسي غير الصحيح ، والذي هو من قبيل التفكير —الرغبي — لذلك اتذكر دائما حين اتذكر هذه التقسيمات صورة اوردها — كيركيغارد — الفيلسوف الدانماركي في كتاب له عنوانه — العصر الحاضر — رغم انه من العصر الماضي . فيتحدث عن ساعة حائط كانت دائما تقرع مرة كل ساعة ولكن عقاربها لا تدور لا تشير الى زمن معين . كذلك الامر الوضع بالنسبة لمعظم الاحداث التي تؤرخ في ضوئها لادبنا فنحن نسمع عن ثورة .. نسمع قرع الساعة ولكن ليس هناك عقارب لتشير الى — اتجاه — أو — زمن معين — لا اعتقد أني ابالغ بهذا التشخيص اذا ذكرت مثلا عصر الانحطاط — هناك شيء ميكانيكي — نقول عنصر الانحطاط ، ونعتبر كان ادب هذه المرحلة منحط فعلا . هناك اعادة نظر الان في الجامعات الاجنبية ، في دراسات الادب العربي ، في هذا التقسيم نقول — ادب حزيران — اين ادب حزيران الان ؟!!

جاء تشرين محى حزيران .. ومحى ادب حزيران !! اذا كل هذه التقسيمات سببها اننا نلحق الادب الحاقا ميكانيكيا بالبنية السياسية ولا نقرى بنية ثقافية معينة ليست ذات استقلال وانما يجب ان تكون هي الفاعلة في السياسة بقدر ما هي منفعلة بالسياسة — على الاقل — لذلك انا ارى ان هذا التقسيم الميكانيكي لمراحل الادب ، يعود في معظمه — الى اننا نلحق الادب الحاقا ميكانيكيا — كما قلت — بالتقسيمات السياسية .

نعود الى النقطة التي بدانا منها وهي — القلق في ادبنا المعاصر — انا اقول : ان هناك أسبابا ذاتية — نحن نهملها — يقول — جورج اورويل — ان الكتابة عن السعادة شيء مستحيل .. انظر الى الادب .. الانسان لا يكتب الا عندما يكون متالما . عندما يكون سعيدا .. لا يكتب .. هو يعيش فكان الكتابة هي — انسان فاته قطار العيش فهو يكتب — بدلا من أن يعيش . الذين يعيشون لا يكتبون .. انت تكتب لانك متالم لان هناك مشكلة .. فمسالة القلق شيء طبيعي نتساءل .. هل هذا القلق — اصيل — ام انه — مستورد — .. هل هذا القلق — حقيقي — أم — مجتلب — اما بالنسبة للمؤثرات الخارجية فانا ارى أن المؤثر لا يصبح مؤثرا فعلا ، الا اذا كانت هناك استجابة .والاستجابة هي تعبير عن شعور بان حالتنا تتقوم الحالة التي تأثرنا بها.

لان الكاتب كالقارىء .. القارىء عندما يقرا رواية ويجد أن شخصه معبر عنه في شخصية من الشخصيات .. انه موجود في الكتاب هكذا القارىء يتجاوب مع الكتاب ، وكذلك الكاتب هو قارىء ايضا لنتحدث عما اذا كان هذا القلق — اصيلا — أو — مصطنعا — هل هو — حقيقي — ام هو — زائف — . .

■ **عادل أبو شنب**

انا افترض ان مقولة — القلق — في أدبنا هي مقولة ، مبالغ فيها بمعنى انها — مصطنعة — .



سبب قولي هذا لا يمكن لادب أن يقوم اذا لم يكن له خلفية معينة تصيره ادبا . من الممكن أن يكون القلق هو هذه الخلفية .. موضوع —القلق — مصطنع خاصة في نقطة هامة في رايي واعني له في المسار الفني لادبنا — نحن نستعير من أوربا أسلوب القلق . نحن لا نعبر في ادبنا أن نعبر عن الخلفية التي من الممكن أن تخلق ادبا قلقا حجمه بحجم مشاكلنا نحن نعبر بقلق مستورد . اضرب ذلك قاص مثلا يريد أن يكتب قصة فيقول .. انا جالس في غرفة .. تملؤني الكآبة . اشعر بالوحدة العناكب تتسلق الجدران ... الخ تنتهي القصة عند احساس ذاتي بالغربة أو بالوحدة .. هذا الاحساس من القلق هو احساس مستورد ...

احساس لا يعبر عن الخلفيات التي يجب أن تكون خلفيات أدبنا .. الخلفيات القلقة التي يجب أن تكون أدبنا .. اذا موضوع القلق في ثقافتنا هو — قلقان — :

١ — قلق مستورد .. قلق نقلد به اشكالا وادبا موجودا في مكان اخر .

٢ — محاولات للتعبير عن قلقنا ومشاكلنا الذي هو خلفياتنا السياسية والاقتصادية أستطيع ان اقول بصراحة نحن كادباء لم نستطع ان نعبر عن قلقنا الوطني والقومي نحن استعرنا قلقا مستوردا

■ **سليم بركات**

سأتناول القلق من الناحية الفلسفية والعلمية فالانسان يتميز عن سائر المخلوقات بالقلق ، وقلق الانسان هو من أجل مستقبل أفضل . ولو لم يتمتع الانسان بهذه الصفة لما استطاع أن يحس مضاياه أو أموره .

فالقلق اذا أخذناه بمعناه العام هو — تفاعل — مع أحداث معينة والهدف الاساسي منه هو حل هذه المعضلات .. في واقعنا الكثير — كمجتمع عربي — يعاني من التخلف وما الى ذلك . هذه المعاناة تخلق لدينا القلق للإنتقال الى مرحلة افضل . وهي مرحلة متقدمة عما هو في هذا الواقع .

القضية هنا قضية التزام . اذا كنا قلقين — القضايا موجودة — في مجتمعنا .. فيجب أن نلتزم بعملية الحل .. فالكتاب كثيرا مايشذون عن هذه الطريق ويكتبون قضايا بعيدة كل البعد عن واقعنا اذا نحن نحتاج الى معالجة الواقع .. قد نستفيد من قلق الاخرين ولكن يجب أن نتلاءم هذه الاستفادة مع معالجة الواقع الذي نعيش فيه .. كما قال الاستاذ خلدون — عندما يتألم الانسان يكتب . المفكر الملتزم هو ذلك الكاتب الذي يفتش عن مشاكل الناس ويضع لها الحلول . لانه يكون اقدر الناس على معالجة هذا الواقع . لانه يتميز بالوعي ويترافق — القلق — بالالتزام — ولكن عندما يكون — القلق من أجل القلق فذلك على حساب الاعصاب .

حسان عطوان

تعقيبا على كلام الاستاذ عادل أبو شنب .. حين قال : ان هذا القلق مستورد أتساءل .. هل هناك قلق مستورد وقلق غير مستورد .. بمعنى لو ضيقنا دائرة التساؤل وقلنا هل هناك قلق عربي ؟!! يحسه الكاتب أو المفكر العربي .. نابع من صميم وجذر الحياة العربية بكل ما فيها من خصوصيات المشاكل والهموم والظروف ..

يعني أحس أو أستنتج مما تفضل به الاستاذ (عادل) كأن كتابنا يعالجون قضايا الواقع العربي وهمومه لا بقلق نابع من الواقع العربي بل بقلق مستورد اي بقلق عبر عن هموم وقضايا غير عربية.. فكيف يستقيم للكتاب والمفكرين أن يعبروا عن هموم عربية بقلق غير عربي ؟!! وهل هناك مواصفات لقلق عربي أو قلق غربي .

خلدون الشمعة

لا يمكن الحديث عن مواصفات لقلق عربي .. لاننا بذلك نخرجه من تعبيره الفني ونجعله موضوعا مجردا .. قلق كاتب أصيل ومتمكن ، هو قلقه الشخصي بمعنى من المعاني . هو قلق تجربته الشخصية ، وبذلك فهو يختلف عن قلق كاتب اخر .. أضف الى ذلك أن وسيلة التعبير تجعله مختلفا أيضا وعناصر عنصر ثالث يجعله مختلفا هو الجنس الادبي الذي يكتب به الكاتب . لهذا انا لا انحدث عن مواصفات لهذا القلق لان الاعمال الادبية العظيمة أن تحدث ارتباكا لدى القارىء وتعكر عليه طمانينته وبالتالي فهي تكون معبرة عن حالة مكثفة شديدة من الوعي .. بقدر ما يكون الكاتب واعيا بقدر ما يكون متازما ويكون تعبيره عن الازمة — مادام القلق موجود في حياتنا — كما اتفقنا . أرى أن أعود الى ما قلته قبل قليل . لنتبين ما اذا كان هذا القلق — قلقا اصيلا ؟!! أم قلقا مستوردا من تجارب من خارج الحدود .. أعتقد ان القلق مثله في ذلك مثل السام .. شيء هو في صلب الحياة الشرقية . وفي الكتب الدينية التي مركزها هذا الشرق الاوسط . نجد تعابير بليغة جدا عن حالات — وجودية — كثيرا ما نظن انها تعود الى حالات مستورده من الادب الوجودي — على وجه الخصوص بينما انا أرى أن الواقع العربي التعيس يجب أن يجعلنا اكثر قلقا وساما وقرفا بكثير مما هو عليه الادب الوجودي اذا مسالة التزييف أو الاصالة في هذا الادب تختلف باختلاف مستويات الكتاب العرب في تناولهم لهذه المسالة . ولهذا لا نستطيع أن نتحدث عن هذا الموضوع كظاهرة . وحين نقول عن ان هذا — قلق مزيف — وذلك — قلق أصيل — .. فهذا يعني اننا نتحدث عن — كاتب مزيف و — كاتب أصيل — . ولذلك فمن الصعوبة بمكان أن نعطي أحكاما عامة قاطعة تتصل بجميع الكتاب فالمستويات متعددة بين الكتاب وبالتالي فان القلق متعدد بدوره . ولا يمكن ان نضع هذه الحالات جميعا في كيس واحد ونحكم عليها حكما باتا ونهائيا .

حسان عطوان

لو سمحت يا أستاذ خلدون . هناك قلق يؤدي الى الضياع . وما أكثر الكتاب أو الادباء الذين رأينا انهم ينسحبون من الحياة الى الضياع .. اي من حالة — قلقلة — ايجابية . الى العزلة والتصوف، والافكار الميتافيزيقية. — نازك الملائكة — مصطفى محمود — هؤلاء المنسحبون من الحياة .. لم تتضح لهم رؤية شديدة لفهم جذور المشاكل الانسانية والوطنية التي سببت لهم القلق . فانسحبو من الحياة. امالى الضياع والعبث والسام وهذا في اعتقادي لاحظناه لدى بعض ادبائنا الذين فهموا الوجودية فهما خاطئا أو — فريق أخر — انسحب من الحياة الى التصوف.واعتقد انك من خير الدارسين — لكولن ولسن— فقد بحث في مثل هذه الحالات في كتابه — الشعر والصوفية — . فكيف نستطيع أن نفصل بين — حالة الضياع — و — حالة القلق — ؟ !!

خلدون الشمعة

انا اعتقد ان حالة القلق تؤدي الى الضياع .. عندما يشعر الكاتب انه عاجز عن التاثير ، وانه يحتل مكانا هامشيا جدا في مجتمع متخلف وان ادبه هو نوع من النجوى الشخصية عندما يتحدث مع نفسه — هذا الواقع لا بد ان يؤدي الى حالة من القلق والضياع . كثيرا ما يتشابه من حالات القلق الوجودي , واذا كنا منصفين فيجب ان نميز مسببات هذا القلق .. من مسببات القلق الوجودي .. وان وصلا الى نفس المرحلة من التعبير ..

خذ مظهراً من مظاهر الحياة الشرقية . تدخين — النارجيلا — الاركيلة — هو تكثيف لحالة من السام .. — ظاهرة المقهى — الشرقي ، على الرغم من وجود ظاهرة المقهى في باريس ولكن لايمكن أن تقارنها بالمقهى الشرقي . لانك في المقهى الشرقي غير مطالب الا ان تطلب مشروبا واحدا وتستطيع ان تجلس النهار باكمله .. — لا تفعل شيئا — بينما مسالة الزمان في المقهى الباريسي قائمة . لانك يجب بعد مرور نصف ساعة مثلا ان تطلب طلبا اخر .. فلذلك الزمن يلحق بك باستمرار .. اما السام الشرقي فهو حقيقي .. فراغ وضياع . واشد كثافة بكثير من السام الوجودي . ولكن امام المشكلة ليست لدينا اللغة او الوعي الذي نعبر به عن وضعنا الخاص بنا .. ليست لدينا هذه اللغة .. ولذلك نحن نستعير لغات طارئة مستوردة لنعبر عن حالة نظن انها ليست حالتنا ولكن هي حالتنا .. نحن نستعير لغة غريبة عنا . لنعبر عن واقعة موجودة في مجتمعنا .. لهذا انا أرى أن الادب المتفائل فشل في مجتمعنا العربي لانه ليس هناك محل للتفاؤل .

عادل ابو شنب

تعقيبا على الاخ خلدون . نحن اذا — قومنا — او — قيمنا — نتاجنا الادبي تجد ان ٩٩٪ من هذا النتاج الادبي وحتى الفكري لا يعبر عنا .. وموضوع القلق فيه ، موضوع هجين علينا .. هجين كما قال — خلدون — لان مفرداته مستوردة وهجين لان موضوعته — الحالة نفسها مستوردة — قلقنا في الشرق عامة .. وقلقنا العربي بالذات . قلق خاص بنا ولا يمكن فصله عن همومنا السياسية وهمومنا كما قال الاستاذ — سليم — ككيان في العالم الثالث — همومنا من حيث التخلف — الامية .. الخ هذا القلق الذي كان من الممكن أن يشكل نوعا معينا من الادب توتراً معينا . مفردات معينة .. اسلوبا معينا .. مضمونا معينا .. هذا قليل جدا في ادبنا وبالتالي فهو قلق موجود لا يعبر عنه في الادب وهناك ادب قلق يعبر عن قلق موجود في مكان اخر .

حسان عطوان

لا ادري ان كان تساؤلي مشروعا فاقول .. هل تقصدون أن القلق واحد في العالم .. بمعنى اننا نستطيع أن نستعير قلقا — فرنسيا — او انجليزيا او — سوفيتيا — لنعبر به عن همومنا ، وبالتالي يمكن أن نقول ان هذا القلق الموجود في هذا العمل الادبي قلقا هجينا — كما تفضل الاستاذ — عادل — قبل قليل ؟!! او قلقا مزيفا كما أورد الاخ الاستاذ خلدون . وبالتالي نقول ان هذا الكاتب قلقه مزيف فهو كاتب مزيف .

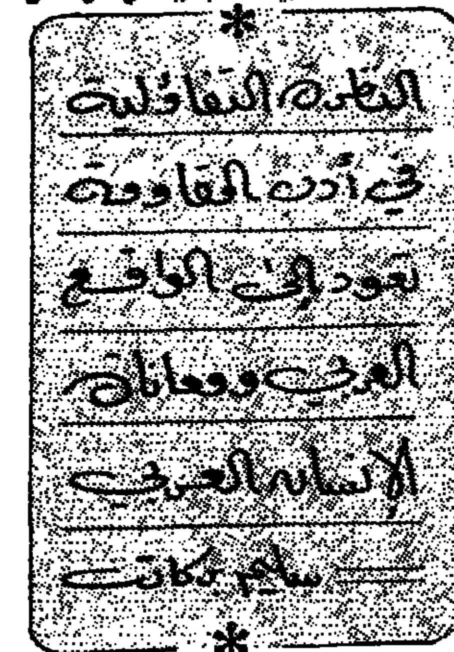
وهل هذا صحيح ١٠٠٪ ؟!! بمعنى هل نستطيع ان نستعير قلقا من الاخرين ونسقطه على وضعنا العام ليعبر عنه .. أم اننا لو عدنا مثلا الى تراثنا واخذنا نستمد منخصوصية قلقنا العربي تكون اصلاء اكثر وتكون القدرة على مخاطبة العقل العربي .. ولايكون الكاتب عندها مزيفا في قلقه وبالتالي في كتابته وفكره؟!!

● **عادل ابو شنب:**

هذه مسالة في الواقع تبدو لي انها تعالج الشكل ولاتدخل في صميم المضمون .. ان المشاكل التي كانت موجودة في الماضي — في التراث اختلفت الان .. ولكن في الشكل من الممكن أن نستخدم المفردات التي عبر فيها

كل كتابنا دونجوانيون
لا يشعرهم قبار
يرفضون المدينة
ولا يستطيعون
مفارقتها
خلدون الشمعة

لماذا لا يرسم
الأدب العربي
صورة للتفاؤل
من وراء هذا
القلق المسدود؟!
حافظ الجمالي



... فننا المعاصرة

هل استوعب الادب العربي حالة القلق أم أن القلق استوعبه ؟!!

اجدادنا عن قلقهم في التعبير عن قلقنا .. وتكون بذلك قد حققنا فتحا كبيرا في الادب ما رايك دكتور حافظ .

● **د. حافظ الجمالي :**

اعتقد ان قلقناموضوعي لا مزيف .. وعندما نستعرض حياة شعوب اخرى لا نجد شعبا اكثر قلقا منا .. واجد ان في ظروفنا مايستدعي القلق الى ابعد حد .. وبالتالي فان التعبير عن هذا القلق – موجود – وعندما اطالع بعض الروايات الحديثة . وبصورة خاصة دواوين الشعراء الذين نعرفهم نحن الان فنلاحظ رغم ظاهرة الغموض نجد انه : حالة نعبر عن قلق ذاتي . من السهل انندرك حالاتها الاجتماعية. هذا الانسان الذي يكتب شعرا الذي يعود الى ذاته – كما لو انه مغلق – لايعبر عن قلق ذاتي .. بل يعبر عن خلفية اجتماعية .. اذا. وجد قلق مستورد بتعابيره او بحالاته .. فهو ثانوي . وكما قال الاخ خلدون – يتعلق الامر بنوع الاديب . اذا كان مزيفا او اصيلا .حالتنا نحن حالة قلق فعلي وموضوعي .. قائم من زمان بعيد . ويمكن القول ان اسباب القلق (قديما) كاسبابه حديثا وبالتالي لم يتغير شيء حتى الان .. ذلك ان عجلة الزمان العربي توقفت منذ الف عام . ولا زالت متوقفة ..

● **عادل ابو شنب :**

د.جمالي..نحن متفقان على ان القلق موجود والاختلاف بيننا حول التعبير عن هذا القلق.. في رايي بان ادباءنا لم يحسنوا التعبير عن هذا القلق الكبير وحجمه كبير جدا .وبالتالي حتى نجد ان مقولتنا هذه صحيحة يجب ان نعود الى القراء .. نجد بان هذا الشاعر الذي يعبر عن قلق ذاتي ويحيلنا احالات اجتماعية برموز نجد انه مقطوع الصلة مع القارىء ومع الجمهور . وبالتالي يصبح متقوقعا على نفسه ولا يعبر عن القلق العام الذي تتحدث عنه . وبالتالي نحن متفقان على انه موجود ..

● **حسان عطوان :**

اضافة الى ماقاله الاخ الاستاذ عادل ابو شنب يمكن ان اضيف نقطة اراها مهمة .. وهي أن في تراثنا العربي ظاهرة) الشعراء الصعاليك) .. هؤلاء كانوا قلقين ونوريين .. وانا اتحدث عن الشعراء الصعاليك الذين كانوا يريدون اقامة العدل بصورة مباشرة عن طريق غزو الاسياد او الاقطاعيين الكبار والتجار لكي يطعموا الفقراء .. هؤلاء الصعاليك .. (هم قلقون) ولكنهم كانوا فاعلين في الحياة الاجتماعية العربية انذاك واستطاعوا أن يؤصلوا تيارا شعريا سمي (شعر الصعاليك) .. هناك في تراثنا مفكرون قلقون .. لكنهم لم ينسحبوا من الحياة الا مكرهين ومطاردين .. امثال المفكر الاسلامي الكبير : (ابو ذر الغفاري) الذي ابى على معاوية مظاهر البذخ والرفاه بينما الجميع في ضيق وضنك من الحياة .. ابو ذر (قلق ، ووحيد ») ولكنه كان مؤثرا الى حد انه لم يستطع احد أن يطحنه فيدوامة الحياة، ذلك انه ترفع عن المكاسب الصغيرة .. هو رسم تيارا .

مفكرونا وادباؤنا لم يستطيعوا ان يؤصلوا مثل هذا التيار .. رغم هذا القلق الكبير .

● **سليم بركات :**

باعتقادي ان القلق ظاهرة حضارية . وكل امة لها مشاكلها .. الكاتب القلق الملتزم يمكن ان يستفيد من تجارب الغير .. قد تشابه الاوضاع في العالم . كي نضع اليد على المرض الاساسي .. ولكي تبرر قلقنا العربي . يجب ان نشخص المشاكل التي نعاني منها الامة العربية . اقول: نحن نعاني . قلقا على تاريخنا القديم . وقلقا نعيشه .. وقلقا للمستقبل .. في تراثنا الكثير من الظواهر المرفوضة التي تشكل لنا العلق .. صراعات ، المذهبية .. والمغانم .. الخ ..ما زالت تؤثر في سير حياتنا .. في تراثنا علينا ان نركز على الاشراقات النيرة .. واجدادنا كانوا اهلا للمرحلة التي عاشوا بها .. لا اتفق مع الدكتور حافظ الجمالي من ان التاريخ العربي قد توقف عند مرحلة من المراحل . .التاريخ لا يتوقف .. ولكن هناك فرق كبير بين حاضرنا وماضينا .. يمكن ان يكون اجدادنا اكبر منا .. على سواعد العرب انتشرت المحبة والاخلاص .. والمساواة .. صقر قريش .. لوحده فتح أوربا .. ولكننا نحن ابتعدنا عن مسائلنا الاساسية .. نحن لسنا كالاجداد وقد لا نكون جديرين بالمرحلة التي نعيشها لماذا لا يشتك الاجداد من المصاعب التي كانتتقف عائقا في وجه تقدمهم .

ولماذا نحن نلقي بكل الثقل على هذه الوقائع التي فشلنا بحلها فشلا ذريعا .. دعنا نفتش عن اسباب هذا القلق ما هي مصاعب الانسان العربي الوطن حر اذا كان الافراد احرارا .. الوطن متقدم اذا كان الافراد متقدمين نحن نعاني من مصاعب سياسية ، وذاتية ، نعاني من التخلف ، نعاني الفقر .. نعاني الامية .. نعاني التمزق .. نعاني التجزئة – نعيش حالة من التوتر العصبي .. لا نعرف اسبابها .

– عادل أبو شنب

طيب .. هذه المعاناه هل عبر عنها الادباء في الادب ..

– سليم بركات

عفوا – هذه المعاناة .. التي يعاني منها الناس .. المفكر والاديب والمبدع هو اقدر الناس على حلها ..

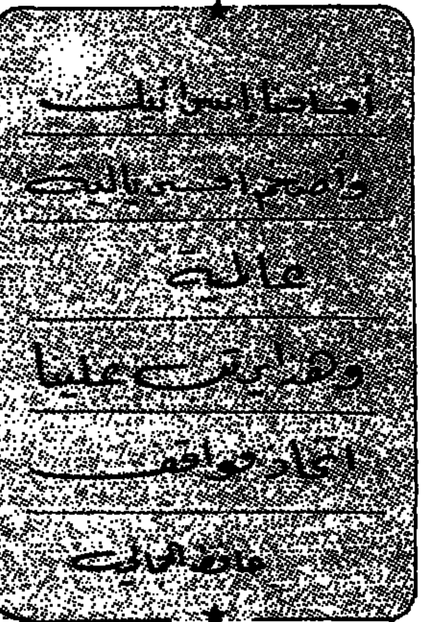
– حسان عطوان

هذا الكلام مقبول في حدود كونه (نظريا) يجب ان ناخذ في الاعتبارهامش الحرية المعطى للمفكر والاديب العربي.. انا في رايي هذا الغموض .. والتمزق والقلق سببه شعور الاديب والمفكر انه لا يمارس الا دورا هامشيا فيصنع الحياة ..

– خلدون الشمعة

هل يمكن ان نتحدث عن مسالة التعبير عن القلق .. انا ارى ان هناك مسببات كثيرة لان نجعل القلق شيئا من اللاشعور الجماعي – اذا صح التعبير – في مجتمعنا العربي ، ولكن هذاالقلق الذي له مسببات لم يصبح لا شعورا جماعيا في الامة العربية .. وبالتالي فان التعبير عن القلق لا نجد له استجابة لدى القارىء لان القلق اصلا مرتبط بالوعي .. عندما تكون قلقا .. فانت تعي القلق ..

تعي حالة حضارية من ناحية ثانية المشكلة في التعبير عن القلق هو ان القلق يعبر عنه بلغة قلقة .. انت لا تستطيع ان تكتب عن الجنون بلغة الجنون يجب ان تبحث في الجنون بلغة عاقلة يجب ان تكتب عن القلق بلغة غير قلقة . لانك يجب ان تتجاوز المرحلة المتأزمة .. حين تتجاوز الازمة تستطيع ان تعبر عنها بهدوء ..



وتستطيع أن توصل حالة القلق ..

اما ما نراه .. ان التعبير عن القلق هو قلق بحد ذاته غير متمكن لا يستوعب الحالة وانما الحالة تستوعبه ..

– عادل ابو شنب

انا مع خلدون بهذا الطرح الذكي والجميل وبالتالي ظاهرة أن تكتب عن مرحلة الاربعينات والخمسينات الان ظاهرة صحية جدا لاننا الان نكتب عن فترة تمثلناها ونعيها ونكتب عنها بهدوء .

نكتب عن قلق الاربعينات بوعي الثمانينات .. هذا الشيء الذي اردت ان اصل اليهعندماتحدثت عن القلق .. والقلق المستورد .. يجب ان تمر فترة على الاديب حتى يستطيع ان يتمثل التمخضات الموجودة ويتمثلها وبالتالي نكتبها ادبا .. وبالتالي نحن لا نستطيع الان ان نعبر عن قلقنا المعاصر الا بقلق معاصر او بالطريقة التي تحدث عنها الدكتور الجمالي .. طريقة ذاتية رمزية . . او ان نستعير ادوات غربا .

– خلدون الشمعة

عفوا .. ليس المشكلة كون التعبير ذاتيا.. ينبغي ان يكون التعبير ذاتيا اذا كان تعبيرا فنيا .. ولكن المشكله هل استوعب الادب العربي حالة القلق ..

ام ان القلق هو الذي استوعب الادبالعربي.. انت اذا اردت ان تصف قلعة .. اذا كنت داخلها لا تستطيع ان تصفها . . ينبغي ان تخرج وان تقف في مكان تستطيع ان ترى جميع اطرافها حتى تستطيع أن تستوعبها ولا يمكن ان ترى مكانا اذا كنت فيه .. هو في داخل هذا المكان.. مشكلة التعبير عن هذا القلق .. هو انه لا يتم بوعي للحالة .. وانما الحالة هي التي تسيطر على هذا الوعي .. وبالتالي يخرج التعبير قاصرا ولا يستطيع أن يصل الى القارىء . . يصبح هذا التعبير عن القلق .. تعبيرا زائفا يفتقر الى الكثير من الصدق .. انا تمنيت ان اقرا لكاتب عربي يشكو من – الجوعالجنسي- اذا انتقلنا الى الرواية وحتى في الشعر ، ترى حالة الكاتب او الشاعر انه يعبر عن قلق .. ثم يمحو مسبباته .. هو يكره المدينة في الوقت الذي يشتهي ان يعيش في مدينة افضلمنها يحن للريف في الوقت الذي يرفض ان يضع قدمه في القرية التي قدم منها يشكو من النساء في الوقت الذي لا يعرف فيه سوى – امه – و(اخته) هذه هي الحالة .. هناك حالة تعبير عن قلق ثم طمس والغاء مسبباته في البنية التعبيرية نفسها .. ولهذا يبدو هذا التعبير عن القلق .. تعبيرا قلقا لا يمكن ان يصل الى القارىء لانه زائف .. غير حقيقي ..

– حسان عطوان

شكرا للاستاذ خلدون لما يثيره من هذا الطرح . .

انا استطيع ان انطلق مما تفضل به الاستاذ الشمعة .. الى القول .. بان ادباءنا وشعراءنا الذين يكتبون الان ماداموا هم مطحونين في دوامة (اشكالية الحياة اليومية) . . فهم غير جديرين بالكتابة الابداعية .وبالتالي نستطيع ان نعتبر كل ما يكتب الانليس ادبا معبرا عن المرحلة . ذلك انه ادب (منفعل) داخل الدوامة .. هذه نقطة تطرح (اشكالية الشعر الحديث والادب الحديث عامة ومدى تأثير هذا الشعر والادب في الحياة ..المسالة الاخرى .. هي اننا قرانا (فدوى طوقان) وعبرت عن الوحدة والقلق . . . عبد المعطي حجازي) عبر عن رفض المدينة .. والريف .. (ادونيس) عبر عن هذا القلق .. (نزار قباني) عبر عن القلق الجنسي . . مع كل هذا التعبير عن القلق . .والقلق ذاته .. لم يتأصل لدينا تيار ادبي او لنعمم فنقول .. لم نر تيارا واضح المعالم لنقول هذا (فكر عربي له ملامحه وخواصه) على غرار ما نجده من تيارات شعرية في اوربا وسواها . . لاحظنا تيارات (السوريالية) (الفوضوية) .. الوجودية) .. الخ نحن لا هذا ولا ذاك ..

– خلدون الشمعه

السؤال .. هل المطلوب ان يتاسس لدينا تيار على غرار هذه المذاهب ؟!

انا لا اعتقد ذلك .. المشكلة اننا غير صادقين .. اكرر ، المشكلة ان من اسباب قلقنا هو الحرمان الشخصي .. اين هو الكاتب الذي يكتب عن (اعتراف بحرمان شخصي) كلالكتاب – دن جوانيون – لا يشق لهم غبار .. كلهم يرفضون المدينه ، ولا يستطيعون ان يفارقوا المدينة لحظة واحدة . كلهم يحبون الريف البرىء الطاهر ولا يستطيعون انيقضوافيهاسبوعا واحدا .. فاذا هناك حالة تزييف حقيقية . . ومن هذه الناحية .. هذا هو السبب الذي دعا النقاد لان يقولوا :

ان هذا القلق مستورد الواقع انه غير مستورد ..لان الحالة موجودة . ولكن التعبير عن هذا القلق زائف ..

– د . حافظ الجمالي

لم انه كلامي .. عنوان الندوة ، القلق والضياع في ادبنا المعاصر ..

اي هل هنالك قلق وضياع في ادبنا المعاصر جوابي نعم .. هنالك قلق وضياع في ادبنا المعاصر .. قلق في المضمون .. وقلقفي التعبير وذلك واضح في كل ما يسمى (برواية) او(شعر) اذا هل هذا القلق والضياع .. قديم ام حديث انا اعتبر ان هذا القلق قديم ومنذ زمن طويل هو ظاهر منذ ..٢ هـ .. حتى الان .. وحين اقول ان التاريخ يتوقف – بالنسبة للاستاذ سليم – فانا اعني بالتاريخ الفني او التاريخ الفقير .. التاريخ لا يتوقف طبعا نحن في عام ١٩٧٩ .. لكن تاريخ الامة العربية في الـ (..١في عام الاولى هو تاريخ غني بالمعنى الاصيل ..لكن التاريخ عام ..٩هـ . ؟!!

– خلدون الشمعة

حبذا لو نحدد تاريخ وعينا لهذا القلق

– د . حافظ الجمالي

واقول ايضا ان وعينا لهذا القلق لدى المفكرين الاصلاء .. كان وعيا كبيرا منذ زمن قديم .. اقرا ابن خلدون تجد نوعا من الاعداد النفسي للقول بان القلق شيء طبيعي واسبابه طبيعية . وبالتالي هو قدر

الان أنت في عز الدولة تنتظر القلق الذي سياتي بغياب الدولة ابن خلدون اعتبر القلق امرا طبيعيا .

في زمن – ابن المقفع – كتب رسالة فيالصحابة تقرير قدمه لابي جعفر المنصور عن احوال الدولة انظر اليه تجد انه يعبر عن مظاهر قلقه الى ابعد درجة .

سواء في الجيش او القضاء او في تعاملالخليفة مع مختلف الاقطار .

منذ ..١ عام . وحتى الان انظر من جمال الدين الافغاني حتى الان ، كل السلسلة التي كتبت عن حياتها ، كتبت قلقه ، وكتبت خائفة ولكن هل هذا يعني اننا وعينا القلق من قرن كامل .. كلا ..

– عادل ابو شنب

نحن نتحدث عن الادب المعاصر .. اعود فاكرر بان اصرارك على وجود القلق شيء . والتعبير عنه شيء اخر .. انا لا اجد في ادبنا المعاصر قدرة على تمثل هذا القلق والتعبير عنه .

– د . حافظ الجمالي

الادب المعاصر هو ادب يؤرخ لمراحل .. تقييمه شيء اخر .. ما يسمى ادبنا المعاصر شيء موجود هو وسط ممتاز .. لا يهم هنا .. ولكن هل شكله ومضمونه هو القلق

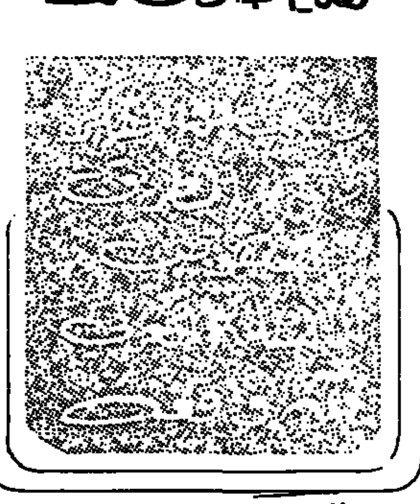
– عادل ابو شنب

لا انا برايي هو قلق مستمار وليس قلقنا نحن ..



سليم بركات

الوطن حر.. إذا كان الأفراد أحراراً.. ونحن نعاني من مصاعب تتطلب من الفكر العربي تقدم حلول لها



– خلدون الشمعه

نعقيب على قول – ان القلق في ادبنا مستعار على اطلاق الكلمة – بما في ذلك الادب القديم .. في كتاب طوق الحمامة لابن حزم الاندلسي .. لجازاسطوري .. واقعة يمكن استخدامها كصورة لهذا القلق الوجودي الذي نسميه الان قلقا وجوديا بمصطلحنا الحديث وهذه التسمية تنطبق عليه تماما .

يذكر ابن حزم ان احداصدقائه ذهب هو وزوجته لزيارة صديق اخر ، ثم استاذن هذا الزوج وذهب لشانه ليرى شخصا اخر وترك زوجته مع صديقه مضى وقت طويل .. ولم يعد الزوج فقلقت الزوجة عليه . ويبدو اناوضاع الامن في ذلك الوقت – منظمة بشكل ان الناس يذهبون الى بيوتهم في ساعة معينة من الليل ثم لا تعود الدولة مسؤولة عن الامن بعد هذه الساعة ولهذا فالزوج عندما تأخر به الوقت .. فضل ان ينتظر حتى الصباح .. زوجة هذا الرجل كانت تعرف ذلك .. فادركت انهااصبحت حره ويمكنها ان تراود هذا الصديق عن نفسه.. فاستعملت معه شتى الاغراءات .. فماذا كانرد فعل هذا الصديق .. كان يتهتم ببعض الابتهالات وعندما اشرقت الشمس عند الصباح اكتشفت المراة ان هذا الصديق الذي رفض ان يخون صديقه – زوجها – قد تفققت يده لانه كانيضعها في السراج – كان يعذب نفسه –

انا ارى ان هذا المجاز الاسطوري يختزن فكرة وجودية غاية في الغنى .. هناك عشرات الامثلة من ابو حيان التوحيدي على سبيل المثال .. يمكن ان تكون مادة لتجربة وجودية عميقة فعلا .

لهذا انا ارى ان التجربة الوجودية هي اشمل تعبير معاصر عن فكرة القلق والضياع .موجودة في ادبنا القديم كما انها موجودة في حياتنا الحاضرة ولكننا لا نحسن التعبير عنها .. بل نستورد لها صيغا في التعبير .

– سليم بركات

نحن جزء من العالم .. حاولنا ان نشخص امراضنا التي تشكل لنا القلق .. لكن قد يكون المفكرون عندنا قد استوردوا قلقا من امم اخرى لا تتلاءم وواقعنا ..

بعض المفكرين كالكواكبي حاول ان يشخص الداء .. ماذا اصاب هذا العربي .. لماذا لا يقتدي باجداده ولا يتمسك بذاته وضع هذه الذاتمن جديد ..

المسالة هنا .. هل وصلنا نحن الى اكتشاف انفسنا .. أم بقينا ندور في ظل الافكار التي استوردناها ؟!

هل وضعنا نظرية جديدة في فكرنا لحل مشاكلنا ؟!!

اذا الشيء الاساسي .. الذي نحتاجه باستمرار هو هذه النظرة العربية الجديدة الخالصة والمخلصة للانسان والذات العربية .

قد يكون الخوف حائلا من عدم معالجةقضايانا قد تلعب السياسة دوراً .

وقد تلعب الزعامات دورا في هذا الخوف .. وقد ينقص المفكرين الجراة للتعبير عن حالة القلق التي يعيشون بها .

العالم من اجل غذاء الانسان كان قلقنا هذا الخوف دفع مفكرين وعلماءهم ليفتشوا عن حل .. عن مصدر لحل هذه المسالة .

اما نحن بكل امراضنا التي نعيشها ، هل استطاع الفكر العربي الحديث كشف الامراض ام أن هناك هروبا من مواجهة الامراض ؟!

المطلوب من الكتاب والمفكرين العرب ان يضعوا الحلول التي ترتقي بالانسان العربي من مرحلة التشكيك في ذاته ومن مرحلة القوقعة الذاتية والهروب من واقعه الى مرحلة يقفز بها الانسان العربي الى مصاف الدول المتقدمة ليكون لنا كيان في الاسرة الانسانية .. اذ ليس من المعقول ان نظل عالة على ما يقدمه الغير دون ان نساهم بالعطاء في الفكر الانساني .

مطلوب من الفكر رسم الطريق .. لينهض الانسان العربي من واقعه وتخلفه ..

– د . حافظ الجمالي

ما هي سمات هذا القلق .. لم كان الادب العربي يرسم هذا القلق ؟

انا شخصيا اعتقد ان القلق هو شرط الانسان والتعبير الطبيعي عنه .. عندما لا تكون هناك ازمات حادة يومية تواجهه .. التعبير الطبيعي هو اما من نوع ادب المعري .. او من نوعفلسفي كفلسفة طاغور وكيركيفارد الخ .. لكن الانسان العربي لم يترك له الفراغ الكافي ليفكر بقلقه الوجودي فاصبح يفكر فقط بقلقه الاجتماعي .. والادب الحالي يعبر عن هذا القلق سواء بصورة راقية جدا .. انيقة جدا .. او بصورة هابطة لكن هذا هو ادبنا الذي يعبر عن القلق الماساوي (اكثر من الوجودي) . لنسمه قلقا اجتماعيا وله سمات .. في انه ليس هو قلق مغلق .. لانه يفضي الى قلق .. ليس في ادبنا تفاؤلالقلق الاوربي .. الاوربي مطمئن على عيشه وحياته (يعيش – ياكل – يشرب) .. نحن حتى الطعام والشراب يكاد يكون مشكلة في اي يوم عدا المشاكل الاجتماعية الاخرى .. واهمها وجودنا كامة امامنا (اسرائيل وورائها اضخم امبريالية عالية) .. ونحن نشعر امامها بعجز من نوع ما ..لكن القضية انه من الواجبالتساؤل عن هذا القلق المسدود الذي لا يصل الا علىقلق اخر .. اذا كانت هذه هي الحال .. فلماذا كان قلق ادبائنا قلقا مسدودا ..

التساؤل الاهم .. لماذا لا يرسم الاديب عندنا صورة القلق المسدود ولا يرسم وراءها التفاؤل ؟!

هذا امر موضوع ندوة اخرى ..

– حسان عطوان

اسمحوا لي ان اطرح سؤالا اخر يخيل الي انه يعيد التوازن لندوتنا .. من حيث انه يعطي الجانب الاخر لهذا القلق الماساوي .. استاذ خلدون الشمعة .. نحن نلاحظ ظاهرة الغموض مثلا .. اكاد اقول ان هذا القلق الذي نلاحظه ليس قلقا مفتوحا – متفائلا كما تفضل الدكتور الجمالي .

لا بل هو قلق منسحب الى حداليأس والعدم .. هل ترون ان ادب القادمةهو قلق من النوع المتفائل .. يمكن ان يفتح لنا باب الرجاء .

– خلدون الشمعة

السؤال الاساسي جوابا على سؤالك .. هو هل ادب المقاومة ادب يعبر عن قلق ..

لا اعتقد ان هذا الادب يعبر عن قلق حقيقي لا عن قلق اجتماعي ولا عن قلق وجودي ..ودليلي على ذلك ان ظاهرة صعود ادب المقاومة لم تستمر ، حتى ان محمود درويش لم يستمر بخطه التفاؤلي بل انسحب على ذاته ودخل في دائرة التعبير الماثر في التصوف ..والمتاثر بالمجربة الادونيسية وان كان قد اعلن في وقت متاخر – قبل فترة – انه بصدد الدخول في تجربة جديدة .. هي تجربة التعبير المباشر الاكثر مباشرة .. لكي يعود الى جمهوره من القراء العرب .. اعتقد ان مشكلة الادب العربي هي انه محاصر بنظرية نقدية تطالب الكاتب العربي بان يتفاءل تفاؤلا كاريكاتوريا ، بحيث انه كلما زادت النكسات فان عليه ان يتفاءل ويغطي هذه النكسات ويقول :

ان شيئا لم يحدث . ولهذا فهناك تجربة زائفة متراكمة لم يعد فيها الادب العربي الى ذاته الحقيقية يستنطقها .. ويمكنني ان اضرب مثالا على مثل هذه العودة الى الذات في قصيدة نادرة (لعبد الوهاب البياتي) (بكائية الى شمس حزيران) هذه قصيدة ليست متفائلة على الاطلاق .. ولكنها قلقة وغاضبة وهي تضع النقاط على الحروف وتقول بوضوح اننا (الكتاب والمفكرين) لم نصنع الهزيمة .. وبالتالي هذه القصيدة عظيمة وتعبر عن قلق ايجابي – اذا صح التعبير – لانه خالف قواعد التفاؤل النقدية التي يرددها بعض النقاد بالببغاءات . ثم يعودون بعد سنوات ليجروا نوعا من المراجعة الذاتية بصمت دون أن يعترفوا انهم قد بدلوا من احكامهم النقدية لهذا فشعر المقاومة ، تعددت الاحكام النقدية فيه .. عندما تكون في مرحلة معينة من حياتنا السياسية نجد ان نقادا معنيين يحكمون عليه حكما معينا .. ثم هؤلاء النقاد انفسهم سرعان ما يعتري احكامهم الفتور .. بالنسبة لاعمال قيموها هم انفسهم .. لم يتغير العمل ..وانما تغيرت الظروف .. أو تغير الظرف الذي يحيط بقارىء العمل .. لهذا انا اعتقد ان ظاهرة القلق ما يزال التعبير عنها .. قاصرا جدا .. وينقص الكاتب العربي التعبير عن قلقهالوجودي لان هذا القلق الوجودي هو جماع (جميع الحالات . بما فيه القلق الاجتماعي) اي هو لم يحول هذه القلاقات التي يعاني منها الشعب العربي الى قلاقة فردية شخصية ، تؤرقهويجعلها تجربته الشخصية وانما كان في كثير من الاحيان انتهازيا يستمع الى ابواق السلطة السياسية ويضع نفسه في خدمتها ، وربما كان معذورا في ذلك .

لانه موظف ويريد ان يعيش .

– د . حافظ الجمالي

تعقيب اخير قبل ان نختم الندوة .. وهي انني كثيرا ما قرات في ادب المقاومة تعبيرا عن القلق الايجابي .. محمود درويش وغيره عبروا عن قلق ايجابي .. وهي نفح الجيل الجديد نفحات متفائلة فعلا .. واظن انه الادب الوحيد الذي عبر عن القلقالايجابي .. اما الاشعار (غير المقاومة) فهي ادب قلق ولكنه مسدود .. غير متفائل .. واظن ان له الحق في ذلك ..

– سليم بركات

– اعتقد ان ادب المقاومة ادب متفائل . .

د. حافظ الجمالي

على الاقل في مرحلة ..

– سليم بركات

في مرحلة .. واذا كنا نلاحظ ان بعض بوادر التشاؤم ظهر . فهناك اسباب يجب ان نربط الاسباب بالمسببات .. الكاتب يحمل شعورا معينا .. ويؤمن بقضية ويدافع عنها . هذه النظرة التشاؤمية في ادب المقاومة تعود الىالواقع العربي .. الى المعاناة التي يعاني منها الانسان العربي . ولذلك نلاحظ بعض التشاؤم ..وبزوال مسببات هذا التشاؤم .. سنجد ادبا متفائلا

– خلدون الشمعة

من خلال الندوة خرجنا في اكثر من مرة عن فهم مسالة القلق .. وهذا في رايي يعود الى قصورنا نحن في فهم هذه الظاهرة .. لاننا نعيش تحت وطأتها ونحاول ان نشخصها دون ان نحدث شيئا من الانفصال بين الذات وبين الموضوع

فاذا كانوا يعبرون عن القلق بلغة قلقة لا يستوعب الحالة وانما الحالة تستوعبه
خلدون الشمعة

المشتركون في الندوة

حافظ الجمالي

خلدون الشمعة

سليم بركات

عادل أبو شنب

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المؤتمر الدولي لقانون البحار دخل مرحلته الحاسمة

الهدف الأول وضع ميثاق شامل لشؤون البحار

الجلسة الثامنة للمؤتمر الدولي الخاص بقانون البحار التي تم رفعها في ايار الماضي في جنيف قد استؤنفت في نيويورك في ١٩ تموز الماضي لتستمر هذه المرة ستة اسابيع متواصلة .. لقد بدأ هذا المؤتمر قبل ست سنوات من اليوم وكان اطول مؤتمر دبلوماسي تميز باوسع مساهمة دولية : ...٥ مندوب في الجلسة الاولى في كاراكاس عام ١٩٧٤. اما اليوم فاعضاؤه يبلغون ١٦٠ مشاركا اي اكثر من عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة ..

اما اهمية هذا المؤتمر فيمكن تصورها على اساس ان هدفه الاول هو تحقيق ميثاق دولي شامل لشؤون البحار المحيطة ومن اهدافه المنظورة توضع في متناول الانسان الموارد الموجودة في الاجزاء المغمورة بالمياه من هذا الكوكب والتي تبلغ ثلاثة ارباع مساحته وفي نفس الوقت تجنيب العالم منازعات وحروب جديدة سببها البحر .

عبد القادر عبادي سكرتير لجنة تسوية وتصفية النزاعات في المؤتمر كتب في — جون افريك — مقالا بعنوان — حكومة عالمية خاصة بالمحيطات — جاء فيه مايلي :

العيون مشدودة الى نيويورك

● — عين العالم مشدودة اليوم نحو « نيويورك » لان المؤتمر دخل مرحلة حاسمة وخطرة بنفس الوقت .

— لقد اصبح امرا مالوفا ما اصبحت تتسبب به هذه المباحثات الدبلوماسية من ملل وضجر ، خصوصا بعد أن اجمع راي المختصين ان عقد المؤتمر لن ينفرط قبل ١٩٨٠ — ١٩٨١ بعد أن يتم تبني وابرام الاتفاقية الدولية التي يعمل لتحقيقها .

● — اعمال المؤتمر التحضيرية سهلت للجمعية العمومية للامم المتحدة اقرار اتفاقية عدم اقامة قواعد نووية بحرية جديدة وتدمير وتصفية العديد من هذه القواعد القائمة من قبل .

● — واستطاعت الجمعية العمومية المذكورة التصويت دون معارضة على قرار مبدئي خاص باستثمار ثروات البحار المحيطة وبموجب القرار المذكور توصلت الجمعية الى تكريس اقليم دولي يكون « ملكا مشتركا للانسانية » وهو الاقليم الموجود خارج الحدود الاقليمية القومية للبحار . ويعمل المؤتمر على استكمال المحتوى المطلوب لقرار الجمعية المذكور ذي الدلالة المتميزة لانه ، ولاول مرة في التاريخ الحديث ، استطاعت المنظومة الدولية خلق وتحديد اقليم بحري مشترك بهذا الاتساع لايكون في المستقبل داخل مطامع الامتلاك الفردية الخاصة او الدولية ..

● — كذلك فان المؤتمر انهى اعماله الخاصة بوضع قانون يحدد السلوك المتعلق بالمحافظة على المحيط البحري ضد كل اشكال التلوث .

● — واخيرا النصوص القانونية التي توصل المؤتمر ، حتى الان ، الى وضعها اصبحت هي المصدر الذي يستوحي منه العديد من الدول والحكومات ما تستصدره بدورها حول الحدود الاقليمية الاقتصادية البحرية الممتدة الى عمق مئتي ميل (٣٧٠ كيلو مترا) حول شواطئها ..

حكومة عالمية

● — ولعل اكبر مهام المؤتمر العمل على انشاء ما يمكن أن نسميه حكومة عالمية او سلطة دولية خاصة بالسبر والتحري وبالاستثمار السلمي المتفق عليه لثروات قاع البحر ومنها النحاس

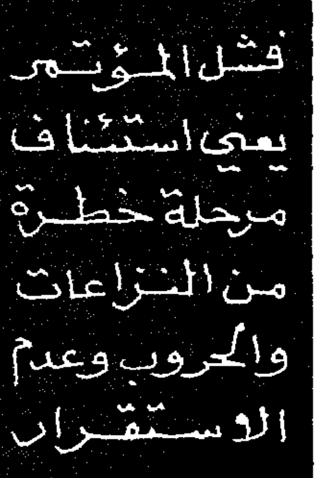


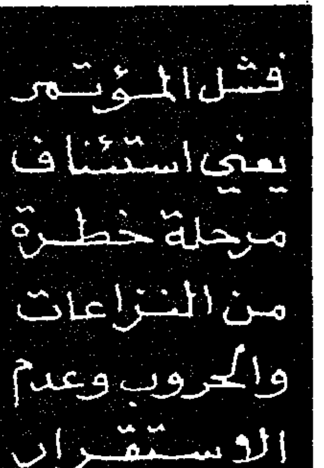
فشل المؤتمر يعني استئناف مرحلة خطرة من النزاعات والحروب وعدم الاستقرار

والزنك والكوبلت والمنغنيز الخ.. وذلك بعد النجاحات الكبرى التي حققتها التكنولوجيا الحديثة في استخراج هذه المعادن على عمق عشرة كيلو مترات في اعماق المحيطات .. وعن طريق الامتصاص والجذب امكن رفعها الى حيث السفن الشاحنة ، بعد فصل مختلف العناصر المعدنية الاخرى عنها . وقد قامت فعلا مؤسسات دولية متخصصة بهذا النوع من استخراج المعادن .

معوقات

● — ليست الطريق سهلة





دائما امام المؤتمر في كل خطوات التقدم التي حققها بل واجه ويواجه مصاعب كبيرة جادة خصوصا عندما يصطدم بالمصالح السياسية والاقتصادية والستراتيجية لبعض الدول ، ولحسن الحظ فهذا النوع من الدول يبقى قلة في حين ان اكثرية حكومات العالم هي المقتنعة بان من صميم مصلحة المجموعة الدولية قاطبة ان تتحقق كل الاهداف التي يعمل المؤتمر لاقرارها وانجازها . وباقرارها يتوصل المؤتمر الى فتح عصر جديد للنشاطات والفعاليات الانسانية . وفي هذا تجديد لايمان الشعوب وحكوماتها بحيوية المؤسسات الدولية وقدرتها على اقامة اشكال جديدة للتعاون العالمي وبالتالي على توطيد سلام وأمن هذا العالم .

● — اما فشل المؤتمر فيعني استئناف مرحلة خطرة من النزاعات والحروب وعدم استقرار العلاقات الدولية .

ترجمة :

منصور ابو الحسن

البيت الأبيض مرتاح لمناقشة «سولت ٢» في مجلس الشيوخ رغم مناورات كيسنجر

أثناء مناقشة اتفاقية — سولت — ٢ — في مجلس الشيوخ الامريكي دعي هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق للادلاء برأيه في بنود الاتفاقية مرفقة بالبراهين . وكل ما نستشفه من مراوغة كيسنجر التي استمرت ٥ر٧ ساعة مناقشة مع اعضاء لجان مجلس الشيوخ كان تكريسا لابقاء امريكا صاحبة العصا وابقاء التوتر يسود العالم .

بدأ كيسنجر عرضه بذكر نظرية للفيلسوف — كانت — وتشترط لتحقيق السلام توفر عاملين :

● اما بعد حدوث عدد من الحروب المدمرة كما حصل بعد الحرب العالمية الاولى والثانية .

● او بتصميم ذاتي كبير من قبل الامم القوية في العالم لتجنب التنافس على التسلح لادراكها ان هذا التنافس سيؤدي لكوارث عظيمة .

ثم بدأ كيسنجر ينصح الولايات المتحدة اذا أرادت السلام الحقيقي اتباع طريقين متلازمين في نفس الوقت :

● الاول : ضرورة تحقيق نوع من التفاهم والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

● الثاني : المضي في احداث ترسانة عالية التقنية من السلاح بحيث تحقق رادع في مواجهة القوة السوفييتية المتزايدة ..

ان تركيز كيسنجر على موضوع التسلح قد جر مجلس الشيوخ لفتح باب عريض لمناقشة موضوع خطير يشغل بال الشعب الامريكي لدرجة الهلوسة ويبدو ان مراهنة كيسنجر على هذا الباب كان افضل اسلوب للنيل من الاتفاقية وذلك باثارة حفيظة العقلية المسيطرة لدى الشعب الامريكي ليكونوا الامة الاقوى وثانيا المطالبة بتحقيق زيادة كبيرة في ميزانية الدفاع الامريكية .

لقد استمرت مناقشة اتفاقية سولت — ٢ مدة الشهر تقريبا وكانت القناعة السائدة لدى معظم اعضاء مجلس الشيوخ هي أن الاتفاقية افضل من عدمها . اما راي مختلف جنرالات الجيش فكان ايجابيا على ان تتكفل الحكومة بزيادة مخصصات الدفاع. ولقد دافع كيسنجر عن راي القادة العسكريين معللا رأيه بان افضل رادع للقوة السوفييتية او للقوة الامريكية هو ترك مجال لكل من القوتين ليكون لكل منهما مجال دفاعي متين لتمكينه من رد الضربة فيما اذا نشبت حرب ذرية . ونظرية كيسنجر تقوم على بقاء توازن بين الكتلتين الاعظم بحيث لا تتفوق احدهما على الاخرى لان تفوق احد الطرفين يعني اغراء بالحرب للفريق المتفوق لضمان الربح .

ان أكثر ما يلاحظه المراقب في نظريات كيسنجر هي سطحيتها واعتمادها على التغرير بالسامع ويكفي كيسنجر فشل نظريته في كمبوديا وفي الشرق الاوسط وروسيا وجنوب افريقيا وفي كل مكان بالعالم ... وليس خافيا على احد ما احدثته سياسة نيكسون نظريات كيسنجر من الانهيار الذي نلمسه اليوم في الاقتصاد والعسكرية الامريكية ..

وعندما سئل كيسنجر فيما اذا كان يؤيد قرار مجلس الشيوخ بالموافقة على بنود الاتفاقية اجاب بالموافقة ايضا ولكن بشروط ، مؤكدا ان الاتفاقية تتضمن بعض الايجابيات ، مثلا احداث سقف محدد لعدد الاسلحة الاستراتيجية ككل على أن تكون بحدود —٢٢٥٠— ولكونها تجبر الاتحاد السوفييتي على التخلص من ٢٥٠ سلاح ذري حديث ولان المعاهدة تحد من عدد الصواريخ متعددة الرؤوس النووية ولكنه أكد أن تخفيض الاسلحة غير كاف لتحقيق السلام المنشود.





فخطته كما ذكرنا هي بناء قوة تدميرية هائلة وبنفس الوقت السير في خطى السلام . ولقد اضاف ان غاية المعاهدة ليس تحقيق امن الولايات المتحدة فقط ، انما أيضا تامين اهداف السياسة الامريكية في العالم الثالث .

اما الشروط التي طلبها كيسنجر للتوقيع على المعاهدة فهي :

● الحصول على التزام من الحكومة الامريكية لزيادة نفقات الدفاع والتسليح وتحديد خطة فورية للدفاع وتعيين الموازنات لمدة خمسة سنوات ويجب أن تعد وتحضر وتوقع من مجلس الشيوخ قبل التوقيع على اتفاقية — سولت — ٢ — ...

● اضافة توضيح الى الاتفاقية للاعلان على أن بنود الاتفاقية لا تعارض علاقة الولايات المتحدة مع حلفائها في حال قيامها بالتعاون في مجال الاسلحة التقنية .

● تصريح قاطع من مجلس الشيوخ بان لا تمدد الاتفاقية التي تنص على منع انتشار الصواريخ البحرية والبرية على مدى ٣٧٣ ميل وذلك بعد انتهاء مفعولها عام ١٩٨١ . اما تعليل كيسنجر لهذا البند هو ان لا يدع لموسكو فرصة لاعتبار هذا البند من المعاهدة هو تحضير الى اتفاقية — سولت — ٣ — . وان استمرار موافقة امريكا على بقاء هذا النوع من الصواريخ لبعد عام ١٩٨١ يجب أن يرتبط مستقبلا بايقاف صنع الصواريخ — س س ٢٠ — وقنابل باكفاير التي تستطيع ان تصل الى اهداف في اوروبا والصين ...

● وضع بند في الاتفاقية يزيل « الظلم » الذي لحق بامريكا من جراء توقيعها ويصلح كتمهيد لمفاوضات — سولت — ٣ — مستقبلا . اما البند فهو الذي يسمح للاتحاد السوفييتي بالاحتفاظ ب — ٣٠٨ — صاروخا من نوع — س س ١٨ — العابر للقارات وتمنع امريكا من الاحتفاظ بنفس النوع والكمية ،او بالسماح لامريكا بالتعويض عنها بامتلاك اسلحة من انواع اخرى .

● اقترح كيسنجر ربط معاهدة — سولت — ٢ — بسلوك السياسة السوفييتية في جميع انحاء العالم . ويعني بذلك ضمان عدم قيام الاتحاد السوفييتي بمعادات السياسة الامريكية في اي منطقة من العالم . واذا ما حدث اي تهديد من هذا النوع ارتبط مباشرة بتهديد لسلامة استمرار الاتفاقية بالالغاء وعلى أن يقدم سنويا تقرير الى الكونغرس الامريكي يورد فيه تصرف السوفييت وهل وسياستها ... وفيما اذا خالفت يعتبر هذا السلوك معاداة لامريكا

روسيا بنود الاتفاقية بتطوير انواع جديدة من الاسلحة للقيام بصناعة انواع من الاسلحة معادلة لها .

بالرغم من صعوبة تحقيق معظم هذه الشروط وعدم منطقية البعض الاخر اعترف كيسنجر بضرورة التوقيع على المعاهدة وان عدم التوقيع سوف يجعل الولايات المتحدة الامريكية تدفع الثمن في اماكن كثيرة من العالم وسوف يسود جو من التشاؤم والتوتر في علاقة الشرق بالغرب .. ولكنه اكد بالمقابل انه اذا وقعت المعاهدة بدون تقوية الجهاز الدفاعي فان الولايات المتحدة سوف تدفع الثمن باهظا .

ولكن كيسنجر اضاف انه اذا لم يوافق مجلس الشيوخ على الاقتراحات التي اوردها فان جوابه سيكون رفض التوقيع على المعاهدة بالرغم من تاكيده على مدى الضرر من عدم التوقيع ولكن القضية بالنسبة له نسبية .

وفي مجال الدفاع عن وجهة نظره اكد كيسنجر ان كل التقارير تشير الى ان ميزان التسلح في العالم قد بدأ يميل لصالح الاتحاد السوفييتي في انواع متعددة من الاسلحة المتطورة ، وبالرغم من ان الولايات المتحدة قد حققت بعض التوازن في بعض الاسلحة الاستراتيجية الاخرى ولكن هذا التوازن غير كاف خاصة في مجال الصواريخ العابرة للقارات المتعددة الرؤوس النووية اذ كان ما يملكه الاتحاد السوفييتي من هذا النوع عام ١٩٦٨ هو ٨٦٠ صاروخا . اما اليوم فقد ارتفع الرقم الى ١٣٩٨ صاروخا . اما في امريكا فلقد بقي الرقم —١٠٥٤—. واشار الى قدرة الاتحاد السوفييتي على ازالة كافة قواعد اطلاق الصواريخ الامريكية بضربة واحدة عام ١٩٨٠ .. وهو يستغرب على امريكا ان تقبل امة في التاريخ تغييرا اساسيا في ميزان التسلح . لغير صالحها بهذا الحجم الكبير ..

ان اكثر ما اثار تخوفات كيسنجر انه فيما اذا حقق الاتحاد السوفييتي التفوق الاستراتيجي المنشود فان ذلك يعني الفوائد والمكاسب التي ستصبح للاتحاد السوفييتي وما سيكسبه من دور سياسي

سيطر في العالم .

وقام بالرد على كيسنجر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مفندا اوهام كيسنجر اذ قال: عندما كانت الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفييتي في كافة الاسلحة الاستراتيجية ، لم تستطع ان تمنع الاتحاد السوفييتي من تشييد جدار برلين او من منعه نصب الصواريخ في كوبا . واضاف ان التفوق في مجال الاسلحة الاستراتيجية ليس سوى حجة واهية قد تقنعنا نظريا ولكن غير مقنعة عمليا ..

بعد انتهاء استجواب كيسنجر في مجلس الشيوخ وعلى ضوء مجرى المناقشات شعر البيت الابيض بالارتياح لان اتجاه النقاش كان لصالح التوقيع على اتفاقية — سولت — ٢ — لعدم قدرة كيسنجر مرافقة ارائه وبياناته ببراهين عملية دامغة لكونها نظريات مدرسية غير خاضعة دائما للتطبيق العملي ..

لم يعط كيسنجر ارقاما محددة لاقتراحه حول وضع ميزانية دفاعية كبيرة وقوية ولكن مجلس الشيوخ اقترح زيادة المبالغ المخصصة بنسبة ٥٪ سنويا بينما كانت الزيادة السنوية الروتينية بحدود ٣٪ . فالمبلغ المخصص للدفاع محدد ب ١٢٢٫٧ مليار دولار فالزيادة تعني ٦ مليارات دولار وان اضافة هذا المبلغ سوف يجبر الحكومة على اقتطاعه من نفقات الخدمات العامة ومن اسعار النفط وليس خافيا ما تعانيه الولايات المتحدة الامريكية من اعباء التضخم وعجز ميزان المدفوعات والبطالة

وفي مقابلة صحفية مع كيسنجر بعد انتهاء نقاشه في مجلس الشيوخ اجاب على اسئلة الصحفيين مؤكدا حرج الفترة القادمة بالنسبة للولايات المتحدة خاصة خلال العشر سنوات التالية وان على الشعب الامريكي ان لا ينسى ان سبب هزيمة امريكا في كوبا وانغولا واثيوبيا وافغانستان وجنوب اليمن ليس الا نتيجة مساعدة الاتحاد السوفييتي لهذه الشعوب وكذلك في فيتنام وكمبوديا والشرق الاوسط . واعتبر اتفاقية سولت هي افضل مناسبة لضمان ابتعاد السوفييت عن تقديم المساعدة للشعوب المذكورة . هذا ولقد اوضح كيسنجر انه من الخطأ الظن بان السوفييت وراء كل مشكلة في العالم ولكن برأيه العون السوفييتي حتى ولو فقط دفاعا سياسيا فانه يزيد حدة الصراع بين شعوب العالم الثالث والولايات المتحدة ...

ويدعي كيسنجر ان الولايات المتحدة ستتغلب على مشاكلها الاقتصادية خلال العشر سنوات القادمة وسوف تحل مشاكل الطاقة والبطالة الناتجة عن الاجهزة التكنولوجية التي لا تحتاج ايدي عاملة وكذلك مشاكل الامن القومي مع الاتحاد السوفييتي اما المشكلة الرئيسية التي تواجه المجتمعات الصناعية مستقبلا في بناء علاقة مع الدول النامية .

اعداد : م.ع

عن : التايمز

الهند في مهب التغيير

ما ان اعلن السيد موراجي ديساي زعيم حزب جاناتا البرلماني — والبالغ من العمر ٨٣ عاما — انسحابه من رئاسة الحزب المذكور والحكومة معا حتى تلبد الجو مجددا في الحياة السياسية الهندية . فقد كانت الاثنتان وعشرون سنة الاخيرة التي انقضت على الهند تثير التحفظات والتناقضات داخل الهند وخارجها منذ أن راح زعماء الاحزاب يبذلون كافة جهودهم للوصول الى الحكم مهما كلفهم الامر حتى نجحت القائمة التي يراسها السيد شاران سينغ بتولي رئاسة الحكومة الهندية .

وادى الصراع على الحكم الى ظهور تحزبات غريبة . فالسيدة غاندي تكره السيد شاران سنغ ، لكن رغم ذلك ساعدت خصمها على تاليف الحكومة الجديدة ، وكان العداء بين الفريقين قويا ، الا ان طموح سنغ في تولي منصب رئاسة الوزارة رجح كفة النزاع . كذلك كان موقف ديساي من السيدة غاندي والسيد سنغ قبل ان يضطر لاعلان استقالته .ويعتبر المراقبون تولي السيد شاران سنغ الحكم — ويبلغ ٧٦ عاما — نجاحا مشوبا بالخوف والقلق والكراهية فمجيء زعيم حزب التحالف الى الوزارة ليس الا حلا مؤقتا للقضايا السياسية المعلقة وذلك لاستحالة اجراء انتخابات عامة مبكرة في الهند ، ويزيد من كآبة الوضع المستعصي في البلاد عدم حصول الحكومة الجديدة على ثقة الشعب بها بصورة مطلقة . .

ولعل المأساة الحقيقية للوضع السياسي في الهند هي في ايجاد حكومة مؤلفة من فئة جديدة من السياسيين الشبان تحافظ على الديمقراطية وتثبت في الوقت ذاته انها جديرة بتولي ادارة البلاد بطريقة فعلية ، ولن يحصل هذا في ظل المشاحنات الحالية وعمليات الانتقام الراهنة حيث يتبارى زعماء الاحزاب للنيل من خصومهم ، فالهند على أعتاب انتخابات عامة قد تجري اضطراريا بعد نحو ستة اشهر ، لكن خلال هذه المدة القصيرة لا يمكن اعادة انشاء حزب جاناتا القوي او حزب الائتلاف وحل قضية السيدة غاندي ... هذا على الصعيد السياسي ، اما على الصعيد الاقتصادي فالازمات تقصف في كافة المرافق الحيوية في البلاد . ولعل اخطر واهم قضية يواجهها الاقتصاد الهندي حاليا هي مشكلة ايجاد بديل لاستيراد المنتجات البترولية حيث تقدر احتياجات الهند لتلك المواد ب ٥ر٢١ مليون طن لهذا العام تزيد قيمتها على — ٦١١ — مليون جنيه استرليني،

هذا ومع العلم أن العجز في التجارة الخارجية لعام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ كان بحدود ٩ر٦ بليون من الروبيات تضاعف هذا المبلغ حتى تجاوز ١ر١٠ بليون روبية في العام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ . اما قيمة الصادرات خلال السنة المالية المنصرمة فكان ٢ر٥٦ بليون روبية مقابل ٧ر٥٢ بليون روبية في العام السابق كذلك قيمة الاستيرادات فكانت بحدود — ٦٧ — بليون روبية تدنت الى ٦ر٦٠ بليون روبية العام المنصرم .

وتقوم حاليا لجنة ذات صلاحيات واسعة في اعادة النظر في برنامج قانون الاستيراد والتدقيق في الاجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذه بصورة اكثر فعالية . وتدل الاجراءات المشددة التي احيطت بها عملية دراسة البرنامج على اهمية تحديد برنامج للاستيراد في حقول البترول والمنتجات الكيميائية والزراعية .

وقد أحرزت الهند تقدما كبيرا في مجال المبادلات التجارية ، الا ان اعتمادها على استيراد الحبوب الغذائية والحديد والفولاذ والالمنيوم والورق والكرتون ... وغيرها من المواد الحيوية ادى الى زيادة تبعيتها الاقتصادية وتدهور انتاجها الزراعي .

فبين عامي ١٩٦٦ — ١٩٧٨ انخفضت حصة الاستيرادات فيه مجموع توريد الحبوب الغذائية من ٧ر٩٪ الى ٢ر٠٪ ، والحديد والفولاذ من ٧ر١٦٪ الى ١ر١٪ اما الالمنيوم فكان ٥٦ر٢٪ عام ٦٥/ ١٩٦٦ انخفض عام ١٩٧٨ الى٢٪. كذلك الكارتون انحط استيراده من ٥ر٤٪ الى ٨ر١٪ ... اما بالنسبة للبترول فقد ضاعفت لجنة الزيت والغاز الطبيعي الهندية الوطنية من جهودها لايجاد كميات اضافية من الهيدرو كربون على شواطيء شبه الجزيرة الهندية وقدرت هذه اللجنة انتاج الزيت الخام عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بكمية ٦ر٩ مليون طنا مقابل ٥ر٧ مليون طنا في عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .ورغم ذلك تستمر الهند في استيراد كميات جوهرية من عدة اصناف من المواد الخام المعدنية والبترولية وغيرها كالقطن والزيوت النباتية ... اذ ازداد استيراد تلك الاصناف بشكل مذهل منذ منتصف السبعينات حين بلغت قيمة استيراد الزيوت النباتية عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ مبلغ ١ر٧ بليون روبية مقابل بليون واحد فقط عام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ . اما الاسباب الكامنة وراء استيراد هذه المقادير الكبيرة فتعود الى انخفاض انتاج الزيوت الغذائية المحلية . ويلاحظ انه بالامكان تخفيض معدلات الضرائب العالية المتعلقة بالاتحادات لتتمكن الشركات والمؤسسات الوطنية من زيادات انتاجها الداخلي رغم ان قدرة توفير قطاع الاتحادات قد انخفض بسبب زيادة الضرائب من ٥٪ الى ٥ر٧٪ . وقد اقترحت الهيئات الصناعية الكبرى ان يخفض معدل الضريبة المفروضة على الاتحادات الى ٥٠٪ وذلك بعدما انخفض مبلغ التوظيفات غير الصافية للقطاع الخاص من — ١٠ — بليون روبية عام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ الى اقل من — ٩ — بليون روبية عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وقد ادى هذا التدهور الصناعي الى الحد من توسيع التوظيفات العامة والخاصة وعدم تنويعها أوتجديدها فكبر حجم الخسارة التي أصابت خزانة الدولة .

وفي السنتين الماضيتين اتخذت سياسة الاستيراد الخارجي الحكومة الهندية اجراءات لتحرر تدريجيا خاصة وان حاجة الهند للآلات الصناعية كبيرة ، وذلك

لتتمكن من تنفيذ خططها الانشائية في حقلي المواصلات والطاقة وتنميتها الزراعية والصناعية . وقد حدثت تلك السياسة

التحريرية اثرا عكسيا على نمو بعض الصناعات المحلية . لكن رغم هذا الاتجاه نحو الانفتاح الاقتصادي ، فان العديد من الصناعات لم تبد اي ميل لزيادة

حجم استيرادها بسبب ارتفاع نسبة الضرائب والعجز المالي الناتج عن تضاعف الرسوم الجمركية والقيود الموضوعة على الاعتمادات المصرفية .

واكبر دليل على ذلك ان وزارة التجارة الاتحادية لم تتلق عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ سوى ٩٦٠٠٠ طلب لترخيص الاستيراد مقابل

٢٥٠٠٠٠ طلب سنه التي سبقتها . وقد نتج هذا النقص لعدم التسهيل في الحصول على التراخيص ونتيجة حذف فئة « المستوردين المثبتين » وزيادة كلف المنتجات المستوردة . كما احدث ارتفاع اسعار النفط

اضطرابات كبيرا في المشاريع التي وضعتها الحكومة الهندية لدعم الاقتصاد باعتماد التكنولوجيا الحديثة المستوردة ، لكن تبقى

عملية دعم الصناعات المحلية افضل وسيلة للقضاء على تدني مستوى الانتاج .

● عن : الفينتشل تايمز
هدى أنتيبا

الخميني يأمر الجيش بإيقاف الأحداث الدامية غربي ايران
والقوات الايرانية تستعيد مدينة «باوة» المحاصرة
سلسلة انفجارات عنيفة تهز القنصلية الأمريكية في طهران

طهران - سانا - ذكر راديو طهران امس بأن القوات النظامية الايرانية قد استعادت مدينة - باقية - المحاصرة منذ امس الاول من قبل الثوار الاكراد بعد ان وجه الزعيم الديني الخميني والحكومة الايرانية انذارا الى الجيش بوقف الاحداث الدامية غربي البلاد .

ونقل راديو مونت كارلو عن الاذاعة بان معركتين قد جرتا الاولى من خارج المدينة من قبل القوات النظامية والثانية من داخلها من قبل القوات المرافقة لنائب رئيس الوزراء المحتجز .

وافادت اذاعة طهران ان الثوار الاكراد قد انسحبوا الى الجبال .

وكان الزعيم الايراني اية الله الخميني قد وجه انذارا الى قادة الجيش الايراني مهلهم ثمانية واربعين ساعة لوضع حد لاحداث مدينة - باقية - في اقليم كردستان غربي ايران .

وتقول - افب - ان الخميني اكد في انذاره انه اذ لم يستطع قادة الجيش بكل ما لديهم من طائرات ودبابات ومدافع ان يضعوا حدا خلال اربعة وعشرين ساعة للمذابح التي تجري في مدينة - باقية - فسوف احملهم جميعا سواء كانوا من قادة الجيش الايراني او البوليس المسؤولية الكاملة وسناخذ حيالهم ثوريا .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يوجه فيها الخميني امرا الى الجيش بصفته القائد الاعلى للقوات الاسلامية .

كما قررت الحكومة الايرانية اعطاء مهلة تنتهي في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي للاكراد الذين يحاصرون مدينة - باقية - لانهاء حصارهم والانسحاب من حولها .

وتقول - افب - ان البيان الذي اذاعة الراديو مباشرة بعد الانذار الذي وجهه اية الله الخميني للقوات المسلحة اشار الى انه اذا لم يرفع الحصار المضروب حول مدينة باقية في الساعة الواحدة واذا لم يوقف المهاجمون اعتداءاتهم فان الحكومة الايرانية سوف تستخدم كافة الوسائل التي تملكها ضدهم .

من جهة ثانية هزت سلسلة من الانفجارات العنيفة صباح امس القنصلية الامريكية في طهران وذلك فيما يبدو انه هجوم بالصواريخ على القنصلية .

وذكرت - رويتر - ان مصادر امريكية رفضت اعطاء المزيد من التفاصيل حول الموضوع الا ان صحيفة الثورة الاسلامية اليومية في طهران ذكرت ان احدا لم يصب باذى نتيجة هذه الانفجارات التي وقعت بعد وقت قصير من منتصف الليلة الماضية .

واوضحت الصحيفة ان الانفجار وقع في الطابق الثاني من الجناح الغربي للقنصلية الامريكية .

وذكرت الصحيفة ان حراس الثورة الاسلامية كانوا قد تلقوا تحذيرا عن طريق الهاتف قبل وقت قليل من وقوع الهجوم .

واشارت الصحيفة الى وقوع عدد من الانفجارات التي لم يعرف مصدرها في وسط طهران في وقت متاخر مساء امس الاول .

وقد اوضح احد رجال الحرس في القنصلية انه وصل مع زملائه الى القنصلية بعد عشرين دقيقة من وقوع الهجوم حيث تبين لهم تعرض المبنى لهجوم الصواريخ .

● جانب من المسيرة الضخمة في طهران امس الاول المؤيدة للشعب العربي الفلسطيني وقد رفعت لوحة تمثل السادات وكتب عليها عميل الامبريالية ●

محاكمة ٣ من انصار بول بوت في كمبوديا

بنوم بن - سانا - مثل ثلاثة من انصار بول بوت والمتهمين بقتل المواطنين الليلة الماضية امام محكمة الثورة التي بدأت في الخامس عشر من آب بمحاكمة بول بوت واينج شاري وشركائهم بتهمة الابادة الجماعية .

ونقلت - افب - عن مينكوجون احد الثلاثة اعترافه باشتراكه عام ١٩٧٥ في عملية اعدام ٢٥٠٠ جندي من مدينة لون نول واكد انه لم يعدم بنفسه سوى خمسة جنود .

وصرح كيوسامان بانه اشترك في تنفيذ حكم الاعدام في ٢٥٠ من الاسرى واعدم بنفسه عشرين شخصا فحسب .

واخيرا اعترف بونساك انه اعدم ٥٥ شخصا في الفترة ما بين ١٩٧٧ وسقوط نظام حكم الكمبوديين الحمر .

هكذا وقد تمت عمليات الاعدام باستخدام العصي او اسياخ الحديد وضمت قوائم الضحايا الرجال والنساء والاطفال والمسنين .

أخبار من العالم

■ موسكو - سانا - ينتهي اليوم اطول تحليق مداري في التاريخ انجزه رائدا الفضاء السوفيتيين فلاديمير لياخوف وفاليري ريومين على متن المجمع العلمي ساليوت٦ -

وتقول - تاس - ان الرائدين السوفيتيين سيهبطان على الارض بعد - ١٧٥ - يوما في الفضاء على متن المركبة سويوز - ٣٤ - وهما يواصلان تجاربهما العملية بكل نجاح .

■ موسكو - سانا - قام - ٦ر٤ - مليون سائح اجنبي بزيارة الاتحاد السوفييتي بينما قام - ٢ر٧ - مليون مواطن سوفييتي برحلات سياحية الى الخارج وذلك خلال عام ١٩٧٨ .

ونقلت - تاس - عن مسؤول ادارة السياحة الخارجية في الاتحاد السوفييتي قوله في حديث نشرته صحيفة - سوفيتسكايا روسيا ان ٤٠ بالمائة من تبادل الرحلات السياحية للاتحاد السوفييتي يتم مع الدول الرأسمالية والدول النامية .

■ هوستون - تكساس - سانا - عثرت شركة وستون في ولاية تكساس الامريكية على جثث اربعة اطفال كانوا مقيدي اليدين والقدمين في احد منازل المدينة .

وتقول - اب - ان العثور على جثث هؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة والثانية عشر تم حين تلقى رجال المطافىء مكالمة هاتفية بشأن حريق شب في البيت الذي وجدت فيه جثث الاطفال وقد تبين فيما بعد ان الحريق كان مفتعلا من قبل المجهولين الذين قاموا بقتل الاطفال الاربعة .

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة ان موجة من الاجرام تجتاح المدينة منذ عام وان عدد جرائم القتل المرتكبة هذا العام بلغت - ٣٨٨ - جريمة .

وذكر تقرير الطبيب الشرعي ان اثنين من الاطفال قد ماتوا شنقا وذكر التقرير ان الاخرين قد ماتوا بسبب الدخان الذي نتج من احراق المنزل من قبل القتلة .

■ كوالا لامبور - افب - يوجد في ماليزيا في الوقت الحاضر حوالي ٥٩ الف لاجىء فيتنامي في مقابل ٧٦٥٠٠ في نهاية شهر تموز الماضي .

وبررت السيدة روبي لي السكرتيرة العامة لمنظمة الصليب الاحمر الماليزية هذا النقص اليوم لسفر اللاجئين الى دول استقبال اخرى .

واضافت ان مخيم بولوبيدونج يمثل اكبر تجمع للاجئين اذ يضم ٣١٩٠٠ شخص .

■ طوكيو - سانا - تستعد اليابان لدخول مرحلة من المنافسة الحادة مع الولايات المتحدة في مجال صناعة السيارات الصغيرة .

وتقول - اب - ان عام ١٩٨٠ سيكون ذروة هذا التنافس التي ستسعى فيه شركات صنع السيارات اليابانية على تقديم نماذجها من السيارات الخفيفة والاقتصادية والمتينة في نفس الوقت لتغطية متطلبات الاسواق الامريكية .

ونقلت - الوكالة - عن يوكي هيتو ايفوكي الناطق باسم شركة نيسان اليابانية لصنع السيارات قوله ان حرب السيارات ستنفجر في العام القادم بين الولايات المتحدة واليابان .

وتقول - الوكالة - ان اليابان تصدر سنويا اربعة ملايين و - ١٣٠ - الفا من السيارات الصغيرة والشاحنات والباصات يذهب اكثر من مليونين منها الى الولايات المتحدة .

أضواء

السلفادور بعد نيكاراغوا التجربة .. والنتيجة

الحادث الاجرامي الذي نفذته ((رابطة المقاتلين البيض)) شبه العسكرية في السلفادور اول امس ، وذهب ضحيته ثمانية من العمال الابرياء ، لا يمكن فصله ابدا عن موجة الذعر والخوف ، التي بدأت تسيطر على الانظمة الديكتاتورية في امريكا الوسطى ، اثر انتصار ثورة نيكاراغوا ، والاطاحة بنظام الحكم السوموزي فيها .

واذا كانت تلك الانظمة بدأت تتحسس رأسها ، خشية تكرار التجربة النيكاراغوية في بلادها ، وقررت اللجوء للارهاب والتصفية الجسدية للقضاء على اي تحرك يمكن ان يهدد انظمتها ، فان ذلك يعتبر مؤشرا على ضعف تلك الانظمة ، وعدم قدرتها على المواجهة الفعالة للضغط الشعبي المتزايد ، وبالتالي فانه لن يكسب الثورة الا قوة واتساعا ، لان الارهاب لم يكن في يوم من الايام حجر عثرة في طريق اي ثورة ، وشواهد التاريخ القريب كثيرة ، وتجارب نيكاراغوا وايران ماتزال ماثلة في الاذهان

ويبدو ان راميرو ديكتاتور السلفادور قد ادرك ذلك قبل غيره ، وحاول الالتفاف على اي رد فعل عنيف قد ينشأ عن جريمة مقتل العمال الثمانية التي نفذها اعوانه .. فوقف بحركة درامية يدعو الشعب الى نسيان الماضي ويناشده الوقوف وراء حكومته في محاولتها للحد من أعمال العنف واعادة مادعاه بالسلام والتقدم .. وبالطبع لم ينس راميرو أن يعد الشعب اجراء انتخابات برلمانية حرة ضامنا حياد اعوانه العسكريين الذين يحكمون البلاد ، واحترامهم لارادة الشعب .

ولا شك ان راميرو يدرك جيدا ان بلاده التي تعتبر صغرى بلدان امريكا اللاتينية ، تمثل ارضية خصبة للثورة ، التي بدأت تتحرك ببطء في جميع ارياف البلاد ، ويصل صداها احيانا الى العاصمة ((سان سلفادور)) ، وما دعوته سوى مجرد محاولة لالتقاط الانفاس ريثما يتمكن من تجميع صفوف حرسه الوطني الذي اسس على غرار سوموزا ، لاعادة تشديد قبضته على البلاد ، تمهيدا لاجراء الانتخابات التي وعد بها والتي سيكون هدفها افراز قواعد جماهيرية تصلح واجهات للحكم ، كما تصلح في الوقت نفسه اداة لضرب القوى التقدمية والديمقراطية الحقيقية تحت قناع ((مكافحة الشيوعية)) وهو الشعار الذي ترفعه امريكا وترده من ورائها الانظمة الدائرة في فلكها لتغطية تصديها لحركات التحرر في العالم .

● صياح السخني

غاندي : لابد من الاستعداد لانتخابات جديدة
وتأييد «سينغ» عند طرح الثقة غير مؤكد

نيودلهي - سانا - اعلنت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ان تأييد حزبها لشاران سينغ رئيس الوزراء الجديد عند طرح الثقة على حكومته في البرلمان في الاسبوع القادم لايمكن الاخذ به كقضية مسلمة .

وذكر راديو لندن ان السيدة غاندي صرحت في اجتماع لها في بومباي انه لابد من الاستعداد لانتخابات جديدة ستجري قبل الموعد المحدد وقد علقت هيئة الاذاعة البريطانية على تصريحات السيدة غاندي بقولها ان هناك احتمالات بالهزيمة سيواجهها شاران سينغ عند طرح الثقة في حكومته في البرلمان .

وقد توجهت السيدة - غاندي - اول امس في زيارة لكسب التأييد في بومباي وكان من الواضح ان هذه هي المرحلة الاخيرة من حملتها الجديدة لتحويل نفوذها السياسي الجديد الى قوة ملموسة بشكل اكبر ولكن - غاندي - تواجه مازق حقيقية في تقرير كيفية تصويت نواب حزبها عندما يحاول شاران سينغ الحصول على الثقة من البرلمان في الاسبوع القادم فاذا طلبت غاندي من نوابها الامتناع عن التصويت على الثقة فانه لن يحصل على الاغلبية المطلقة ولكنه قد يحصل على دعم اضافي من الاحزاب الصغيرة للاستمرار في الحكم شريطة الا ينشق عنه اي من شركائه الحاليين الامر الذي مازال بعيدا عن ان يكون مؤكدا واذا فشل - شاران سينغ - بالحصول على التأييد الاضافي او اذا امرت انديرا غاندي حزبها بالتصويت ضده فان حكومته سوف تسقط . اما الامر الذي يعقد قرار انديرا غاندي فهي لاتستطيع ان تكون على ثقة فيما اذا كان رئيس الجمهورية سيتوجه الى زعيم المعارضة لتشكيل الحكومة اوانه يدعو الى انتخابات في البلاد ولكن حزب غاندي مع بقية الاحزاب الاخرى مازالت غير مستعدة تماما لخوض غمار انتخابات جديدة .

مقتل ٨ اشخاص في ٣ مدن ضمن موجة من اعمال العنف في تركيا

انقرة - سانا - ذكرت الصحف التركية الصادرة امس ان ثمانية اشخاص قتلوا في ثلاث مدن تركية ضمن موجة جديدة من اعمال العنف التي تشهدها تركيا .

ونقلت - واع - عن الصحف قولها ان ثلاثة مواطنين قد قتلوا في ولاية دنيزلي - كما قتل اخرون في مدينة سمسون - وقتل شخصان في ولاية - بوزكان - .

واشارت الصحف الى اصابة اثنين من رجال الشرطة بجروح خطيرة بعد هجوم مسلح قامت به مجموعة مسلحة في ولاية ماردين على رجال الشرطة .

كارتر يرفع الرقابة عن أسعار النفط الثقيل
ويهاجم الكونغرس لعدم اقرار مقترحاته حول الطاقة

واشنطن - سانا - امر الرئيس كارتر الذي يكافح لدعم موقفه السياسي المتردي بانهاء الرقابة على اسعار النفط الخام الثقيل فورا وهاجم الكونغرس من جديد بسبب عدم اقراره اقتراحاته الاخيرة الخاصة بالطاقة .

وتقول - رويتر - ان الرئيس كارتر اعلن قراره بشأن النفط قبل أن يبدأ رحلة سياحية وسياسية تستغرق سبعة ايام في قارب يعمل بعجلات تجذيف في نهر الميسيسبي .

رسالة شفوية من تيتو الى الرئيس القبرصي

قبرص - سانا - استقبل الرئيس القبرصي - سبيروس كبريانو - وزير الخارجية اليوغسلافي - جوزيف فرهو فيتش الذي سلمه رسالة شفهية من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو .

وذكرت - تانيوغ - أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين يوغسلافيا وقبرص بالاضافة لسياسة دول عدم الانحياز ..

طائرات امريكية تستخدم القاعدة العسكرية الانكليزية في قبرص

نيقوسيا - سانا - كشفت مجلة كونيس القبرصية امس النقاب عن ان طائرات التجسس الامريكية المرابطة في قاعدة ايليكون في اليونان تستخدم قاعدة - اكروويري - العسكرية الانكليزية في قبرص للتزود بالوقود .

وذكرت - تاس - ان هذه الطائرات تستخدم طريقها فوق شرقي البحر المتوسط والمحيط الهندي لنقل المعلومات التي تحصل عليها عبر محطة رادار في جبال ترودوس الى نقطة القيادة في الولايات المتحدة .

واشارت المجلة الى ان نفوذ الولايات المتحدة يتزايد باستمرار في قبرص .

مناورات بحرية امريكية للاسطول السابع

ناها اوكيناوا افب علم في ناها أن الاسطول السابع الامريكي ووحدة من مشاة البحرية بدأت امس السبت مناورات بالقرب من جزيرة اوكيناوا .

ويشترك في هذه المناورات التي ستستمر اسبوعين ٢٦ سفينة حربية وحوالي ٢٨٠ طائرة و ٤٠ الف من الافراد .

ويشير المراقبون الى ان هذه المناورات تاتي اثر الانتشار العسكري السوفييتي الاخير في المحيط الهادي وخاصة وجود حاملة الطائرات مينسك داخل مياهه .

لاغوس
اتفاق أولي لانهاء القتال
في قمة المصالحة الوطنية التشادية

لاغوس - افب - بدأ مؤتمر القمة الخاص بالمصالحة في تشاد اعماله امس - السبت - في لاغوس نيجيريا والذي يعقد على اثر لقاء بين الاطراف التشادية طوال الاسبوع الحالي .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان الاطراف المختلفة قد توصلت الى اتفاق حول كثير من نقاط خطة انهاء القتال في تشاد .

وذكرت المصادر نفسها ان هناك اقتراحات جديدة تدرس الان لانشاء قوة افريقية للمحافظة على السلام وعلى تنفيذ قرار جديد بوقف اطلاق النار .

واضافت المصادر ايضا ان مسألة وجود القوات الفرنسية في تشاد لم تحل حتى الان .

وتشترك في هذا المؤتمر في هذا الاسبوع الدول الست المجاورة لتشاد نيجيريا والنيجر والجماهيرية العربية الليبية والسودان وافريقيا الوسطى وسيراليون - بالاضافة الى السنغال وبنين والكونغو ...

نكومو وموغابي يبحثان الدعوة لحضور مؤتمر لندن .

عقد زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي انكومو وموغابي اجتماعات في دار السلام امس لمناقشة اخر تطورات الموقف بشأن القضية الروديسية

وذكرت مصادر الجبهة ان الزعيمين يبحثان في الاجتماع خطة لتسوية الوضع في زيمبابوي تبناها مؤتمر رابطة دول الكومنولث الذي عقد في مطلع الشهر الحالي في لوساكا ويتوقع أن يوافق موغابي على حضور مؤتمر لجميع الاطراف المعنية بالقضية الروديسية يعقد في لندن في العاشر من الشهر المقبل .

دعوة لاجتماع الهيئة العامة لجمعية العاملين في الصحافة

الزملاء الاعضاء

يؤسف مجلس الادارة ان يضطر الى الاعلان عن عدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة السنوية التي كانت مقررة بتاريخي ١٦ و ١٧-٨-١٩٧٩ بسبب عدم اهتمام الاعضاء بمصالحهم .

لذا فاننا ندعوكم لحضور الاجتماع السنوي في موعده الجديد لدراسة نفس المواد المدرجة في جدول الاعمال المعلن . وقد تحدد يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر بتاريخ ١٣-٩-١٩٧٩ موعدا للاجتماع الاول ، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني ٥١ بالمائة يكون موعد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الجمعة بتاريخ ١٤-٩-١٩٧٩ في مقر اتحاد الصحفيين غربي ابورمانة أيضا .

املين من جميع الاعضاء الحضور علما انه في حال عدم اكتمال النصاب في الموعد الجديد فان مجلس الادارة سيعتبر نفسه مستقيلا وعليكم تحمل مسؤولية هذه النتيجة وشكرا .

دمشق في ١٨-٨-١٩٧٩

امين السر	رئيس مجلس الادارة
عبد الرحمن الضحاك	سهيل زيدان

هكذا ضمن الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

❋ ردود خاصة ❋

● الاخوة : علي سعيد — المعلمون بروضة الطلائع — ... غازي عبد المولى ... — العميد المتقاعد محمد ... ميري (حلب) — ... عمال كهرباء حماه — وصلتنا رسائلكم وبانتظار دورها في النشر .

● الأخ ميشيل ميرو ، دمشق . يرجى الاتصال بمحرر زاوية مع الجماهير . او مراجعته وشكرا .

● المستفيدون من محضر الجمعية التعاونية السكنية للاعمار بدمشق شرقي كورنيش التجارة محضر (٥٥) اصحاب الشكوى . نرجو ان يراجع احدكم محرر الزاوية .

● الاخوة الذين يبعثون لنا رسائل مغفلة من الاسماء وعناوين مرسليها . نعتذر عن نشر هذه الرسائل ؛ وقد سبق ونوهنا اكثر من مرة ضرورة ذلك واننا على استعداد لعدم الاشارة الى اسم وعنوان المرسل في حال اوضح لنا هذه الرغبة . نأمل التعاون وشكرا .

● سميرة التكرمن عمان — القطر الاردني الشقيق — الزاوية ليست مخصصة لمواطني القطر فقط ، ونستقبل الرسائل من كافة الاخوة في الوطن العربي والخارج وكل ما يخدم قضايا المواطن العربي وتطلعاته وشكرا لرسالتك اللطيفة وثقتك .

برسم المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية !..

الى جريدة الثورة الغراء
زاوية مع الجماهير
تحية عربية :

تقدمت بطلب اشتراك بالهاتف سجل لدى مديرية دمشق برقم /٢٩٢٢/ت لعام ١٩٦٩ واكدت عليه بتاريخ ٤-١٠-١٩٧٥ برقم ٢٩٩ ك ٢

وقد جرت الموافقة وصدر اشعار تركيب برقم — ٣٦٨ — لعام ١٩٧٧

ورغم المراجعات المتكررة لم يجر تركيب الهاتف مع انني باشد الحاجة الماسة اليه .

وقد بلغني بانه جرى تركيب هواتف في نفس المنطقة لبعض المتقدمين بعام ١٩٧٠ وما بعد .

ويبدو ان الموضوع ربما يحتاج الى وساطة لذلك ارجو التوسط لي مع من يلزم لعل وعسى والا فما العمل وهل نقطع الامل ...

وشكرا لاهتمامكم وجهودكم النبيلة سلفا

المواطن : ميشيل خليل ميرو

فرن « معيار شاكر » في محافظة طرطوس هل هو قاعدة أم استثناء ؟!

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

تحية عربية وبعد :

منذ حوالي اكثر من سنة منحت رخصة فرن الى المواطن عبود حميدوش من محافظة طرطوس قرية ميعار شاكر ومنذ ذلك الحين وهو يبيع الخبز بالعدد كل عشرة خبزات ذات القطع الصغيرة بليرة وزنت فكان وزنها (١١٠٠) غرام . ورغم انه يبيع الكيلو الواحدة بـ (٩٠) ق.س فانه في كثير من الايام لايخبز ويترك اهل القرية بدون خبز بحجة ان الفرن معطل .. والفرن غير معطل وانما هو يبيع الطحين سعر الكيس بـ (٣٥) ل.س ويحرم المواطنين من الخبز .. تقدمنا بالكثير جدا جدا من الشكاوى عن طريق المنظمات الشعبية والاجتماعات الحزبية .. وتقدمنا بشكاوي الى مديرية التموين في طرطوس وقامت مديرية التموين بارسال دورية ودون جدوى طبعا ثم تقدمنا بشكوى الى جريدتكم الثورة نشرت الشكوى في عددها الصادر في ٢٦ حزيران ١٩٧٩ ولكن لن تجدي نفعا ايضا بل زادت صاحب الفرن عصبية وانتقاما من جماهير القرية .. حتى انه امتنع عن بيع بعض المواطنين الخبز .. وفي بعض الاحيان يخاطب المواطنين المتجمعين امام الفرن بالحرف الواحد ((ماحد يعيط انا صار معي ثمن دم قتيل)) .. وقد ادى به الامر الى ان يكتب على باب الفرن ((سعر كيلو الخبز ليرة)) . (ويلي موعاجبو يروح يشتكي ماني خايف من حدا) ترى لماذا يتصرف هكذا ويعامل المواطنين بهذا الشكل .. هل لانه مدعوم ؟..

باسم فقراء ومواطني واهالي
قرية ميعار شاكر

● **تعقيب المحرر :**

بالمناسبة : لم يردنا اي رد او تعليق على ما نشرناه حول هذا الموضوع من محافظة طرطوس لم تأتنا الردود عليها

وبالمناسبة ايضا : فان عشرات الشكاوى التي نشرت لمواطنين ولقرى بمحافظة طرطوس لم تأتنا الردود عليها .

وبهذه المناسبة انه لمن المعيب ان يتصرف صاحب فرن في قرية تصرف (الحاكم بأمره) دون ان يجد من يردعه ، اللهم اذا صحت هذه الشكوى التي ننشرها للمرة الثانية ،

لانريد معاتبة محافظة طرطوس ، بل نذكرها بتعليمات رئاسة مجلس الوزراء بخصوص لزوم الرد على كل ماينشر في الصحف من مشاكل وقضايا المواطنين !!

ماقصة هذا الهاتف يامقسم شارع بغداد ؟!



ان يتعطل الهاتف . وان تسجل شكاوى عديدة بطلب اصلاحه .. امر اصبح طبيعيا لكن ان يتم ((العطل)) على دفعات ، وان تعدم الحيلة من اجل اصلاحه ، فامر يدعو الى الاستغراب .

في البداية ، كان الهاتف معطلا : مع نهاية الدوام الرسمي ، ويعود للعمل مع بدايته ؛ شكونا لمقسم شارع بغداد .. فاهتموا بالشكوى .. وعاد الهاتف للعمل كل الوقت ، ولكن لمدة يوم واحد فقط .. انقطع بعده الخط الهاتفي نهائيا .. لتسجل شكوى جديدة .. وليقال بان العطل في الكابل الارضي .. وسيصار الى النظر في الشكوى .. الهاتف رقمه ٤٥٢٩٣١ .. واخر شكوى برقم ١٣٠ . فمتى تاخذ الخدمة الهاتفية المقبولة طريقها الى مؤسسة الهاتف ، والى متى يبقى المواطن يعاني من سلبيات هذا المرفق الهام والاساسي !؟..

ردود المسؤولين

بلدية سراقب في اجابتها على عدد من الشكاوى المنشورة

الى محافظة ادلب

اشارة لكتابكم رقم — ٥١٤٧ — ٣ — ١٢ — تاريخ ٢ — ٨ — ١٩٧٩ المتضمن الاجابة على الشكوى المنشورة في جريدة الثورة وبالعدد الصادر بتاريخ ٢٢ — ٧ — ١٩٧٩ .

نفيدكم بما يلي :

بالنسبة للبند الثاني من كتابكم المشار اليه اعلاه تم تنفيذ المجرور المار امام عيادة الدكتور ساهر كامل ومن قبل المتعهد نديم عبدو المعلي وانتهت الاعمال بتاريخ ١٦-٤-١٩٧٩ وتم اعادة الطريق الى ما كان عليه سابقا ولا يوجد في بلدة سراقب اي خط مجرور رئيسي مسدود .

البند الثالث من كتابكم لا يوجد سوء تنفيذ في خزان المياه الجديد بل تم تنفيذه وفق المخططات والدراسات الفنية المعدة لهذه الغاية من قبل وزارة الاسكان وتحت اشراف مهندسي مديرية الاسكان والمرافق بادلب وانما قلة المياه وعدم كفاية المياه التي تضخ من الابار الثلاثة لحاجة المواطنين المشتركين في المياه وقد قارب البئر الجديد على الانتهاء من اعمال الحفر وستقوم البلدية بتجهيزه بمضخة غاطسة وايصاله على التوتر العالي ليصار الى ايصال المياه الى المواطنين بصورة مستمرة .

يرجى الاطلاع .

بلدية سراقب
عبد الكريم المبدو

حول اقامة جسور للمشاة في شارع بغداد

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة .

اشارة لما نشر في العدد — ٥٠١٧ — تاريخ ٣ — ٧ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان ، اقتراح باحدث انفاق للمارة بشارع بغداد الكلمة المقدمة من المواطن ايمن سمان بدمشق نفيدكم بما يلي :

ان مكتب الدراسات في المحافظة يدرس الان اقامة جسور للمشاة في الشارع المذكور .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

ثبت انها مخالفة بناء وسيتم هدمها

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في عددكم رقم — ٥٠٢٤ — الصادر بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — ما رأي محافظة مدينة دمشق — شكوى المواطن محمد مغير زاهد ، نفيدكم بما يلي :

لدى اجراء الكشف على موقع الشكوى تبين أن الغرفة مشيدة على أملاك مؤسسة الاسكان ، وقد ختمت ريثما يتم هدمها بناء على شكوى مقدمة من قبل الجيران .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا

المكتب الصحفي
في محافظة مدينة دمشق

تم تصديق التقارير الفنية للبناء رقم ٦ اوتوستراد

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في عدد صحيفة الثورة — ٥٠٢٥ — تاريخ ٢٤-٧-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — دور المسؤولين — حول مصاعد البناء رقم — ٦ — التابع لمحافظة مدينة دمشق ، رد مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية حول شكوى سكان البناء المذكور في منطقة اوتوستراد المزة ، وتعليق المحرر على عدم موافقة مهندس المحافظة على التقرير الفني للمصاعد .

نفيدكم بما يلي :

لقد تم تصديق التقارير الفنية المقدمة من قبل الشركة متعهدة تركيب المصاعد في الابنية الشعبية في المزه منذ — ١٥ — يوما وذلك بعد ان قامت لجنة الاستلام باستلام مصاعد المقسم موضوع البحث .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

نظمت شبكة هواتف لبناء الصحافة بالمزة

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٩٤ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٧-٦-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — الو يا مؤسسة الهاتف — بخصوص شكوى سكان المقسم ٢٣ ج بناء جمعية الصحافة — مزة فيلات غربية من كثرة الاعطال والتقطع بسبب عدم تركيب العلب اللازمة للبناء المذكور .

نحيطكم علما بانه تم رفع الاسلاك البالية والقاطعة للشوارع حيث تم تمديد كبل بولتين من علبة قريبة وحولت جميع الخطوط ضمن الكبل المذكور ونظمت الشبكة بشكل جيد .

يرجى الاطلاع
المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

● المحرر :
نشكر ما تم بشأن الشكوى ونحيط مؤسسة الهاتف علما انه منذ تم تنفيذ ذلك — ومن شهرين تقريبا — لم تحدث اعطال .. وهذا هو المبتغى .
ونامل استمرار هذا التعاون .

الرقابة التموينية نظمت ضبطا واحالت البائع للقضاء

الى جريدة الثورة الغراء !
تحية عربية :

نشير الى مانشر في العدد رقم ٥٠٣٧ الصادر يوم الخميس في ٢٦-٧-١٩٧٩ ، في زاوية مع الجماهير بعنوان بين مواطن وبائع ومخفر بلودان .. ونرجوا اخذ العلم ان جهاز الرقابة التموينية قد تولى في حينه التحقيق في صحة الشكوى . واذ ثبت له وقوع المخالفة ، نظم على الفور الضبط التمويني رقم ١٧٢٧٤٤ تاريخ ٢٦-٧-١٩٧٩ ، واحيل هذا الضبط الى القضاء لينال المخالف جزاءه وفقا للقوانين والانظمة النافذة .

نشكر تعاونكم ..
المكتب الصحفي
في وزارة التموين والتجارة الداخلية

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا — ميلاد المستمعين
- ١٠٫٠٠ — تمثيلية من المكتبة
- ١٠٫١٥ — ما يطلبه المستمعون
- ١٫٣٠ — مجلة الاذاعة
- ٧٫٠٠ — مسلسل
- ٨٫٤٥ — من الذاكرة
- ٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ — المجلة الثقافية
- ١٢٫٠٠ — شخصيات من الاغاني
- ١٢٫٤٥ — مع الموسيقى العالمية

تلفزيون :

- ١٫٠٥ — فيلم طويل للاطفال
- ٢٫٣٥ — مباريات رياضية
- ٤٫٠٥ — عالم الحيوان
- ٤٫٣٥ — الاميرة الخضراء — عربي
- ٥٫٣٠ — برنامج الشبيبة
- ٦٫٠٠ — رمضان كريم
- ٦٫٥٠ — غدا نلتقي
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩٫٤٠ — المسلسل العربي اليومي
- ١١٫٠٥ — رجل الاطلنطي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٢٨٧٨٢ — المالكي : شارع هنانو ٣٣٠٠٧٩ — ابو لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ — العدوي : عدوي خلف جامع الايمان ٥٥٥٠٠٧ — سلطان : قبر عاتكة — البرج : قصاع برج الروس ٤٥٣٧٦٧ — سلمى : المزة طريق المطار — التضامن : المخيم شارع فلسطين — العصماء : جوبر حي المخطيب .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

شرق : خلف النصر العدلي ٨٥٣٠١١ — سنكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ا	ت	ب	ب	د	ا	ل	ا	ي	ف
ل	ا	ا	س	ل	د	ن	ا	ل	ا
س	ب	ط	ن	ا	ة	د	ج	س	ت
ا	ه	ل	ح	ر	و	و	ح	م	ا
ب	ع	ر	ص	ص	ا	ب	و	ا	ع
ح	ج	ا	ه	ا	ل	ي	د	ل	ط
ة	ه	م	ل	خ	ه	ض	ا	م	ه
ت	خ	ل	ي	د	ل	و	ا	ل	م
ا	س	ت	ل	ه	م	ع	ا	ر	خ
ا	ج	ت	م	ا	ع	ي	ت	ل	ة

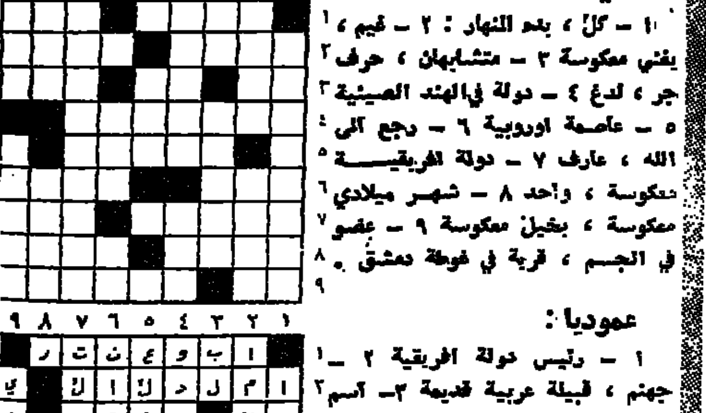
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

تخليد — مقطعات — اجتماعي — في الادب — استلهم
السابدة — خلعت — قاصرة — اقوال — عقبات
جحود — باطل — مقصود — خلايا — ملامس
احرج — الاندلس — كفارة

الحل السابق : اختيار حسن ..

الكلمة : اربعة احرف .. مخترع الديناميت .

الكلمات المتقاطعة

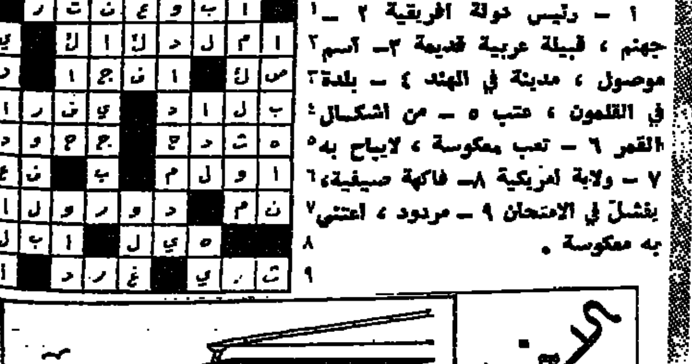


افقيا :

١ — كل ، بعد النهار : ٢ — غيم ، يغني معكوسة ٣ — متشابهان ، حرف جر ، لدغ ٤ — دولة في الهند الصينية ٥ — عاصمة اوروبية ٦ — رجع الى الله ، عارف ٧ — دولة افريقية معكوسة ، واحد ٨ — شهر ميلادي معكوسة ، بخيل معكوسة ٩ — عضو في الجسم ، قرية في غوطة دمشق .

عموديا :

١ — رئيس دولة افريقية ٢ — جهنم ، قبيلة عربية قديمة ٣ — اسم موصول ، مدينة في الهند ٤ — بلدة في القلمون ، عتب ٥ — من اشكال القمر ٦ — تعب معكوسة ، لايباح به ٧ — ولاية امريكية ٨ — فاكهة صيفية ، يفشل في الامتحان ٩ — مردود ، اعتنى به معكوسة .







حاول ان تجد الاخطاء الموجودة في واحدة من هاتين الصورتين بالنسبة للاخرى

دمشق وأدلب فقط ببطولة القطر بالمصارعة الحرة للأشبال

اليوم .. الاتحاد وفريق تركي

يلتقي اليوم — الاحد — في حلب يق نادي الاتحاد لكرة القدم مع يق نادي — ادمان يوردز — احد دية الدرجة الثانية من مدينة سين التركية .

يقود المباراة الحكم فاروق ضبيط ، يساعده على التماس الحكمان عبد غني كيه ، واحمد كدرو .

نشاط بالدراجات

اقام اتحاد الدراجات سباقا بطال الجمهورية على مرحلتين ، ولى بين دمشق وبلودان ، والثانية ن دمشق ومفرق معلولا ، واحرز سابق ادلب وحيد غزال المركز ول ، تلاه زميله جهاد دويدري ، ثم سابق ريف دمشق هلال كلش بالمركز ثالث .

ومن جهة ثانية ، قرر اتحاد دراجات حرمان المتسابق عبد الفتاح بس من الاشتراك في جميع البطولات رسمية لمدة ستة اشهر ، وذلك اء على التقرير المقدم من ادارة بعثة باق تونس .

وقرر الاتحاد ايضا ، اقامة بطولة رية القطر للدراجات الكورس يوم ايلول في ادلب .

اخبار اللاذقية

— بكرة الطائرة : زار طرابلس بال نادي تشرين اللاذقي ولعب نادي الانعاش الاجتماعي بطل بال لبنان ، وانتهى اللقاء الذي سم بمستوى عالي الاداء لفوز تشرين ثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

— بكرة القدم : في طرطوس فاز نشو جبلة على نادي الساحل ثلاثة اهداف نظيفة بينما تعادل جال الفريقين دون اهداف .

— بكرة السلة : زارت فرق سلمية للاشبال والبنات والرجال اللاذقية ولعبت مع فرق نادي تشرين انتهت الى النتائج التالية : اشبال السلمية ٢٦ — ٢٢ نقطة وفاز تشرين بالبنات والرجال ٤٥ — ٢٥ و ٤٥ نقطة .

جرت يوم الخميس الماضي بطولة القطر في المصارعة الحرة للاشبال التي لم تشارك فيها سوى دمشق وادلب ، وتخلفت باقي المحافظات ، وفيما يلي النتائج الفنية :

■ وزن ٣٦ كغ : فاز محمد عبد الحكيم — دمشق — على نزار قبيشو — ادلب

■ وزن ٣٨ كغ : فاز حسن البزم — دمشق — على زهير قاضون — ادلب

■ وزن ٤٠ كغ : محمد اكرم اللداوي — دمشق — بالتركية —

■ وزن ٤٢ كغ : زكريا جزائري — دمشق — بالتركية —

■ وزن ٤٥ كغ : فاز احمد جمعة — دمشق — على صقر ميجني — ادلب —

■ وزن ٤٨ كغ محمد زياد — دمشق — بالتركية

■ وزن ٥١ كغ : فاز عمر زعرور — ادلب — على حامد العجل — دمشق —

■ وزن ٥٥ كغ : فاز عمر قهواتي — ادلب — على عامر شقير — دمشق —

■ وزن ٥٩ كغ : هيثم سلط — دمشق — بالتركية

■ وزن ٦٣ كغ : عماد حيدر — دمشق — بالتركية

■ وزن ٦٨ كغ : محمد الاحمد — دمشق — بالتركية

■ وزن ٧٢ كغ : فاز فيصل جاروخ — ادلب — على بدر ابوعجينة — دمشق

■ وزن ٧٨ كغ : نزار بغدادي — دمشق — بالتركية

■ وزن فوق ٧٨ كغ : كمال قريط — دمشق — بالتركية

شارك في التحكيم الدوليان محمد القحف ومحمد الساس ، والحكام عبد العزيز عجوز ، مروان سلامة ونصوح البزرة .

■ وكان نادي ميسلون قد احرز بطولة دمشق التي فاز ببطولة اوزانها المصارعون الاشبال : محمد عبد الحكيم ، حسن البزم ، اكرم اللداوي ، احمد جمعة ، محمد زياد ، حامد الفحل ، عامر شقير ، هيثم ملص محمد فايز كلاس ، محمود الاحمد ، بدر أبو عجه ، نزار بغدادي ، كمال قريط .

بطولة اوربا بالسباحة للجنسين

فازت نساء جمهورية المانيا الديمقراطية في مدينة اوترخت بهولندة بكاس اوروبا في السباحة اذ سجلن ١٣٦ نقطة ، وجاءت بعدهن نساء الاتحاد السوفييتي ٩٦ نقطة وهولندة ١٢ نقطة . ويعتبر هذا الفوز هو فوزهن الخامس في تاريخ المباريات على كاس أوروبا في السباحة .

وجاءت في المراتب الباقية ..

٤ — المانيا الاتحادية ٨٢ نقطة

٥ — بريطانيا ٧٧ نقطة

٦ — فرنسا ٤٠٫٥ نقطة

٧ — بلجيكا ٢٨ نقطة

٨ — السويد ٣٠٫٥ نقطة

اما الرجال فقد فاز الاتحاد السوفييتي اذ سجل ١٥٠ نقطة وجاءت بعده المانيا الاتحادية ١١١٫٥ نقطة والمانيا الديمقراطية ٩٩ نقطة .

وجاءت في المراتب التالية :

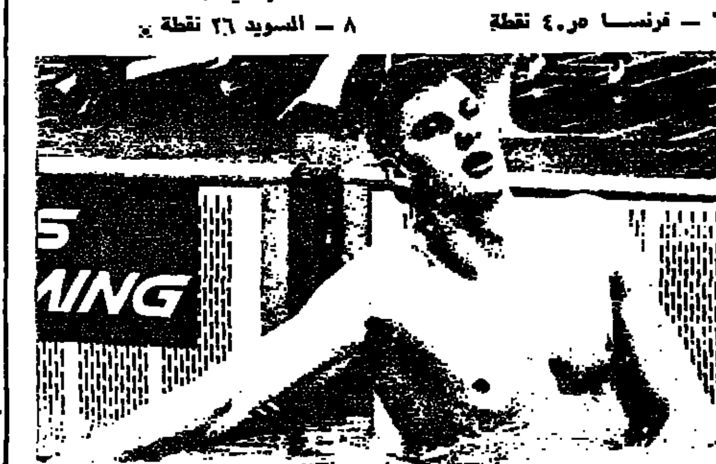
٤ — المجر ٧٨٫٥ نقطة

٥ — بريطانيا ٧٤ نقطة

٦ — فرنسا ٧٠ نقطة

٧ — ايطاليا ٥٧ نقطة

٨ — السويد ٣٦ نقطة





تميم يتألق في باريس

تالق تميم الخرامي جناح ايمن تونس ، في اول مباراة له بعد انضمامه الى صفوف فريق الاولمبيك مرسيليا للعب له مدة عامين مقابل ٧٠٠ الف دينار وراتب شهري قدره ١٣ الف ليرة سورية ، اضافة الى مكافات التشجيع والفوز .. وقد استطاع تميم ان يحرز الهدفين الاول والثاني لفريقه في شباك مرمى نادي باستيا وذلك بمجهود فردي وبقذيفتين من خارج منطقة الجزاء كما صنع الهدف الثالث للاعب غنوم .. وقد اشادت الصحف الفرنسية بالمستوى الرائع الذي ظهر به تميم .

فوز ميدلزبورو على الصين

فاز فريق ميدلزبورو الانكليزي والذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى على منتخب الصين ٢ — صفر في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما في انكلترا ضمن سلسلة مباريات يخوضها الفريق الصيني في انكلترا .

وكان فريق ويست بروميتش البيون قد فاز على الصين في المباراة الاولى ٤ — صفر .

الوحدات الخاصة والمجد لا غالب ولا مغلوب

تعادل ليلة امس الاول فريق الوحدات الخاصة مع نادي المجد في لقاء ودي بكرة القدم بهدف لكل فريق .

وقد كانت مباراة الفريقين نظيفة الاداء متوسطة المستوى اضاع في شوطها الاول سيف الدين اسكية هدفا اكيدا للوحدات ، وانقذ حارس الوحدات عبيد بيرقدار فرصة كاد أن يحرز منها بسام بصبوص هدفا للمجد .

وفي الشوط الثاني وبعد عشر دقائق نجح محمد الصوص من احراز هدف المجد بقذيفة قوية استقرت في زاوية بعيدة . . . بعدها زرع عماد قباني هدف التعادل لفريق الوحدات بمجهود فردي ليخرج الفريقان من الملعب لا غالب ولا مغلوب ومتعادلين بهدف .

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات ، بمساعدة الحكمين عماد حواصلي ، وغسان صالومة .

الفتوة ومنتخب اللاذقية

يواصل نادي الفتوة مبارياته الودية باللاذقية بلقاء منتخب اللاذقية اليوم — الاحد — في مباراة بكرة القدم .

يقود المباراة الحكم فخري عيسى

منتخب السعودية السلوي يعسكر في كوريا

تقرر ارسال منتخب السعودية لكرة السلة الى كوريا الجنوبية لاقامة معسكر تدريبي ، وليلعب عدة مباريات مع فرقها ، استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الاولى للشباب التي ينظمها الاتحاد السعودي بين ٢٨ ايلول و ٨ تشرين اول القادم .

البرازيل تفوز ببطولة امريكا الجنوبية

تربعت البرازيل على قمة بطولة امريكا الجنوبية بعد فوزها على الارجنتين بهدفين مقابل هدف واحد وقد احرز الهدف الاول ، اللاعب نربكو في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول ، وفي الدقيقة — ٢٩ — احرز كوشيا لاعب الارجنتين هدف التعادل للارجنتين ، وفي الدقيقة — ٥٣ — احرز اللاعب البرازيلي ((تينا)) هدف الفوز القاتل في مرمى الارجنتين وبهذا الفوز تصدرت البرازيل قمة البطولة ، وقد حضر المباراة اكثر من ١٥٠ الف متفرج من كافة انحاء امريكا الجنوبية .



تتمة المنشور على الصفحة ٣ :

طريق السلام وضرورة الخروج ...

الاولى لا بد وان تنطلق من حقيقة اساسية وهي ضرورة العمل بكل الوسائل والسبل لاسقاط معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والاسراع بالتالي في اخراج ((الشرق الاوسط)) من تحت مظلة هذه المعاهدة التي تشكل في حد ذاتها اكبر الاخطار على مستقبل السلام .

العودة الى الشرعية :

— ان ارجاع ازمة ((الشرق الاوسط)) الى هيئة الامم المتحدة يعني العودة الى الشرعية الدولية ، التي تمثل فعلا الاساس المادي والقانوني لاي عمل من شانه ان يصب في اتجاه البحث عن مقومات منطقية لعملية السلام . وهذه العودة يفترض فيها أن تلغي ((كمب ديفيد)) أو أن تبطل المحاولات الرامية الى تصفية القضية العربية وتجريدها من اوراقها السياسية التي اصبحت تعبر بوضوح عن حالة معينة بالنية لتجمل الاحتمالات الواردة . وبعبارة ادق فان وضع القضية العربية امام المجتمع الدولي لن يكون باي حال من الاحوال بمثابة المناقشة السياسية العادية لازمة ما ، ولكنه سيشكل في حد ذاته المحرض الرئيسي لكل الدوافع والجهود التي يفترض فيه أن تحترم عملية السلام بالصورة المطلوبة . وقد يظن البعض بان هذه العودة ((لا تغني ولا تسمن من جوع)) في الوقت الحاضر ، لان ظلال ((كمب ديفيد)) اصبحت تخيم على المنطقة برمتها . بيد ان النظرة الواعية والواقعية لهذه المسالة تؤكد على الفور بان ارجاع ازمة ((الشرق الاوسط)) الى اصولها السياسية من شانه ان يخلق حوافز ومعطيات اضافية امام القوى التي تبحث عن السلام وتسعى اليه باخلاص .

المنطق المرفوض :

ان المنطق الذي تتمسك به الادارة الامريكية في الوقت الحاضر مرفوض جملة وتفصيلا ، لانه يطرح لصالح العدوان ، ولانه لا يخدم السلام العادل والشامل ، ولانه يهدف الى تكريس الاحتلال وشق الصف العربي وتجزئة القضية بحيث تتحول في نهاية الامر الى مشكلة سورية واخرى فلسطينية وثالثة اردنية . والعرب عندما يرفضون المنطق الامريكي اي منطق ((كمب ديفيد)) فانهم يطرحون البديل ويؤكدون بان المطلوب تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي صدرت منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان . ومن المؤكد أن هذا المنطق العربي هو الاساس في احلال السلام العادل والشامل ، لانه يجسد بالنتيجة مجموعة من الافكار والمشاعر والمواقف والظروف الموضوعية التي بمقدورها ان نحترم اي توجه جاد نحو السلام ، وذلك بصرف النظر عن اعتبارات الطرف الاخر . ومهما تمسكت الولايات المتحده باتفاقيات ((الكمب)) ومهما حاولت ان تعمم هذه الاتفاقيات في المنطقة العربية ، فانها لن تحصد سوى الفشل المحتوم ، لان ارادة الصمود لدى الامة العربية قد اصبحت اقوى من كل هذه المحاولات التي تريد ان تخدم العدوان الصهيوني وان تجعل من السادات ((حقيقة ثابتة)) ودائمة . وبهذا المعنى يمكن القول : أن العرب يحق لهم ، بل هم مطالبون ان يرفضوا اي منطق لا يتيح تماما مع حقوقهم ومصالحهم ، لانهم اصحاب حق ، ولا يوجد امامهم سوى هذه الطريق الطويلة والواضحة .

المعادلة القادمة :

وباختصار شديد جدا يمكن التاكيد بان المعادلة الحالية في ((الشرق الاوسط)) لن تدوم طويلا ، لانها قائمة على اسس ومعطيات مغلوطة وناقصة ، ولانها لا تعبر عن الواقع المعاش الذي يسود المنطقة ، ولانها عبارة عن تداخل غير طبيعي في الجسم العام للامة العربية . والصحيح هو القول : أن المعادلة القادمة ستكون بمثابة الرد المباشر والعملي على كل ما يجري في المنطقة لان العرب لا يستطيعون في نهاية المطاف أن يهربوا من انفسهم اي من كونهم عربا ، ومن كونهم مستهدفين في وجودهم ومستقبلهم . وهذا الاستنتاج ليس من قبيل زرع التفاؤل في النفوس ، رغم ان هذا الاخير مطلوب الى ابعد الحدود ، ولكنه بمثابة الفهم الواعي والدقيق لحقيقة التطورات والتفاعلات التي تجري في المنطقة والتي ستصل بعد حين الى مستوى معين من الوضوح والتبلور . وليس مبالغة القول : أن الامة العربية ستجد نفسها في نهاية المطاف امام واقع لا بد من ان تشهر اسلحتها كلها في وجه كل الذين يتامرون على وجودها ويحاولون عبثا منعها من تحقيق ذاتها القومية ووحدتها السياسية وقوتها الكائنة والممكنة .

■ تتمات ● تتمات

يونغ : السياسة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

على تعزيز فرص التوصل الى حل معقول لعلاقات الولايات المتحدة باسرائيل ومع الفلسطينيين .

واضاف يونغ قائلا انه بدون اقامة مثل هذه العلاقات فان السياسة الخارجية الامريكية ستكون مكبلة على نحو خطر .

وحول استقالة يونغ ذكرت صحيفة الديلي ميل انه يتعين على اندرو يونغ ان يواصل اجتماعاته بالمسؤولين الفلسطينيين خلال الاسابيع القادمة رغم ان اجتماعه غير المسموح به مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي ادى الى استقالته .

واضافت الصحيفة قائلة ان هذا يشير الى ان الولايات المتحدة قد اجبرت على التراجع الامر الذي يشير الحرج لها بسبب مشاعر المرارة التي تنتاب اسرائيل والهيجان الذي يسببه لها ذلك الحادث .

وخصصت الصحف التونسية تعليقاتها اليوم للحديث عن تناقضات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط واستقالة اندرو يونغ .

ونقلت — افب — عن صحيفة لابرس ان استقالة اندرو يونغ الاجبارية دليل على ان احتمال اقامة حوار فلسطيني امريكي مسالة بعيدة ودليل على نفوذ الصهاينة واللوبي الصهيوني على مراكز السلطة في الولايات المتحدة وهي كذلك انتصار دبلوماسي للفلسطينيين لانها تركت حكومة كارتر امام مواجهة مسؤوليتها تجاه حقوق الانسان .

وقالت صحيفة لاكسيون الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري ان هناك تناقضا يدعو الى الدهشة بين التحديد الرسمي للسياسة الامريكية التي تدعي تبنيها لحقوق الانسان وبين تصرفات جميع الحكومات التي تعاقبت على البيت الابيض فقد اصبح الموقف الامريكي غامضا ولا يؤدي الا الى غضب اصدقاء واشنطن والعدالة .

واشارت صحيفة الصباح الى خطورة الضغط الصهيوني في مختلف دوائر الحكومة الامريكية كما اعربت عن اقتناعها بان هناك كثيرين غير يونغ يرغبون في التخلص من النفوذ الصهيوني .

فرنجية الشعب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

صحفي اجرته معه صحيفة الشرق البيروتية سوف ينشر صباح اليوم الاحد ان الشعب اللبناني يقدر المصالح من المطالح فعند دخول الجيش العربي الذي هو في غالبيته سوري كانت السلطة الشرعية اللبنانية لا تملك سوى ثلاثين بالمائة فقط من الاراضي اللبنانية اما الان فان السلطة على كل الاراضي اللبنانية باستثناء المنطقة الجنوبية الخارجة عن ارادتها وباستثناء نصف قضاء المتن وكسروان وجبيل وبيروت الشرقية وضواحيها تحديدا .

واضاف الرئيس فرنجية ان المواطن اللبناني خارج هذه المناطق يشعر بالراحة وينام مرتاحا لانه يشعر بانه مطمئن الى وجود من يسهر على سلامته واعتقادي انه ليس غير عدم الشعور يتنكر لذلك ..

القليبي يدعو

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

مساعدات سريعة لابنائه لتمكينهم من الصمود في وجه الاعتداءات الصهيونية المتكررة ..

ومن جهة اخرى اكدت مصادر في الامانة العامة للجامعة ان مسالة جنوبي لبنان ستبحث في اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد هنا في — ١١ — ايلول القادم على مستوى وزراء الخارجية كما ستطرح للبحث في اجتماع هؤلاء الوزراء بنيويورك في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة لتحديد وسائل هذا الدعم وحجمه .

للامريكي التعيس

تتمة ما نشر على ص — ١٢ —

تحت عنوان الوساطة والمساعي الحميدة .

● ● ●

ولكن الاميركيين يخطئون التقدير ولا يظهرون أي استعداد لقراءة تاريخ (المناعة) الفلسطينية ، وسياستهم سجل من التخبط والتقلب ، يضطرون من خلالها الى التضحية بالاميركيين التعساء الذين يسند لهم التاريخ مهمة المصالحة المستحيلة بين الاخلاقية المثلة والصهيونية المبطنة ، بين عظمة امريكا الظاهرية وصغارها الحقيقي امام القزم الاسرائيلي .

القدومي : نطالب بقرار

تتمة ما نشر على ص — ١ —

نطالب باصدار قرار جديد يعترف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

جاء ذلك في حديث ادلى به قدومي لوكالة فرانس بريس وذلك في ختام زيارته لتركيا والتي وقع خلالها بروتوكولا خاصا بفتح مكتب للمنظمة في انقرة .

الاصوات تتعالى في

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

سياسة المانيا الغربية .

ونقلت — افب — عن روث الذي ينتمي الى الحزب الاجتماعي الديمقراطي قوله في تعليق له اذاعته محطة راديو — سويد وتسفونك — الالمانية الغربية انه لا ينبغي النظر الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها منظمة ارهابية — واضاف ان حكومة بون لا تستطيع ان توافق على أن يلقى الشخاص — اثر عمليات قصف — مصرعهم في مخيمات الفلسطينيين لاننا لم نقف الى جانبهم بالقدر الكافي .

ومضى روث قائلا .. انه يتعين ان تتوصل الاحزاب السياسية الى اتفاق يتمكن الشعب الفلسطيني بمقتضاه وعلى اساس قيمنا الديمقراطية من العيش داخل حدود امنه وأن يقيم الفلسطينيون في دولة يختارونها بانفسهم .

مظاهرات في العاصمة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ضد جنوب لبنان .

وذكرت — ناس — أن المتظاهرين الذين هتفوا بحياة منظمة التحرير الفلسطينية ورفعوا الشعارات المؤيدة لها طالبوا بانسحاب القوات الصهيونية فورا من كل الاراضي العربية المحتلة .

كما عبر المتظاهرون عن تأييدهم الكامل للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة .

■ تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

اتوجه باسم الشعب العربي السوري وباسمي باخلص التهاني واحر التحيات لسيادتكم ولشعب افغانستان الصديق .

كما اعرب عن اطيب تمنيات السعادة لشخصكم والتقدم والازدهار لشعبكم .

الخميني : كان يجب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

اتاحوا لاسرائيل البقاء ولم يطيحوا بها منذ نشاتها .

وتقول — افب — ان الخميني طالب في خطاب القاه اول امس في مدينة — قم — بمناسبة يوم فلسطين والقدس الحكومات الاسلامية في العالم اجمع باصلاح سريع لهذا الخطا .

وقال أن الارض يجب ان تعاد الى الفلسطينيين عندما يقف العرب في مواجهة الطغاة المستقرين فيها .

مصادر امريكية

اسرائيل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المخابرات الاسرائيلية قد استاجرت شقة مواجهة لمنزل السيد عبد الله يعقوب بشارة مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة للتجسس الكترونيا على ما يدور داخل شقته .

يحياوي يغادر عدن

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وذكرت — واخ — ان السيد يحياوي قام خلال زيارته بتسليم رسالة الى الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والموقف العربي الراهن واخر تطورات الوضع في منطقة المغرب العربي .

انتفاضة الشعب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الانظمة العربية لانها تعارض الاتفاقات التي عمل ويعمل من اجلها مع اسرائيل .

واختتم — السادات — خطابه بالحديث عن الرفاه المزعوم الذي ستمطره عليه اتفاقات الخيانة التي وقعها مع العدو الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية .

من جهة ثانية علم من الدوائر وثيقة الصلة بحزب اليسار في مصر ان السلطات المصرية القت القبض على ستين شخصا من بينهم اهم اعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي — اليسار المصري — .

وذكرت الدوائر نفسها ان موجة الاعتقالات شملت المثقفين عدد كبير من المحامين والصحفيين بين المعلمين وعمال حلوان الضاحية الصناعية التي تقع جنوبي القاهرة — ومن الاسكندرية وطنطا — الدلتا — واوضح المصدر نفسه ان اغلبية الذين القي القبض عليهم سبق اعتقالهم من قبل ثم اطلق سراحهم اما الصحف المصرية الصادره صباح امس فقد اشارت الى اكتشاف — منظمه شيوعيه سريه على اتصال بجهات اجنبية .

ومن بين المعتقلين رفعت السيد صحفي من — الاهرام — وعضو الامانة العامة لحزب اليسار وامين لجنة الحزب وحسين عبد الرزاق صحفي بالاخبار وعضو الامانة العامة لحزب اليسار ومحمد يوسف الجندي عضو نقابة الصحفيين وامين الاعلام في الحزب والمحامي احمد نبيل الهلالي عضو نقابة المحامين والمحامي زكي مراد

واضافت الدوائر الوثيقة الصلة بحزب اليسار ان شحاته هارون المحامي عضو اللجنة العامة لحزب اليسار الذي اعلن عن القاء القبض عليه لم يكن موجودا في منزله عند تفتيشه .

ويسود الاعتقاد لدى هذه الدوائر ان الحكومة ترغب في تشتيت حزب اليسار عشية مؤتمره الذي يعقد لانتخاب محافله الجديدة .. وممارسة الضغط على العمال ايضا قبيل انتخابات النقابة قريبا .

ويرى المراقبون في القاهرة ان ثمة علاقة بين حملة الاعتقالات المذكورة وبين المظاهرات التي جرت مؤخرا في الخرطوم والتي قامت خلالها العناصر التقدمية بدور رئيسي .

ويرى المراقبون — ايضا ان السلطات المصرية قامت بهذه الحملة كاجراء وقائي حتى لا تمتد مظاهرات الخرطوم الى مصر لان شبح المظاهرات الدامية التي خرجت يومي ١٨ و ١٩ نيسان ١٩٧٧ لازال عالقا في اذهان المسؤولين المصريين .

سكاف : بدأت المؤامرة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الثلاثة الماضية والاجراءات التي تقوم بها الحكومة لازالة التوتر وتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي .

كما استعرضت الاتصالات الدبلوماسية لمعالجة الوضع في لبنان وخطوات الحكومة المقبلة لمواجهة التدهور في الموقف الناجم عن تصعيد اسرائيل لاعتداءاتها العسكرية على منطقة الجنوب .

وقد انضم الى الاجتماع ظهر امس العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية حيث تم استعراض الوضع الامني في لبنان ..

واجتمع الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس بالسيد — غسان تويني — مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة واستعرض معه الاتصالات الجارية في الامم المتحدة حول الوضع في الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول ايضا واقع القوات الدولية في الجنوب ..

وسيعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة يوم الثلاثاء القادم لمناقشة الاوضاع العامة في لبنان ..

وذكر راديو بيروت ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اجرى امس سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية واطلع فيها على اخر التطورات الامنية في لبنان .

ومن جهة اخرى ساد هدوء حذر في العاصمة بيروت كما عاد السير الى جسر فؤاد شهاب باشراف دوريات قوى الامن الداخلي .

كما استأنف مرفأ بيروت عمله امس بعد تمركز قوة من الجيش في المرفأ لتثبيت الامن ..

المجلس البلدي للناصرة

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

لمدينة الناصرة مع المواطنين العرب في النقب في كفاحهم المشروع ضد مصادرة اراضيهم .

كما ندد البيان بالاعتداء الغادر الذي قامت به قوات الشرطة الصهيونية مؤخرا على اهالي قرية معليا والاعتقالات الجماعية للمواطنين في هذه القرية .

صحيفة : التلغراف

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الازمة ترجع الى قرب الاتحاد السوفييتي من موارد الطاقة في الخليج والشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى ان حلف الاطلسي في ضوء التطورات الراهنة لا يكفي كقاعدة للامن الغربي لانه بحد ذاته لا يوفر اي حماية لموارد الطاقة التي يعتمد عليه الامن الجماعي للغرب .

خليل يكذب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المصري .

وقال رئيس وزراء النظام المصري في حديثه للصحيفة الامريكية واشنطن بوست لقد اتفق السادات ومناحيم بيغن على توسيع ما اطلق عليه تسميه السلام عن طريق فتح الحدود .

وكشف النقاب عن ان تاشيرات دخول لحوالي — مائتين وخمسين صهيونيا للدخول الى مصر في اي وقت وعلى الفور ..

وسكت — خليل — عن النوعيات والاغراض التي تمنح بموجبها هذه التاشيرات وطمأن — خليل — المسؤولين الامريكيين من ان مسالة تطبيع العلاقات سائرة على قدم وساق ولن تحول دن امامها اية عراقيل من حقوق للشعب الفلسطيني في ترابه المغتصب — فلسطين .

فقد اعترف انه حتى في حال قبول نفر من الفلسطينيين الاشتراك بمؤامرة مفاوضات الحكم الذاتي فانهم لن يشتركوا باعتبارهم وفدا منفصلا بل بالانضمام الى الوفد المصري او الى وفد عربي اخر يقبل الاشتراك بهذه المفاوضات .

وعلق اشتراك فلسطينيين اخرين برضاء اسرائيل والولايات المتحدة وتجاهل مصطفى خليل — رئيس وزراء النظام المصري في حديث لصحيفة — واشنطن بوست — منظمة التحرير الفلسطينية التي سبق للنظام المصري ان اعترف بها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني في اكثر من مكان من حديثه .

وقال لقد نبذنا هذا الاعتراف واكد انسلاخ النظام المصري تماما عن الجسم العربي .



نمــة رؤوس تخرجها سكاكــين فقرانــي
مدن في طبول ، وربمــا أعراس يقول الرمل
رجال في رسومي وأهدابي المكحله
مع ذلــك يصنر صوتــي ويلهو كشهقه مرفا كبير
وملك المخراب الناووسي ، اسحقه حيوانا مــن المسرة
ينهكه الخسوف ازاء الرسم الاخضر لصمتي
حيث يصغي الحلم للشمس
لا ملك لا رعــب
بل هذه القدرة لنهار يصير زلزالا ، يغرق في الحليب
الاسود لنبت نخيلــي

● محمــد خير الدين

ملك التلفزيون والسينما

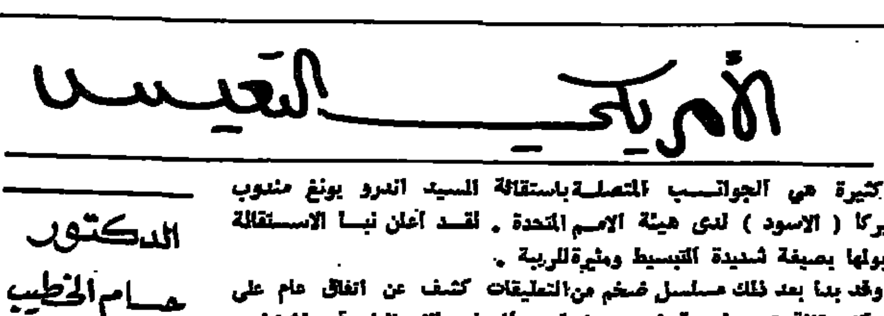
أمضى شاب بريطانــي اسـمه جيمس جونــز ٢٢ عاما ٤٨ ساعة متواصلــة وهــو يتفرج على شاشة التلفزيون وحطم جونز بذلك قياسا الى عمره ــ رقمــا قياسيا جديدا لكنــه يطمح الى اكثر من ذلك ونقل عن لسانه فيما بعد انه ذهــب الى صالة السينما قرب منزله في منطقة برايتــون وحضر فيلما طويلا هناك . كــان قد شـاهده قبل ذلك اكثر من ١٥ مــرة .

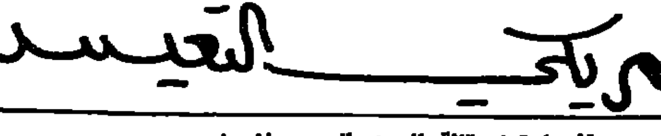
الحاكم
باخلاء صالة الشعب
« نقابة الفنون الجميلة »

اتفضل لبرّه

نقابة الفنون الجميلة

الدولة





الأمريكي التعيس



الدكتور
حسام الخطيب

كثيرة هي الجوانــب المتصلة باستقالة السيد اندرو يونغ مندوب اميركا (الاسود) لدى هيئة الامم المتحدة . لقــد أعلن نبــا الاســتقالة وقبولها بصيغة شديدة التبسيط ومثيرة للريبة .

وقد بدا بعد ذلك مسلسل ضخم من التعليقات كشف عن اتفاق عام على ان الاستقالة تمت نتيجة احتجــاج قدمه السفير الاسرائيلي في واشنطن ، وان السفارة الاسرائيلية هي التي جمعت المعلومات الدقيقة حــول اجتمــاع السفير يونغ ، في منزل السفيــر الكويتي ، بالسيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، لدى هيئة الامم المتحدة .

وكان السفير يونغ قد حاول تفادي المشكلة من خلال التصريح بان اجتماعه بالطرزي كان عارضا . ولكن الاجهزة الاسرائيلية التي تتجسس على الممثلين الاميركيين مثلما تتجســس على المندوبين العرب كشفت هذه الكذبة الديبلوماسية ومن ثم جرت الثارة القضية لــدى الحكومة الاميركيــة وفي الاوســاط الصحفيــة . ويبــدو أن ملف انــدرو يونغ باكمله سوف يفتح الآن ــ كما هي العادة في اميركا ــ ويبدو كذلك ان الاجهزة الاسرائيلية تحاول الآن ان تكشف عن أمر خطير اخر في اتصالات يونغ . اذ ورد في المؤتمر الصحفــي الذي عقده السيد روستون ، الناطق بلسان الخارجية الاميركية ، بتاريــخ ١٤ اب :

(أن السفير السوري وصــل الى شقة السفير الكويتي بعد ثلاثين دقيقة من وصول يونغ الذي كان عند ذلــك على اهبة مغادرة المكان)

وقال روستون : (انه سيحاول ان يعرف ما اذا كان يونغ قد علم مسبقا ايضا بان السفير السوري سيكــون هناك) .

وبالطبع سيأتيه الجواب من المصادر ذاتها التي تراقب تحركات المسؤولين الاميركيين في هيئة الامم المتحدة .

وهكذا يكون قبول حكومة الولايــات المتحدة الاميركية بخضوع ممثليهــا لمراقبة عملاء دولة أجنبية (مهمــا تكن حليفة وصغيرة ومدللة !) هو الجانب الاول من الدراما اليونغية . وبالطبع يستدعي ذلك الى الاذهــان تعاسة المسؤولين الاميركيين الكبــار الذين يقعــون في قبضــة الابتزاز الاسرائيلي ، واضطرارهم المستمــر لتحوير مصالح الدولة (العمــلاقة) لتناسب مصالح دولة اخرى (قزمة) تقع في منطقة اخرى من العالم .

● ● ●

اما الجانب الثاني الذي يلفت النظر في مسالة استقالة يونغ فهو طبيعــة السبب الذي أدى الى الاستقالة . ذلك أن يونغ متهم (بالله) بالاتصال بممثل منظمة التحرير الفلسطينية . اين ؟ في هيئة الامم المتحــدة . ومن أجل ماذا ؟ من اجل ايجاد صيغة وسطاو حل ما لمشكلة مشروع القــرار المطروح على مجلس الأمن بشان القضية الفلسطينية . اذن هذا العمل جريمة يعاقب عليها القانون بالطــرد مــن الوظيفة . وفي أي بلد ؟ في الولايات المتحدة التي آثرت ــ في القاهر ــ لحل مشكلة الشرق الاوسط والتــي سجل رئيسها المتعب الانتصار الوحيد البراق خلال ولايته وهو عقد اتفاق كامب ديفيد بين السادات وبيغن ..والتي ما زالت ترهن جانبا كبيرا من سياستها الدولية على نجاحهــا في (الوساطة) بين الطرفين المتنازعين في الشرق الاوسط . هذه الدولة ــ العملاقة ــ التي نصبت نفسها (حكما) و (وسيطا) و (وصيا) لا يجــرؤ ممثلوها على الاتصال بممثلي الطــرف الاساسي في القضية الفلسطينية او في مشكلة الشرق الاوسط . وحين يحرم على المندوب الاميركي الاتصال بالمندوب الفلسطيني والمندوب السوري فمــاذا يبقى له من مقومات الحكم والوساطة؟ بل ماذا يبقى له من دور دولي اذا كان ممثل الدولة المعتدية المحتلــة المنتهكة للقوانين الانسانية والمتحدية للاجماع العالمي يجره من أنفه كمــا يجر البعير . بل ما الذي يبقى مــن عناصر الديمقراطية الليبرالية اذا حرم على ممثليها الحوار ؟!

ان الديمقراطية الاميركية تنعى على الاخرين دائما أنهم مغلقون في وجــه الحوار ، وانهم لا يحسنون ســوى الســير في الطريق المرسوم ، وانهم مسيرون بالاوامــــر . ألا تنتهك الديمقراطية الاميركية ــ من خــلال منطقها الخاص ــ أبرز ما تنسبــه لنفسها من القيم حين تحرم علــى مندوبيها الحوار في الساحة التــي خلقت أصلا لكي يتحاور فيها الناس بحرية . أو ليست استقالة انــدرو يونغ بحد ذاتها وبظروفها الغريبــة انتحاراً اخلاقيا للرئيس كارتر الــذي حاول أول ما حاول ان يعيد للسياسة الاميركية نفسها الاخلاقي المفقود ؟

● ● ●

لكن كلّ ما تقدم بسيط ازاء حقيقة مذهلة مفادها ان الادارة الاميركية تدلي بتصريحات وترسل الرسل محاولة ان تقيم جسراً ما مع منظمة التحــرير الفلسطينية . ولقد ان للكثيرين ان يعرفوا اي جسر تريده أميركا !! انها تبحث عن جسر للعبور المعاكس . فمثلما حققت للاسرائيليين عبــورا معاكسا لعبور حرب تشرين استطاعــوا بواسطته ان يدخلوا قلب مصــر مــن أوسع الابواب ، فانها كذلك تبحث عن عبور معاكس يوصلهم الى قلب فلسطين

البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

٩٦ بيضة لطعام الفطور

شاب عادي اكل ٩٦ بيضة وهو على مائده الفطار محطما الارقام القياسية السابقــة ، والشــاب امريكي الاصــل واسمه روبــرت ساندرز ــ ٢٥ عاما ــ وهو يعمل سائق شاحنة في هوستون «تكساس» وذكرت الوكالات أن مجموع مــا تناوله كان ٣٥ بيضة مسلوقة ، ٤٥ بيضة مقلية ، ١٦ بيضة نيئة.

ارتفاع عدد المنتحرين فــي اليابــان

أكدت مصادر الشرطة في طوكيو أن ٥٢١ من الشباب الياباني الذين تقل اعمارهم عن عشريــن ســنة انتحروا خلال النصف الاول مــن السنة الجارية وذلــك بزيادة ٧٠ ضحية عن عدد الذين انتحروا خلال الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ .

زواج العمــر بعد رحلة العمر

واخــيرا .. تزوج البريطانــي والتر سنول من صديقته ماريــا تافنر بعد قصة حب طويلة بينهما استمرت اكثر من ٢٥ عاما .

وكانت حكاية الحب التي جمعت بين الاثنين قد وصلت الى منعطف خطير عندما قرر سنول القيام برحلة حول العالم على دراجة هوائية .

ورغم انه قال لماريا قبل سفره ــ قد أعود أو لا أعود ــ الا انه فوجيء بصديقته وهي تنتظره بعد غياب دام ١٨ عامــا .

وامس وقفت الدراجة التاريخية بينهما عندما وقفــا ليلتقطا صورة الزواج .. وكان معهما ايضا كل سنوات الحب والحنــان .. والام الانتظــار .

مسلسل تلفزيوني وفيلم جديد للأطفال

● خاص بالثورة :

يقوم التلفزيون العربي السوري بنشاطات جديدة هذه الايام وذلك بعد توقفه فترة عن تقديم الاعمال المحلية واستيراد مسلسلات عربية لفنانين محلييــــن .

فمن قصة من التراث العربي كتبت باسلوب اجتماعي معاصر يصور الان في استديوهات التلفزيون العربي السوري مسلسل الوديعة (الجرة المزخرفة) وهو من خمس حلقات كتبها لؤي عيادة ويخرجها انيس السباعي ويمثل الادوار الرئيسية فيها (اغراء ــ عبد الهادي الصباغ ــ مهــا المصري ــ نبيل خزام ــ توفيق العشا ــ ومن الوجوه الشابة (محمــد صباح عبير ــ نظير لكود) .

وفي دائرة الانتاج السينمائي التلفزيوني انهى المخرج مامون البني فيلما روائيا قصيرا عن الطفل (٣٠) دقيقة .

يدور موضوع الفيلم عن طفل يقوم بجهد عضلي اكبر من سنــه . حيث يدرس الطفل في الصباح ويساعد والده في المساء كبائع مازوت .

صور الفيلم حازم بياعة عن سيناريو لمامون البني وحســن يوسف وساعد في الاخراج سمير غريبة .

يؤدي الادوار الرئيسية عبد الرحمن حمودة ــ سامية الجزائري ــ ويقوم بدور الطفل (عماد نقاوة) .

ــ يقتلهم بالسم ــ

شاب معتوه عقليا يبلغ مــن العمر تسـعة عشر عامــا قــام

بتسميم ثلاثة عشر شيخا في ملجأ ــ مامو ــ بالسويد وذلك بتقديم

مزيجا من عصير البرتقال ومــادة منظفة وقد ذكر عالم نفس المشفى أن هذا الشاب لم يكن في كامــل وعيه عندما قام بهذه العملية ، الا

أن الشاب قد صرح للمحكمة انه لم يستطع أن يشاهد هؤلاء الشيوخ وهم يموتون لانه كان يتألم عليهم حقــا .

طريقة جديدة للتقليل من استهلاك البنزين

سينخفض معدل استهلاك البنزين بــويــرا بنسبــة ٣١٫٠ اذا ما الغي نظام الالوان الثلاثة لاشارات المرور حيث اجرى المسؤولون تجربة باطفاء الانوار الثلاثة للاشارات وتبين لهم بأن الســيارات تتحرك بكل حرية وان استهلاك البنزيــن قد انخفض لان الســائقين ليسوا مضطرين للانطلاق بسرعة .

اخر تانغو في نيويورك

سقط الاميركي جون بريد (٢٥ عاما) ارضا بعد رقصة عاطفية طويلة مع احدى صديقاته . وبالكاد قال لها «احبك» قبل أن يلفظ اخر انفاسه .

وذكر تقرير طبي صدر في وقت لاحق ان اسباب الوفاة تعود الى حصول اختلاجات عاطفية قوية في قلب الشاب الى جانب بعض الاضطرابات في القلب .

ولم يســتطع الاطباء ان يفعلوا شيئا لانقاذ الشاب . أما الصديقة العاشقة فقد قالت : هذه تجربة لن انساها : كيف يمكن أن يموت الانسان وهو يرقص ؟

ممنوع صعود الحوامل الى التاكسي

النساء الحوامل يعرضن اصحاب التكسيات الى ازمات صحية ، وقد تؤدي اصواتهن وصرخاتهن الى اصابة سائقي التكســيات بامراض في القلب وارتفاع في ضغط الــدم ولذلك فقد قام رئيس نقابة سائقي التكســيات في لندن باحالة ملفا صحيا كاملا الى الدوائر الطبية المسؤولة لوضع تقرير كامل عن هذا الموضوع . وقال ان هذه الامراض تنتج عادة عن حالات النساء الحوامل اللواتي يصعدن الى التكسي ويضعن السائقين تحت ضغط نفسي شديد الوطأة .

شبكة لتهريب المخدرات في ايطاليــا

اعلن مصدر للبوليس في مدينة فلورنسا بايطاليا انه تم اكتشاف شبكة دولية لتهريب المخدرات في مدينة فلورنسا ويراس هــذه الشبكة عدد من المصريين . وقد القي القبض على هذه العصابة وهما اثنان من المصريين مبروك فكري عين العربي (٢٦عاما) وحمــدي السباهي(٢٧عاما) وهما من سكان القاهرة، كما تم القبض على ١٦ شخصا من اعضاء هــذه الشبكة . وتجدر الاشارة الى ان التحقيق الذي يجريه البوليس اسفر عن اكتشاف كميات كبيرة من المخدرات وعن معمل سري لصناعة الهيروين كان قد بدأ منذ اربعة شهــور مضت .

توفي بعد سنه من توقيعه وثيقة وفاة البابا بولس

توفي الطبيب البابوي فونتانا بعد مرور سنة بالتمام على توقيعه وثيقة وفاة البابــا بولس .

وقد خدم البروفسور فونتانا ٧٥ سنة ٣ بابوات هم يوحنا الثالث عشر وبولس السادس وخليفته يوحنا بولس الاول الذي توفي بعد ستة اسابيع بعد البابا بولس .

بطل العالم في تدخين البايب

سجل بول سترونج استاذ الطبيعة امس رقما قيــاسيا عالميا في تدخين الغليون في فلينت بولاية ميتشجان واستحق بذلك الفوز بكاس العالم لمدخني الغليون .

فقد نجح سترونج في ان يدخن ٣٫٣ جرام من التبغ وضعها منظمو البطولة في غليونه في ساعة و٣٨ دقيقة و ٥٣ ثانية فقط .

اما صاحب الرقم القياسي العالمي الســابق في تدخين الغليون وهو وليم فارجو الــذي سجل في عام ١٩٧٥ ساعتين و ٦ دقائق و ٢٩ ثانية فقد اخلى ساحة البطولة لسترونج الذي بدأ اليوم في اوج التالق .

٤ ايام مشي بدون توقف

حقق الاميركي سام بونكيت (٣٥) عاما الرقم القياسي العالمي في المشي عندما تمكن ان يسير مدة اربعة ايام متواصلة بدون توقف حيث لم يقف بونكيت لحظة واحدة ليرتــاح خلال محاولته هذه واكتفى بشربة ماء سريعة لدى وصوله الى خط النهاية . ومن المتوقع ان يعيد بونكيت المحاولة للوصول لنتائــج اكبر .

الحزام البنــي لمبتور اليديــن

تسلم البريطاني جري ليمب (١٧عاما) الحزام البني في لعبة الكاراتيه ، بعد ان انهى دورة رياضية قاسية بنجاح تام استغرقت حوالي ١٥ شهرا .

ويعتبر جري أول بريطاني ينال هذا الحزام في مثل هذه السن وفي ظروف صعبة ، قد يكون اهمها ان يديه كانت قد قطعت متعمدة بعد حادث سيارة مؤسف وقع له منذ عامين.

ويأمل جري ان يحصل على الحزام الاسود خلال فترة قصيرة من الوقت بعد ان اثبت قوة رهيبة لا تقارن في لعبة الكاراتيه .



السادات يبحث عن ذاته .. لكن اين ؟ ابوب سعدية
يرى انه يبحث عن ذاته في طاقية العم السام ..

طفرة حضارية .. ام مادية ؟

في هذا الصيف ، وفي صيفي السنين الماضيتين ، انخفضت نسبة الاقبال على الشواطيء الى اكثر من ٧٥٪ عما كانت عليه في خمس السنوات الاخيرة .

فهل يعود ذلك الى ان ذلك الاقبال شبه الزاحف ، كان طفرة ؟ أم ان انخفاض نسبة الاقبال ، تعود الى توفر امكانيات للمواطنين ، في المدن والقرى ، اغنتهم عــن الشــواطيء ؟ وهل للغلاء المطرد من تاثير مباشر ؟

ربما كان الجواب على هذه الاسئلة ، يقتضيــنا ان نعود الى شيء من سيرة الشاطيء ، والى الاصطياف بصورة عامة .

قبل الخمسينات ، لم يكن للاصطياف اسم ولا فعل في بلادنا . واذا كانت هناك من واقعة ، فهي لا تعدو موظفا من قرية ، يقضي عطلته الصيفية فيها . او عائلة في مدينة لها اقرباء في قرية . او مالك ضيعة يقضي شيئا من الصيف في هذه الضيعة . او مريض يوصف له ماء او هواء ، في منطقة من المناطق الجبلية ، فيؤمها في الصيف.. ويسمى كل ذلك اصطيافا .

في الخمســينات اتسعت هذه الحركة . كثر طالبو الاستشفاء بالطبيعة . وظل ذلك في الجبال ومنابع الماء، كسب ، صلنفة ، دريكيش ، في شمال البلاد ، بقين ، بلودان والزبداني من حول دمشق . ومن المواطنين من كان يطلب ذلك في لبنان ، وبخاصة سير لاهل حلب .

في اواخر الخمسينات دشن مسبح الشاطيء الازرق باللاذقية . وكانت اول لفتة الى البحر ، كثر الاقبال ، وامتد من طرطوس الى البسيط .

في السبعينات ، فاجات امكانات اقتصادية الكثيرين من سكان المدن وسكان بعض القرى . هذا السبب جاء بموجات عارمة الى الشاطيء . طارت في السماء اسعار الشاليهات شراء او ايجارا . صار الشاطيء قيمة مادية وقيمة اجتماعية ، ودلالة حضارية ، وصار مجالا لاستثمار الاموال .

في هذه السنة والســنين الماضيين ، هذا الاقبال الى حد يهدد بالانقطاع في السنوات المقبلة . ان الاسباب كانت ، ليست خطرة ، الا اذا اعتبرنا ان الاقبال كان طفرة .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر